

വലിയ്യുല്ലാഹ് വടകര മുഹമ്മദ് ഹാജി
റളിയല്ലാഹുഅൻഹുവിന്റെ മദ്ഹിൽ രചിക്കപ്പെട്ട
മൗലിദുകൾ, മാലപ്പാട്ടുകൾ, അനുശോചന കാവ്യങ്ങൾ
മദ്ഹുബൈതുകൾ തുടങ്ങിയവയുടെ സമാഹാരം

دار المعراج

بضريح الشيخ محمّد الحاجّ، شرونّور

اسم الكتاب:
منائح المعراج
بمدائح الشيخ محمّد الحاجّ
تصنيف: **المناقب**

صفحات: **٧٩**
طبعة: **الأولى**
تاريخ: **شعبان، ١٤٤٥ هـ، فبراير، ٢٠٢٤ م**

ناشر:
دار المعراج
مليل مقام، شرونّور، كيرالا، الهند
هاتف: **٩٥٣٩٣١٣٣٠١**

ഉള്ളടക്കം

മൗലിദ്:

മർസിയത്ത്:

മാലപ്പാട്ട്:

മദ്ഹുബൈത്:

(١)

മൗലിദ്

രചയിതാവ് അറിയപ്പെട്ടിട്ടില്ല[1]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ للهِ خَالِقِ الْبَرِيَّةِ ۞ وَدَافِعِ الرَّزِيَّةِ ۞ اَلَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْنَا رُسُلًا هِدَايَةً لِلسُّبُلِ الْجَلِيَّةِ ۞ وَحِفْظًا عَنِ الطُّغْيَانِ وَالْغَوَايَةِ ۞ وَخَتَمَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِلْسِلَتَهُمُ الْعَلِيَّةَ ۞ وَجَعَلَ مِنْ أُمَّتِهِ أَنْجُمًا دُرِّيَّةً ۞ يَهْتَدِي بِهَا النَّاسُ إِلَى الطَّرِيقَةِ السَّوِيَّةِ ۞ وَتَوَّجَهُمْ بِتِيجَانِ الْوِلَايَةِ وَالْمَكَاشِفِ اللَّدُنِّيَّةِ وَالْمَنَاظِرِ الْبَهِيَّةِ ۞ وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ مَنْ فَازَ بِكَمَالِ الْعِنَايَةِ وَالْوِلَايَةِ ۞ وَسَلَكَ فِي سِلْكِ الصُّوفِيَّةِ بِالْكُلِّيَّةِ ۞ وَظَهَرَتْ مِنْهُ آيَاتٌ سَنِيَّةٌ ۞ اَلشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْوَلِيُّ التَّقِيُّ مَمَّدُ الْحَاجُّ الْمَعْرُوفُ بِوَدَكَرَ لِأَسْرَارٍ أَصْلِيَّةٍ ۞ اَلَّذِي

1. തിരൂരങ്ങാടിയിൽ നിന്നു പ്രസിദ്ധീകരിക്കുന്ന വലിയ മൗലിദു കിതാബിൽ ഈ മൗലിദു ചേർത്തുകാണാം. دُرُّ الْمُحْتَاجِ فِي مَنَاقِبِ وَلِيِّ اللهِ مَمَّدِ الْحَاجِّ എന്നാണ് മൗലിദിന്റെ നാമമായി ആദ്യത്തിലുള്ളത്. രചയിതാവിന്റെ നാമം രേഖപ്പെടുത്തിയിട്ടില്ല. അന്വേഷണത്തിലും രചയിതാവാരെന്നു തീർച്ചപ്പെടുത്താനായില്ല.

عَلَا صِيتُهُ وَرَفَعَ قَدْرُهُ فِي الْبِلَادِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ ۞ فَلْنُورِدْ[٢] نُبْذَةً مِنْ مَنَاقِبِهِ الْقُدْسِيَّةِ ۞ مُتَوَكِّلًا عَلَى الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ۞ مَعَ قِلَّةِ الْبِضَاعَةِ وَالْبَاعَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ الْخَطَرِيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ ۞ وَمُتَبَرِّكًا بِمِنَحِهِ السَّخِيَّةِ ۞ نَوَّرَ اللهُ مَرْقَدَهُ وَنَفَعَنَا بِنَفَحَاتِهِ السَّرْمَدِيَّةِ ۞ وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَبْعُوثِ مِنْ بُطُونِ الْقُرَشِيَّةِ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ	مَمَّدِ الْحَاجِّ التَّقِيِّ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	**عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ**
بِبَسْمَلَةٍ حَمْدٍ وَشُكْرِ الْجَلَالَةِ	أَجَلِّ الثَّنَا فَلْنَبْتَدِي نَتْفَ نُبْذَةٍ
صَلَاتِي تَحِيَّاتِي عَلَى خَيْرِ نَسَمَةٍ	سِرَاجِ الْهُدَى وَالْآلِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ
تَجَلَّتْ نُجُومُ الْأَرْضِ مِنْ نُورِ رَحْمَةٍ	بِرَوْضَةِ مَنْ فِي طَيْبَةٍ بَعْدَ مَكَّةٍ
أَلَيْسَ طُلُوعُ الشَّمْسِ أَضْوَاءَ عِلَّةٍ	لِبَدْرٍ نُجُومٍ وَالْكَوَاكِبِ أَسْرَةٍ
وَسُمِّي نُجُومَ الِاهْتِدَا لِلصَّحَابَةِ	كَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَسُنَّةٍ
وَفَاقَتْ بِنُورٍ شَرْوَنُورٌ بِطَلْعَةٍ	سَمِيُّ رَسُولِ اللهِ حَاوِي الْوِلَايَةِ
بِمَمَّدِ حَاجٍ وَذِكْرًا فِي الْأَحِبَّةِ	شَهِيرٌ وَمَعْرُوفٌ بِأَنْحَاءِ غَبْرَةٍ

٢. صيغة جمع المتكلّم من الأمر، فليحقّق قياسه.

وَلِيٌّ تَقِيٌّ عَابِدٌ ذُو مَزِيَّةٍ	بَدَتْ مِنْهُ أَصْنَافُ خَوَارِقِ عَادَةٍ
وَرَبَّى كَثِيرًا مِنْ مُرِيدِ الطَّرِيقَةِ	بِمَدَدٍ وَإِرْشَادٍ وَرَدِّ الضَّلَالَةِ
قَضَى نَحْبَهُ زُهْدًا وَجَذْبًا لِمُدَّةٍ	يَطُوفُ بِأَرْجَاءِ الْبِلَادِ بِحَالَةٍ
وَهَيْمَانَ سَكْرَانَ وَحَيْرَانَ قُرْبَةً	مِنَ اللهِ فِي أُفُقِ التَّجَلِّي وَخَلْوَةٍ
إِذَا شَافَهُ مَنْ ذَاقَ كَأْسَ الْمَرِيرَةِ	بِرِيبَتِهِ يَلْقَاهُ فِي حَالِ جِنَّةٍ
فَيَا رَبِّ صَيِّرْ قَبْرَهُ ضَوْءَ نِعْمَةٍ	يَفُوزُ بِهِ رَامِي الْهُدَى بِالْإِفَاضَةِ
بِهِ نَرْتَجِي نَدْعُوكَ غُفْرَانَ زَلَّةٍ	وَنَيْلَ الْمُنَى وَالْجَمْعَ فِي دَارِ جَنَّةٍ
وَعَفْوًا عَنِ الْجَامِعِ ثُمَّ الْأَحِبَّةِ	وَوَالِدِهِ أَشْيَاخِهِ الْأَهْلِ عِتْرَةٍ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ صَحْبٍ وَقُدْوَةٍ
دَوَامَ نُجُومِ الِاهْتِدَاءِ بِنُصْرَةٍ	وَكَوْكَبِ أَفْلَاكِ السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ

وَوُلِدَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ فِي بُقْعَةِ مَلَيلْ بَرَمْبْ بِقَرْيَةِ شَرْوَنُّورْ ۞ اَلْقَرِيبَةِ مِنْ بَلْدَةِ بِيرَامْبْرَا بِأَرْبَعَةِ كِيلُومِتْرْ مِنْ مُضَافَاتِ كَالِيكُوتْ ۞ وَبِمَا أَنَّهُ طَافَ فِي أَنْحَاءٍ وَذَكَرَ وَكَثُرَتْ فِيهَا خَدَمَاتُهُ وَوَطْآتُهُ عُرِفَ بِالسَّيِّدِ وَذَكَرَ مَمَّدِ الْحَاجِّ عَلَى مَا هُوَ الْمَشْهُورُ ۞ وَلَمْ يُعْرَفْ تَارِيخُ مِيلَادِهِ الْمُحَدَّدُ فِي السُّطُورِ ۞ وَيُقَالُ أَنَّهُ جَاوَزَ مِائَةَ سَنَةٍ مِنَ الْأَعْمَارِ ۞ وَهُوَ ابْنُ الْفَاضِلِ كَنْدِيلْ[٣]

٣. وفي الأصل: كَنِيَتِّلْ، لم يظهر وجهه.

تَرُوَي الْمُسْلِيَارْ ۞ وَأُمُّهُ الْمَرْحُومَةُ فَاطِمَةُ ذَاتُ النَّسَبِ وَالْفَخَارِ ۞ وَنَشَأَ رَحِمَهُ اللهُ فِي تَرْبِيَةِ الْوَالِدَيْنِ فِي عِيشَةٍ ضَيِّقَةٍ وَأَعْسَارٍ ۞ وَأَخَذَ الْعُلُومَ الِابْتِدَائِيَّةَ مِنْ أَبِيهِ أَوَانَ الصِّغَارِ ۞ ثُمَّ شَرَعَ فِي تَحْصِيلِ الْفُنُونِ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَسَاتِذَةِ الْكِرَامِ وَالْأَمْكِنَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ كَكُلَّمْ وَوَدَكَرَ وَفُنَّانِ وَبَرَبَنَغَّادِي وَتَلَكَّدَتُّورْ ۞ تَحْتَ تَرْبِيَةِ الْمَشَايِخِ الْكِبَارِ ۞ كَالشَّيْخِ الْمَرْحُومِ أَبِي بَكْرْ مُسْلِيَارْ وَبَاوَ مُسْلِيَارْ وَوَلِيِّ اللهِ كَمُّنِّ مُسْلِيَارْ ۞ وَتَلَقَّى ثَنَاءَ الْعَلَّامَةِ الْفَاضِلِ شَيْخِ الْمَشَايِخِ حَضْرَةْ آدَمَ مِنْ بَاقِيَاتِ الْوِيلُورِ كَمَا هُوَ الْمَذْكُورُ ۞ وَحَجَّ بَيْتَ اللهِ الْحَرَامِ أَوَّلَ مَرَّةٍ حِينَمَا كَانَ مُتَعَلِّمًا فِي تَلَكَّدَتُّورْ ۞ مُتَحَمِّلًا بِمَشَقَّاتٍ عَظِيمَةٍ وَمُقَاطِعًا مَفَاوِزَ مُهْلِكَاتٍ رَاكِبَ سَفِينَةٍ جَارِيَةٍ بِالْحَصِيرِ ۞ وَمَكَثَ بَعْدَهُ فِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةً كَامِلَةً حَتَّى يُؤْتَى مَا لَهُ مِنَ الْأَوْطَارِ ۞ ثُمَّ رَجَعَ بِالْبِلَادِ وَأَهْلِهِ وَقَد تَّغَيَّرَ أَحْوَالُهُ الْقَدِيمَةُ حَتَّى خَافُوا عَلَيْهِ الْخُطُورَ ۞ ثُمَّ اسْتَغْرَقَ فِي الْعِبَادَةِ كَالدِّرَاسَةِ وَمُدَاوَمَةِ الزِّيَارَاتِ فِي الْأَقْطَارِ ۞ حَتَّى تَمَّ لَهُ الشَّبَابُ وَالِاسْتِقْرَارُ ۞ فِي نَوَاحِي وَدَكَرَ دَوَّارُ ۞ وَلَا يَعْرِفُ عَنْ أَسْرَارِهِ أَحَدٌ مِنَ الْحُضَّارِ ۞ عَافِيًا رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ مِنَ الْأَشْعَارِ ۞ وَلَا يُقَلِّمُ الْأَظْفَارَ ۞ يَأْكُلُ التَّنَابُلَ وَيَشْرَبُ الدُّخَانَ وَيُكْثِرُ مِنْ كَأْسِ الشَّايِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَقِيرِ وَالْيَسِيرِ ۞ وَاخْتَلَفَتْ فِيهِ آرَاءُ الْأُنَاسِ بِخَيْرٍ وَشُرُورٍ ۞ عَلَى مَا ظَهَرَ لَهُمْ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَخْطَارِ ۞

حَتَّى إِنَّ وَاحِدًا رَمَاهُ بِالْأَحْجَارِ ۞ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: امْشِ أَنْتَ تَرْمِي بِالْأَحْجَارِ ۞ فَاجْتَنَّ بِهِ وَأَخَذَ يَرْمِي بِالْأَحْجَارِ كَمَا هُوَ الْمَأْمُورُ ۞ فَهَابَ النَّاسُ وَنَادُوا بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ ۞ وَأَتَى بِهِ أَهْلُهُ لَدَى حَضْرَةِ الشَّيْخِ وَاسْتَتَابُوهُ وَاسْتَعْفَوْهُ مُعْتَرِفِينَ بِالْخَسَارِ ۞ فَأَخَذَ الشَّيْخُ خَيْطًا وَقَرَأَ عَلَيْهِ مَا بَدَا لَهُ وَنَفَثَ ثُمَّ أَعْطَاهُ أَهْلَهُ وَأَمَرَهُمْ بِتَعْلِيقِهِ عَلَى عُنُقِهِ فَانْتَبَهَ وَأَفَاقَ مِنَ الْجُنُونِ بِوِلَايَةٍ لَهُ مِنَ اللهِ الْجَبَّارِ ۞ قُدِّسَ سِرُّهُ وَأَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِ وَسَائِرِ الْأَبْرَارِ ۞ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ ۞ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ	مَمَّدِ الْحَاجِّ التَّقِيِّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
أَنْتَ تَطْلُعُ بَيْنَنَا	بِالثَّنَاءِ وَالْهَنَا
نَرْتَجِي بِكَ الْمُنَى	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
قَدْ أَصَبْنَا عَيْشَنَا	بِشِدَّةٍ وَبِالْعَنَا
وَمَا وَجَدْنَا مَأْمَنَا	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
نِلْتَ مِنْ رَبِّ الْعَلِي	مِنْ كَرَامَة تَعْتَلِي

وَمِنْ عَطَايَا تَبْذُلِ	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
زَلَّةٌ حَاقَتْ بِنَا	وَذِلَّةٌ فَاقَتْ لَنَا
وَقِلَّةٌ ضَاقَتْ بِنَا	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
كَمْ مِنْ خَطِيئَاتٍ بَدَتْ	مِنَّا عِيَانًا أَوْ خَفَتْ
لَمْ نَسْتَتِبْ وَنَلْتَفِتْ	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
فَاللَّهَ نَرْجُو تَوْبَةً	بِجَاهِكُمْ مَغْفِرَةً
مِمَّا مَضَتْ نَدَامَةً	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
تَوْفِيقَ عَمَلٍ صَالِحٍ	تَعْوِيقَ زَلَلٍ كَالِحٍ[٤]
تَعْلِيقَ أَصْلٍ فَالِحٍ	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
نَرْجُو الْعَطَا مِنْ فَضْلِكُمْ	مِنْ عَيْشِ رَغَدِ قَبْرِكُمْ
لَا تَمْنَعُونَا جُودَكُمْ	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
مَا لِي سِوَى حُبِّي لَكُمْ	أَوْ مِثْلِكُمُ وَجَنَابِكُمْ
فِي غَيْبَةٍ وَحَضَرِكُمْ	يَا مَمَّدُ الْحَاجُّ الْوَلِي
اَلصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ	الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِي
مَعْ سَلَامٍ تَبْرَحِ	وَالْآلِ صَحْبٍ تَمْنَجِي

٤. أي: صعب، شديد.

وَأَمَّا مَنَاقِبُهُ فَشَائِعَةٌ وَشَهِيرَةٌ وَذَائِعَةٌ ۞ وَلَا تَسَعُ لِإِحْصَائِهَا الْأَوْرَاقُ الصَّنِيعَةُ ۞ فَالْآنَ نُرِيدُ بَيَانَ نُمُوذَجٍ مِنْهَا مُسْتَدْرِكًا بِهَا مَا فَاتَ مِنِّي مِنَ الْأَعْمَالِ الضَّائِعَةِ ۞ فَكَانَ الشَّيْخُ ذَا هِمَّةٍ عَالِيَةٍ وَهَيْئَةٍ سَنِيَّةٍ ۞ مُدِيمًا عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ۞ مُنْهَمِكًا فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَوْرَادِ فِي الْأَوْقَاتِ الْخَالِيَةِ بِأَفْئِدَةٍ بَاكِيَةٍ ۞ وَمُحَافِظًا عَلَى الْفُرُوضِ الْعَيْنِيَّةِ وَالْكِفَائِيَّةِ ۞ وَالنَّوَافِلِ وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ ۞ سَالِكًا فِي طُرُقِ الصُّوفِيَّةِ ۞ يَعْقُدُ الْحِلَقَ وَالنَّادِيَةَ وَالْمَحَافِلَ الرِّيَاضِيَّةَ ۞ كَالنَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَالشَّاذُلِيَّة وَالْأَوْرَادِ الْمِعْرَاجِيَّةِ ۞ وَكَانَ لَدَيْهِ مَوَاهِبُ جَلِيَّةٌ ۞ مُتَخَلِّقًا بِالْأَخْلَاقِ السَّنِيَّةِ وَالْخِصَالِ الْبَهِيَّةِ ۞ ظَهَرَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ عَجَائِبُ غَيْبِيَّةٌ وَكُشُوفَاتٌ لَدُنِّيَّةٌ ۞ مِنْهَا مَا رُوِيَ أَنَّهُ دَخَلَ يَوْمًا فِي مَعْرِضِ قُمَاشٍ[٥] وَاحِدٍ مِنْ مَوَاطِنِ كُويَمْبَتُّورْ فِي مَدِينَةٍ وَذَكَرَ تَاجِرٍ ۞ وَاشْتَرَى مِنْهُ قِطْعَةً مِنْ قُمَاشٍ أَخْضَرَ ۞ وَقَالَ لِلْبَزَّازِ[٦] ابْنُكَ مَلْدُوغٌ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُسْرِعًا بِلَا بَيَانٍ وَلَا تَفْسِيرٍ ۞ فَاغْتَمَّ بِقَوْلِهِ صَاحِبُ الْمَعْرِضِ وَازْدَادَ الْحَيَاةُ فَاتَّصَلَ بِهِ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِهِ بِالْهَاتِفِ وَأَعْلَنَ الْخَبَرَ ۞ عَمَّا وَقَعَ مِنَ السُّمِّ وَالْخَطَرِ ۞ وَحُضُورِ وَاحِدٍ بِقِطْعَةِ قُمَاشٍ أَخْضَرَ ۞ وَتَمْزِيقِهَا وَلُصُوقِهَا فِي مَصَابِّ السُّمِّ وَالْبُرْءِ وَالشِّفَاءِ بِوَقْتٍ أَيْسَرَ ۞ فَفَكَّرَ

٥. القماش: ما ينسج من الحرير والقطن وغيرهما.

٦. البزّاز: بائع القماش.

التَّاجِرُ عَمَّا جَرَى مِنَ القُدَرِ ۞ وَمَا لِلْحَاضِرِ مِنَ الْقَدْرِ ۞ فَحَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ ۞ عَلَى إِنْعَامِهِ الْمُسْتَتِرِ ۞ ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ	مَمَّدِ الْحَاجِّ التَّقِيِّ
يَا وَلِيَّ اللهِ يَا صَفِيَّ اللهِ	يَا شَيْخَنَا مَمَّدَ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
كَانَ الْوَلِيُّ الْحَاجُّ وَدَكَرَ مَمَّدُ	نُورَ الْمَعَارِفِ مَنْ دَنَاهُ مُوجِدُ
ذَا هِمَمٍ وَشِيَمٍ مُتَعَبِّدٌ	بَرًّا رَؤُوفًا بِالْعِبَادِ وَيَرْفُدُ[٧]
مُلَازِمَ الذِّكْرِ وَفِكْرٍ يَعْقُدُ	مَحَافِلَ الْأَوْرَادِ نُورًا يُوقِدُ
فِي شَأْنِ طَاعَاتِ الْإِلَهِ يُشَدِّدُ	حَضَرًا وَسَفَرًا لَا يَزَالُ يُسَدِّدُ
كَمْ مِنْ سَقِيمٍ أَوْ سَمِيمٍ يُنْقِدُ	كَمْ مِنْ هُمُومٍ أَوْ غُمُومٍ يُبْعِدُ
يَا أَيُّهَا الْحُضَّارُ حَضْرَةَ مَرْقَدِ	لَوْ غَابَ عَنَّا فَالضَّرِيحُ الْمَرْقَدُ
كَمْ مِنْ عَجَائِبَ قَدْ بَدَتْ مِنْ ذَا الْيَدِ	كَمْ مِنْ خَوَارِقَ قَدْ رَآهَا الْوَارِدُ
بِجَاهِهِ يَا رَبَّنَا نَسْتَنْجِدُ	بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا وَعَيْشًا يُرْغِدُ[٨]
وَادْفَعْ بَلِيَّاتٍ وَكُرَبًا تُرْعِدُ	مَعْ غَفْرِ زَلَّاتٍ وَأَنْتَ الْمَقْصِدُ

٧. أي: يعين.

٨. أي: يجعل في عيش رغيد.

مِنْ زَلَّةِ الْأَقْدَامِ وَالشَّدَائِدُ	فِي يَوْمِ حَشْرٍ فَاحْفَظْنَا وَاحِدٌ
وَاجْمَعْ جَمِيعًا فِي الْجِنَانِ نَسْعَدُ	مَعْ مَنْ لَنَا سَلِّمْ جَحِيمًا تُوقَدُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُفْرَدُ	وَالْآلِ وَالصَّحْبِ دَوَامًا تُوجَدُ

وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ التَّاسِعَةَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَتِسْعَ عَشَرَةَ مِنْ هِجْرَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ ۞ اَلْمُوَافِقَةِ سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِائَةٍ وَثَمَانٍ وَتِسْعِينَ لَيْلَةَ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ جُولَايْ مِنْ مِيلَادِ الْمَسِيحِ عِيسَى خَيْرِ الْأَطِبَّاءِ ۞ وَدُفِنَ فِي جَنْبِ الْمَسْجِدِ الْقَرِيبِ مِنْ بَيْتِهِ مَعَ الْكُرَمَاءِ ۞ قُدِّسَ سِرُّهُ وَنَوَّرَ اللهُ مَرْقَدَهُ مَلْجَأً لِلْفُقَرَاءِ وَالْأَحِبَّاءِ ۞ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ۞ وَلَا رَيْبَ أَنَّ شَيْخَنَا مَحَمَّدَ الْحَاجَّ وَلِيٌّ مِنْ جُمْلَةِ الْأَوْلِيَاءِ ۞ كَمَا تَشْهَدُ بِهِ مَا ظَهَرَتْ مِنْهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ وَالْآلَاءِ ۞ سِوَى مَا طُبِعَتْ مِنْ أَكَاذِيبِ الِافْتِرَاءِ ۞ مِنْ بَعْضِ الْجُهَلَاءِ ۞ اَلرَّاهِنِينَ الْمِلَّةَ الْبَيْضَاءَ ۞ تَحْتَ أَخْمُصِ الْأَغْبِيَاءِ ۞ أَعَاذَنَا اللهُ مِنْ حَمَاقَةِ هَؤُلَاءِ ۞ جَمَعَنَا اللهُ وَإِيَّاهُ فِي دَارِ الْبَقَاءِ ۞ وَأَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ الدَّوْمَاءِ ۞ مَعَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَزْوَاجِ وَالذُّرِّيَّاتِ وَالْأَنْصَارِ وَالطُّلَبَاءِ ۞ وَالْمَشَايِخِ الْعُظَمَاءِ ۞ وَمَنْ أَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ ۞ وَسَائِرِ الْأَحِبَّاءِ ۞ آمِينَ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ	مُحَمَّدِ الْحَاجِّ التَّقِيِّ
يَا وَلِيَّ اللهِ يَا صَفِيَّ اللهِ	يَا شَيْخَنَا مُحَمَّدُ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
نَدْعُوكَ يَا رَبَّنَا تَقْضِي حَوَائِجَنَا	غُفْرَانَ زَلَّتِنَا دَوْمًا وَعِصْمَتَنَا
مِنْ كُلِّ آفَاتِنَا الدَّارَيْنِ كُنْ مَعَنَا	بِشَيْخِنَا مُحَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
وَامْنَعْ عَوَائِقَنَا عَنْ كُلِّ مَطْلَبِنَا	وَاعْصِمْ جَوَارِحَنَا مِمَّا تَسُوءُ بِنَا
وَاقْضِ الدُّيُونَ وَتَمِّمْ كُلَّ رَغْبَتِنَا	بِشَيْخِنَا مُحَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
مَعْ كَشْفِ كُرْبَتِنَا غَمٍّ أَلَمَّ بِنَا	وَاشْفِ الْعَلِيلَ فِي أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادِنَا
وَضِيقِ عِيشَتِنَا وَاحْفَظْ عَشِيرَتَنَا	بِشَيْخِنَا مُحَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
قَدْ طَالَ مُدَّتُنَا فِي حَرِّ هَفْوَتِنَا	وَمَا لَنَا مِنْ مَلَاذٍ فِي عَوَاقِبِنَا
أَنْتَ الرَّؤُوفُ جَوَادُ الْخَيْرِ فَاعْفُ عَنَا	بِشَيْخِنَا مُحَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
مَالَتْ بِأَعْيُنِنَا أَزْهَارُ رَاحَتِنَا	بِمَا تُذَمُّ دَوَامًا ضَوْءَ مِلَّتِنَا
مِنْ مُنْكَرَاتٍ قَبِيحَاتٍ فَصُنْ وَقِنَا	بِشَيْخِنَا مُحَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
مُحَرَّمَاتٌ وَشُبْهَاتٌ تَزِيدُ لَنَا	زَخَارِفُ الدُّنْيَا تُلْهِينَا عَنْ أَعْمَالِنَا
فَاصْرِفْ جَنَانًا لَنَا عَمَّا يَسُوقُ بِنَا	بِشَيْخِنَا مُحَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
قَد طَّارَ نَسْرُ غُرَابٌ فَوْقَ هَامَتِنَا	حِرْصًا وَعُجُبًا بِدُنْيَانَا وَدَوْلَتِنَا
فَنَجِّنَا مِنْ مُلِمَّاتٍ تَدُورُ بِنَا	بِشَيْخِنَا مُحَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ

وَنَجِّنَا مِنْ لَظَى نَارٍ شَدَائِدِنَا	وَفِّقْ جَمِيعًا لِخَيْرَاتٍ وَطَاعَتِنَا
لِخِدْمَةِ الدِّينِ وَاكْفُفْ مَوْتَ بَغْتَتِنَا	بِشَيْخِنَا مَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
وَبِدْعَةً زَيْغَةً حَسَدًا وَلَوْمَتَنَا	فَضِيحَةً رَوْعَةً وَمَا تُعَيِّرُنَا
وَاسْتُرْ بِسِتْرِكَ عَوْرَاتٍ وَحُوبَتَنَا	بِشَيْخِنَا مَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
وَاحْفَظْ عَشِيرَتَنَا مِنْ سُوءِ شِيمَتِنَا	وَرَبِّهِمْ بِحِمَايَاتٍ بِمَنْهَجِنَا
وَاجْمَعْ جَمِيعًا جِنَانًا دَارَ مَخْلَدِنَا	بِشَيْخِنَا مَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
وَاغْفِرْ لِجَامِعِ ذَا وَالْقَارِئِينَ هُنَا	وَقَارِئٍ مُقْرِئٍ مُكْرِمٍ مُطْعِمِنَا
وَلِوَالِدِينَا وَأَشْيَاخٍ أَقَارِبِنَا	بِشَيْخِنَا مَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
وَالنَّاصِرِينَ وَأَحْبَابٍ تَلَامِيذِنَا	وَكُلِّ مُوصٍ بِدَعَوَاتٍ وَأُمَّتِنَا
يَا رَبَّنَا اسْمَعْ دُعَانَا أَنْتَ رَحْمَانُنَا	بِشَيْخِنَا مَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَلَامُنَا	مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ رَحْمَتِنَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالتُّبَّاعِ أَخْيَارِنَا	وَشَيْخِنَا مَمَّدِ الْحَاجِّ وَلِيِّ اللهِ

هذا الدعاء

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ۞ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۞ خُصُوصًا بِأَصْحَابِ الْبَدْرِيِّينَ وَالْأُحُدِيِّينَ وَبَاقِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ ۞ وَبِجَاهِ وَلِيِّكَ مَمَّدِ الْحَاجِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۞ اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَخَطِيئَاتِنَا ۞ وَادْفَعْ عَنَّا بَلِيَّاتِنَا ۞ وَحَصِّلْ جَمِيعَ مَقَاصِدِنَا ۞ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا ۞ وَاقْضِ دُيُونَنَا ۞ وَفَرِّجْ كُرَبَنَا ۞ وَاكْشِفْ هُمُومَنَا وَغُمُومَنا ۞ وَاحْفَظْ جَوَارِحَنَا ۞ وَارْزُقْنَا عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا وَعُمْرًا فِي طَاعَتِكَ طَوِيلًا ۞ وَوَفِّقْنَا لِلتَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ وَلِخِدْمَةِ دِينِكَ الْإِسْلَامِ ۞ وَادْفَعْ عَنَّا كُلَّ أَسْقَامٍ وَآلَامٍ ۞ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِأَقَارِبِنَا وَلِمَنْ مَاتُوا مِنَّا وَلِأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابِنَا وَأَعْوَانِنَا وَمَنْ أَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ حَصِّلْ جَمِيعَ آمَالِ مَنْ يَقْرَأُ وَيُؤَمِّنُ وَيَحْضُرُ هَذَا الْمَوْلِدَ الْكَرِيمَ وَجَامِعِهِ وَالْمُكْرِمِينَ وَالْمُطْعِمِينَ ۞ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۞ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۞ وَاغْفِرْ لَنَا يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ ۞ وَارْحَمْنَا بِأَنْوَاعِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞ آمِينَ ۞

(٢)

മൗലിദ്

രചന: തരുവണ അബ്ദുല്ലാഹ് മുസ്‌ലിയാർ[9]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ ۞ اَلَّذِي تَاهَ عَنْ تَكْيِيفِ كُنْهِهِ دِمَاغُ الْعَارِفِ النِّحْرِيرِ ۞ وَلَمْ يَتَوَهَّمْهُ فِكْرُ كُلِّ حَاذِقٍ بَصِيرٍ ۞ وَعَيِيَ كُلُّ ذِي يَرَاعٍ عَنْ تَعْرِيفِهِ بِمَحَاسِنِ التَّعْبِيرِ ۞ سُبْحَانَهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُ وَالْجَاحِدُ وَالْكَافِرُ وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ إِحَاطَةَ عِلْمِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الْبَشِيرِ وَالنَّذِيرِ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ زَكَّاهُمُ اللّٰهُ بِصُحْبَةِ النَّبِيِّ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ۞ أَمَّا بَعْدُ ۞ فَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَزَيَّنَهَا بِالنُّجُومِ الزَّاهِرَاتِ ۞ وَمَهَّدَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ فِيهَا أَشْتَاتًا مِنَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ ۞ وَكَرَّمَ الْإِنْسَانَ وَاخْتَارَ مِنْهُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْلِيَاءَ أَنْ

---

9. ശൈഖുനായുമായി ബന്ധമുണ്ടായിരുന്ന തരുവണ ഉസ്താദ് ശൈഖുനായുടെ നിർദ്ദേശപ്രകാരം രചിച്ച മൗലിദ്. തരുവണ ഉസ്താദിന്റെ ശൈഖുനായുമായുള്ള ചില അനുഭവങ്ങൾ ഇതിൽ പരാമർശിക്കുന്നുണ്ട്. مِنْحَةُ النُّورِيَّةِ فِي ذِكْرِ بَعْضِ مَنَاقِبِ الدُّرَّةِ الشَّرْوَنُّورِيَّةِ എന്നാണ് നാമം. 13 പുറങ്ങളുള്ള പഴയ പ്രതിയെ അവലംബിച്ചു തയ്യാറാക്കിയത്.

يُقِيمُوا الدِّينَ بِالْحَقِّ ۞ وَأَعْطَى الْأَنْبِيَاءَ مُعْجِزَةً وَالْأَوْلِيَاءَ كَرَامَةً لِيَذْهَبُوا بِخَوَارِقِ الْعَادَةِ هَذِهِ إِلَى الْخَلْقِ ۞ فَيُوضَعُ لَهُمُ الْقَبُولُ لَدَى أَهْلِ الْخَيْرِ ۞ وَيَأْبَى عَنِ الْقَبُولِ أَصْنَافُ أَهْلِ الشَّرِّ ۞ فَمِنْ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ نِيَامُ بَعْضِهِمْ مِائَةَ عَامٍ مَحْفُوظًا مِنَ الْآفَاتِ ۞ وَإِخْرَاجُ بَعْضِهِمْ نَاقَةً وَتَبِيعًا لَهَا ذَاتِ لَبِنٍ كَافٍ لِقَبِيلَةِ ثَمُودَ إِلَى أَنْ يَخْرُجُوا لِقَتْلِهَا فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الْآفَاتُ ۞ وَمِنْهَا أَيْضًا تَكْلِيمُهُ لِبَعْضِهِ بِأُلُوفِ كَلِمَاتٍ ۞ وَإِبْرَاءُ بَعْضِهِمِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَرَزَقَ أَيْضًا لِهَذَا النَّبِيِّ إِحْيَاءَ الْأَمْوَاتِ ۞ وَمِنْ أَهَمِّهَا عُرُوجُ أَفْضَلِهِمْ إِلَى سَبْعِ السَّمَاوَاتِ ۞ وَمِنْ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ الْمَاضِينَ إِتْيَانُ بَعْضِهِمْ بِعَرْشِ بَلْقِيسَ إِلَى حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ بِطَرْفَةِ عَيْنٍ مِنْ مَوْضِعٍ نَاءٍ بِأَمْيَالٍ ۞ وَقِصَّةُ جُرَيْجَ وَغَيْرُهَا فِي تَوْضِيحَاتِ الْأَحْوَالِ ۞ فَمَا أَكْثَرَهَا لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى ۞ لِعُذْرِ أَنْ لَا نَجِدَ غَايَتَهَا وَلَا أَقْصَى ۞ فَمِنْ كَرَامَاتِ هَذِهِ الْأُمَّةِ زِيَادَةُ طَعَامِ أَوَّلِهِمْ ۞ وَإِلَى مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ رُؤْيَةُ ثَانِيهِمْ ۞ وَسَمْعُ نِدَائِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ لِسَارِيَةَ مِنْ نَهَابَنْدَ أَنْ يُحَوِّلَ جُنُودَهُ إِلَى أَعْدَائِهِمْ ۞ وَرَزَقَ اللهُ لِبَعْضِ أَوْلِيَاءِ آخِرِ الْأُمَّةِ تَوْفِيقَ التَّشَكُّلِ فَيُطِيقُ حِينًا أَنْ يَصِيرَ دُبًّا وَحِينًا آخَرَ نَسْرًا ۞ فَهَلُمَّ جَرًّا ۞ فَمِنْ أَوْلِيَاءِ آخِرِ الزَّمَانِ شَيْخُنَا ۞ وَوَلِيُّ نِعْمَتِنَا ۞ وَحِيدُ الدَّهْرِ ۞ وَفَرِيدُ الْعَصْرِ ۞ اَلْعَارِفُ بِاللهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُنِ الشَّرْوَنُّورِيُّ مَوْلِدًا وَمَرْقَدًا ۞ وَالْوَدَكَرِيُّ عُرْفًا وَمَظْهَرًا فِي

الِابْتِدَا ۞ وَنَشَأَ رَحِمَهُ اللهُ فِي تَرْبِيَةِ وَالِدِهِ الْكَرِيمِ ۞ وَتَعَلَّمَ الْعُلُومَ الِابْتِدَائِيَّةَ مِنْهُ ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى أَمَاكِنَ فَتَعَلَّمَ مِنْهَا إِلَى أَنْ لَحِقَ بِمَنْ فِي الْعَصْرِ هُوَ فِي الْفُنُونِ عَلِيمٌ ۞ كَمُّنِّ مُسْلِيَارُ الْكُتُّورِيُّ كَانَ إِذ ذَّاكَ مُدَرِّسًا بِتَلَكَّدَتُّورْ ۞ وَرُوِيَ أَنَّهُ رَاحَ إِلَى وَلُّورْ ۞ فَاخْتَبَرَهُ الشَّيْخُ آدَمُ بِأَسْئِلَةٍ ۞ فَأَجَابَ رَحِمَهُ اللهُ بِأَجْوِبَةٍ بَاطِنِيَّةٍ عَاجِلَةٍ ۞ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَنْ يَرْجِعَ فَوَقَعَ بِلَا إِقَامَتِهِ هُنَاكَ الْإِيَابُ ۞ فَبِتَدْرِيجِ ظُهُورِ الْأَحْوَالِ وَصَلَ إِلَى أَهْلِ اللهِ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ ۞ فَلَمَّا آنَ وَقْتُ فِرَاقِهِ مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ لَازَمَ أَنْ يَبِيتَ أَيَّامًا دَارَ الْحَاجِّ أَبِي بَكْرٍ بِنَدَكَّاوْ ۞ وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مَسَّهُ مَرَضٌ مَّا ۞ فَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الْمُفَضَّلِ بِمِيلَادِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ هُوَ بَعْدُ ۞ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنْ شَرْوَنُّورِي	**رَضِيَ اللهُ عَنْ سِرِّ النُّورِ**
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	**عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ**
لَكَ الْحَمْدُ يَا اللهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ	عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ فِي خَيْرِ أُمَّةِ
وَبَذْلِ الْوَلِي شَيْخَ الْأَنَامِ مُحَمَّدًا	بِوَدَكَرَ مَشْهُورٌ بِزَيْنِ الْوِلَايَةِ
وَكَانَ أَبًا بَرًّا لَنَا فِي حَيَاتِهِ	كَذَاكَ اجْعَلَنْهُ يَوْمَ نَأْتِي بِجُمْلَةِ
وَلَمْ نُلْفِ يَا اَللهُ فِي الْعَصْرِ مِثْلَهُ	فَعَلِّمْ لَنَا إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مِنَّةِ

وَكُنَّا نَرَى الْخَيْرَاتِ فِي دَارِ مَلَيِلِ	بِأُسْرَتِهَا إِذْ سَكَنَ فِيهَا بِعِزَّةٍ
بِمَسْجِدِ مِعْرَاجٍ لَدَيْهَا عُرُوسُهُ	لِرَجَبٍ فَيَجْرِي بِازْدِهَاءٍ وَرَاحَةٍ
فَفِي كُلِّ عَامٍ تَمْلَأُ الْأَرْضُ يَوْمَهُ	بِأَفْوَاجِ أَصْنَافِ الرِّجَالِ وَنِسْوَةٍ
وَلِلْكُلِّ تَوْقٌ لِلطَّعَامِ فَيَأْكُلَنْ	بِنَاحِيَةٍ فِيهَا وَأَعْظِمْ بِرَغْبَةٍ
كَيَحْيَ تَوَلَّاهُ الْإِلَهُ بِصِغَرِهِ	وَكَانَ نَبِيًّا مِثْلَهُ دُونَ خُفْيَةٍ
لِأَيِّ بِلَادٍ رَاحَ أَوْ تَتَوَجَّهَ	فَيَقْرُبُ مِنْهُ النَّاسُ رَغْبَاءَ بَرَكَةٍ
فَهَذَا عَطَاءُ اللهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً	عَلَيْنَا فَيَجِبُ الشُّكْرُ حَقًّا بِكَثْرَةٍ
وَنَدْعُو دَوَامًا أَنْ يُدِيمَ إِلَهُنَا	سَلَامَةَ إِيمَانٍ بِهِ مَعْ هِدَايَةٍ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللهِ صَلَّى وَسَلَّمَا	مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ حَتَّى الْقِيَامَةِ
كَذَا الْآلُ وَالْأَصْحَابُ مَعْ تَابِعٍ لَهُ	بِمَطْلُوبِ أَوْقَاتِ النَّهَارِ وَلَيْلَةٍ

لَقِيَ هَذَا الْجَامِعُ مَرَّةً بِمَسْجِدِ الْمِعْرَاجِ صَاحِبَ الْمَنَاقِبِ قُدِّسَ سِرُّهُ ۞ وَهُوَ فِي الْوَقْتِ ذُو صَحْوٍ كَامِلٍ ۞ فَسَأَلَنِي: هَلْ تَعْرِفُ كَمُّنِّ مُسْلِيَارْ ۞ قُلْتُ: لَا بَلْ زُرْتُهُ فَقَالَ: تَلَامِذَتُهُ مُسْتَجَابُو الدُّعَاءِ بِالْأَسْرِ ۞ فَيُعْرَفُ بِهِ صِيتُ أُسْتَاذِهِ وَعُلُوُّ مَقَامِهِ رَحِمَهُمَا اللهُ ۞ سَمِعْتُ مِنَ الثِّقَاتِ أَنَّ هَذَا الْأُسْتَاذَ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى رَأْسِ شَيْخِنَا ۞ ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ مُحَمَّدِي ۞ هُوَ ابْنُ الشَّيْخِ تَرُوَي[١٠] مُسْلِيَارْ ۞ يُنْسَبُ إِلَى كَنْدِيلْ دَارًا ۞ وَشَرُوَنُّورْ وَطَنًا ۞ وَإِلَى

---

١٠. في الأصل: تَرِينَ، والمثبت من قصيدة المدح الآتية التي ألّفها مؤلّف هذا المولد نفسه.

الشَّافِعِيِّ مَذْهَبًا ۞ وَإِلَى الشَّاذُلِيِّ مَشْرَبًا ۞ وَإِلَى وَدَكَرَ مَظْهَرًا وَعُرْفًا ۞ وَهُوَ ابْنٌ مُفْرَدٌ لِوَالِدَيْهِ ۞ وَلَهُ رَحِمَهُ اللهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ وَثَلَاثُ أَخَوَاتٍ مِنَ الْأَبِ وَأُخْتٌ مُفْرَدَةٌ مِنَ الْأُمِّ ۞ اِهْتَمَّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِامْتِثَالِ الْمَأْمُورَاتِ وَاجْتِنَابِ الْمَنْهِيَّاتِ طُرًّا ۞ وَإِنْ أَحَدٌ يَشُكُّ فِيهِ فَلْيُطَالِعْ مَا قَالَ الْبِلَنْكُوتِيُّ رَحِمَهُ اللهُ ۞ فَمَا صَدَرَ مِنْ بَعْضِهِمْ فَمُؤَوَّلٌ[11] ۞ وَلَا يَنْسَى مَعَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾[12] وَلْيَتَنَبَّهْ ۞ وَفِي مَفَاخِرِهِ أَنْ أَجْمَعَ اللهُ عَلَيْهِ أَنْوَارًا ۞ نُورٌ نَفْسِيٌّ وَنُورٌ وَطَنِيٌّ وَنُورٌ فِرَاشِيٌّ وَقَدَّمْ لَهَا نُورًا سِرِّيًّا ۞ وَهُوَ مِنَ اللهِ لَامِعٌ فِيهِ ۞ فَهُوَ النُّورُ الْكُلِّيُّ ۞ فَالْأَوَّلُ بِصَفَاءِ قَلْبِهِ وَوَفَاءِ وَعْدِ رَبِّهِ فَتَلَأْلَأَ قَلْبُهُ وَرُوحُهُ وَكَانَ نُورًا سِرِّيًّا ۞ وَالثَّانِي كَانَ بِمَوْلِدِهِ بِشَرُوَنُّورْ ۞ وَالثَّالِثُ بِعِيشَتِهِ مَعَ الْحَلِيلَةِ بِوَانِيَنُّورْ ۞ وَفِيهَا مَجْلِسُهُ الشَّاذُلِيُّ الْمَشْهُورُ ۞ وَكُلُّهَا بِفَضْلِ اللهِ الْمُسَمَّى بِالنُّورِ ۞ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ إِلَيْهِ شَيْخٌ فُنَّانِيٌّ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ مُسْلِيَارْ ۞ فَشَكَى إِلَيْهِ أَنَّ لَهُ بِنْتًا لَمْ تُتَزَوَّجْ ۞ أُرِيدُ أَنْ أُزَوِّجَهَا صَالِحًا ۞ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا ۞ فَسَلَّمَ وَزَوَّجَ ۞ بَلْ مَا كَانَ يُمَكِّنُ لَهُ فِي الْحَالِ ۞ فَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَ لَنَا لِلضَّبْطِ عِلْمٌ فِيهَا ۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ لِمَنْ حَوْلَهُ: نَرُوحُ

---

١١. قال الشيخ القاضي عمر البلنكوتيّ رحمه الله تعالى في كتابه نفائس الدرر:

مَا لِلْوَلِيِّ تَفَرُّطٌ فِيمَا أُمِرْ ۞ مِنْ وَاجِبَاتِ الدِّينِ أَوْ فِيمَا حُظِرْ

فِعْلًا وَتَرْكًا ذَا وَذَاكَ فَمَا صَدَرْ ۞ مِنْ بَعْضِهِمِ فَمُؤَوَّلٌ لَا تَغْتَرِرْ

١٢. من سورة الأعراف: ١٩٦.

إِلَى فُنَّانَ ۞ فَكَمَا يَطْلُبُ الشَّرْعُ سَكَنَ إِلَيْهَا بِمَعُونَةِ رَجُلٍ يُسَمَّى بِبَاوَكُّدِّ ۞ فَوَضَعَتْ لَهُ أَرْبَعًا فَاثْنَانِ مِنْهَا قَضَى نَحْبَهُمَا عَاجِلًا ۞ وَالْبَاقِي تَعِيشَانِ مَعَ بَعْلِهِمَا الْآنَ[١٣] ۞ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا تَسْكُنُ فِي دَارِ مَلَيِلْ ۞ وَتَزَوَّجَ ثَانِيًا مِنْ وَلَدِ وَانِيَنُّورْ ۞ فَوَقَعَ هَذَا التَّزْوِيجُ فِي حَيَاةِ زَيْنَبَ أُولَى حَلِيلَتَيْهِ ۞ وَاسْمُ الثَّانِيَةِ إِتَّاجُّمَّ وَضَعَتْ لَهُ سِتًّا ۞ أَرْبَعُ مِنْهُمْ ذَكَرٌ وَالْبَاقِي أُنْثَى ۞ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَحْيَاءٌ[١٤] عَافَاهُمُ اللهُ ۞ وَعَاشَ رَحِمَهُ اللهُ فِينَا فَوْقَ الْمِائَةِ ۞ وَاللهُ يُحْصِي الْعَدَدَ الْكَامِلَةَ ۞ وَعَنْ أَيَّامِ حَيَاتِهِ أَخْبَارٌ عِنْدَنَا ۞ لَكِنْ لَا نَقُولُ الْكُلَّ ۞ وَالْجُلُّ حَسْبُنَا ۞ وَهُوَ يَشْتَرِكُ مَعَنَا فِي بَعْضِ الْمُحَادَثَةِ وَالْمَبَاحِثِ ۞ فَيَكَادُ الْكَلَامُ أَنْ يَنْتَهِيَ أَوْ يَتَوَسَّطَ ۞ فَيُرَى مِنْهُ ضَحْكٌ شَدِيدٌ يَهْتَزُّ جَسَدُهُ كُلُّهُ ۞ يُوجِدُ هَذَا الضَّحْكُ رَهْبَةً لِمَنْ يَخْشَى رَبَّهُ ۞ وَفِي دَأْبِهِ فِي بِدَايَةِ الْحَالِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْحَاضِرِ مِنْ فَوْقُ إِلَى تَحْتُ ۞ وَرُبَّمَا يُعْكَسُ يَتَفَصَّدُ بِهِ جَبِينُ الْمَنْظُورِ إِلَيْهِ لِإِيرَاثِ النَّظْرِ خَشْيَةً عَظِيمَةً ۞ فَتَخْرُجُ بِهِ مِنْ مَنَافِذِ شُعُورِهِ حَرَارَةٌ لَا يَكَادُ أَنْ يَتَحَمَّلَ ۞ وَبِالْجُمْلَةِ فَهُوَ قُدِّسَ سِرُّهُ صَاحِبُ الْمَفَاخِرِ الْعَلِيَّةِ وَالْمَنَاقِبِ الْجَلِيَّةِ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنْ سِرِّ النُّورِ	رَضِيَ اللهُ عَنْ شَرْوَنُّورِي

١٣. توفّيت بنته الأولى عائشة، ودفنت في مقبرة جامع مُيِفُّوتْ، طاب الله تعالى ثراها.

١٤. توفّي ابنه الثالث من حليلته الثانية محمّد بشير، ودفن في رحاب ضريح أبيه، رحمهما الله تعالى.

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
نَفَحَاتُ رَبِّ الْعَرْشِ نَرْجُو دَائِمًا	مَا كَانَ يُذْكَرُ شَيْخُ وَدَكَرَ مُغْرَمًا
وَخَرْقُ عَادَتِنَا عَلَيْهِ قَدْ رُوِي	وَمَا يَكُونُ يَقُولُ عَنْهُ مُقَدَّمًا
كَقَوْلِهِ إِيي كِي حَذَارِ لَيَأْتِيَنْ	إِسْرَالُ جَا فَالْحَرْبُ إِيَّانَا رَمَى
وَأَوْقَفَ الْقِطَارَ يَوْمًا إِذْ مُنِعْ	مِنْ سَفَرِهِ مِنْ ثَمَّ لَمْ يَتَقَدَّمَا
بِأَلَمِ بَطْنٍ جَاءَ طِفْلٌ دَارَهُ	فَوَضَعَ رِجْلًا بَطْنَهُ إِذْ أُعْدِمَا
لِفُؤَادِنَا وَالْجَسَدِ حَصَلَ عِلَاجُهُ	فَكِلَاهُمَا مِنْ مَرَضِهِ قَد سَلَّمَا
ظُلُمَاتُ أَفْئِدَةِ الْأَنَامِ يُزِيلُهَا	مِنْ أَيْنَ نَجِدُ الْكَشْفَ بَعْدُ عَنِ الْعَمَى
أَبَرَّ قَوْلَهُ رَبُّنَا كُنْ رَامِيًا	لِلرَّجُلِ نَفْسَ الشَّيْخِ إِذْ مَا قَدْ رَمَى
لِلْحَبْسِ رُوحُكَ قَالَ مَنْ لِلْإِذْنِ جَا	لِخَلِيجِنَا قَدْ كَانَ حُكْمًا مُبْرَمًا
كَمْ مِنْ عَجَائِبَ وَالْغَرَائِبَ تُذْكَرُ	مَا ذُكِرَ أَمْثِلَةٌ وَلَمَّا أُتْمِمَا
مَا كَانَ حَظَّ تَنَاسُلٍ لِمُحِبِّهِ	زَمَنًا طَوِيلًا عُمَرُ يُعْرَفُ بِالسُّمَا
فَحَصَلَ نَسْلٌ إِذْ دَعَا بِفُؤَادِهِ	وَبِكَوْنِهِ قَالَ الْوَلِيُّ وَأَعْلَمَا
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَذْكُرُ مَعْهُمَا
اَلتَّابِعِينَ لَهُمْ لِيَوْمِ مَعَادِنَا	مَا كَانَ فِي التَّنُّورِ خَطْبٌ مُضْرَمًا

صَدَرَتْ مِنْهُ كَرَامَاتٌ عَدِيدَةٌ شَاعِيَةٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ وَالْخَارِجِ ۞ فَلْنَقْتَصِرْ بِحِكَايَاتٍ قَلِيلَةٍ رَجَاءَ أَنْ يَصُبَّ اللهُ عَلَيْنَا فُيُوضَاتِ بَرَكَاتِهِ ۞ مِنْهَا مَا رُوِيَ

عَمَّنْ يُوثَقُ قَوْلُهُ أَنَّهُ خَرَجَ لِطَلَبِ عَالِمٍ مِنْ تِرُورَنْغَادِي ۞ اَلْبَايِنَةِ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَنْفُرَمْ بِنَهْرِ كَدَلُنْدِي ۞ فَلَقِيَ بَيْنَ سَفَرِهِ الْوَلِيَّ مِنْ فَرَفَّنَنْغَّادِي ۞ فَقَالَ
لَهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ: نَجِيءُ مِنْ مَنْفُرَمْ فَرُحْ أَنْتَ إِلَى مَلَفُّرَمْ ۞ وَأَعَادَ الْقَوْلَ كَرَّاتٍ
بَعْدَ مَرَّاتٍ ۞ وَمَا كَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ مَطْلُوبٌ مُهِمٌّ لِرَوَاحِهِ لِبَلْدَةِ مَلَفُّرَمْ ۞
فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَرُوحَ مَنْفُرَمْ لَا تَعَنُّتًا ۞ بَلِ الْعَالِمُ الْمَطْلُوبُ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْهَا
فَتَتَبَّعَ الْعَالِمَ فِيهَا ۞ وَصَارَ ذَلِكَ الْعَمَلُ مَجَّانًا وَكَانَ لَهُ طَلَبُ عَالِمٍ آخَرَ ۞ وَهُوَ
بِفُونْتَانَمْ لَا بِمَلَفُّرَمْ ۞ فَبَيْنَمَا يَغْدُو إِلَى فُونْتَانَمْ نَزَلَ فِي أَكَمِ مَلَفُّرَمْ ۞ فَسَأَلَ
مَنْ رَأَى مِنْهَا هَلْ تَعْلَمُ تَجَاوُزَ الْمَوْلَوِيِّ فُونْتَانَمْ إِلَى فَرِمْفَلَمْ لِكَوْنِ دَارِ
حَلِيلَتِهِ فِيهَا ۞ وَلِكَوْنِ دَأْبِهِ الرَّوَاحُ إِلَيْهَا أَحْيَانًا ۞ فَأَجَابَ الْمَسْؤُولُ تَتَابُعَ
مَبِيتِ فُونْتَانَمْ هَهُنَا أَرْبَعَ لَيَالٍ ۞ فَرَاحَ عَشِيَّةَ أَمْسِ إِلَى وَطَنِهِ ۞ وَإِنْ ذَهَبَ
إِذْمَا قَالَ الشَّيْخُ: رُحْ إِلَى مَلَفُّرَمْ حَقِيقٌ أَنْ يَرَاهُ فِيهَا ۞ فَلْيَتَعَقَّلِ الْمُتَعَقِّلُ
بِعِلْمِ مُكَاشَفَتِهِ ۞ تَجَرَّبَ هَذَا الرَّجُلُ مِثْلَ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ تَجَرُّبَاتٍ كَثِيرَةٍ ۞
وَجَاءَ إِلَيْهِ رَحِمَهُ اللّٰهُ شُرْطِيٌّ عَظِيمُ الْقَدْرِ كَانَ مُتَزَوِّجًا وَلَمْ يَكُنْ نَسْلٌ بَعْدُ
۞ وَكَانَ الشَّيْخُ إِذْمَا رَآهُ أَزَالَ قِشْرَ مَوْزٍ فَعَضَّ مِنْهُ قَلِيلًا ۞ وَأَعْطَى الْبَاقِيَ
إِيَّاهُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَحَادُثٌ قَطُّ ۞ فَأَكَلَ مَا حَصَلَ بِالتَّوْقِ وَجَامَعَ زَوْجَتَهُ
لَيْلَتَهُ فَحَمَلَتِ الْحَلِيلَةُ وَفَرِحَا فَرَحًا شَدِيدًا ۞ وَسُرِقَ مِنْ دُكَّانٍ لَيْلَةً دُهْنُ
إِذْخِرٍ غَالٍ فَشَكَى مَالِكُ الدُّهْنِ عَنْهُ مَكْتَبَةَ الشُّرْطِيَّةِ ۞ وَخَرَجَ رِجَالٌ

طَالِبِينَ السَّارِقَ فِي سُبُلٍ ۞ وَغَدَا ابْنُ الْمَالِكِ وَرَجُلٌ آخَرُ يَطْلُبُهُ إِلَى كُدَّ
سُوقٌ صَغِيرَةٌ بِكَرْنَادَكَ ۞ وَنَذَرَ لِلشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ فُلُوسًا ۞ فَأُلْهِمَا مِنْهَا أَنْ
يَتَحَسَّقَ لَا إِلَى شِينِيَنْكُلِّ ۞ فَوَجَدَاهُ مِنْهُ وَأَخَذَاهُ بِلَا تَعَبٍ فَأُحْبِسَ السَّارِقُ
۞ فَبَعْدَ شُهُورٍ أَدَّى الْمَالِكُ مَا نَذَرَ ۞ فَأُعْلِمَ أَنْ يَأْخُذَ دُهْنَهُ مِنَ الْعَدَالَةِ ۞
وَلَمْ يَكُنْ خَبَرُهُ عَنْ هَذَا الدُّهْنِ إِلَّا بَعْدَ تَأْدِيَةِ النَّذْرِ ۞ وَشَكَى رَجُلٌ عَنِ
الْمِسْقَاةِ لِتَتَابُعِ الْإِسْقَاطِ لِحَلِيلَتِهِ أَبَدًا ۞ فَكَتَبَ لَهَا وَأَمَرَ أَنْ تَشْرَبَهَا ۞ فَلَمْ
تَسْقُطْ بَعْدَ هَذَا قَطُّ ۞ وَأَخَذَتْ نَارٌ دَارَ مَنْ يُلَازِمُ مَجَالِسَهُ وَخَمِدَتْ آنِفًا ۞
لَكِنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ مَعَ مَا لَهُ مِنَ التَّحَيُّرِ وَلَقِيَهُ ۞ فَبِالْبَدَاهَةِ قَالَ
رَحِمَهُ اللهُ لَهُ: لِمَ التَّحَيُّرُ هَلْ أَخَذَتِ النَّارُ دَارَكَ لَا بَأْسَ أَوْ مَا خَمِدَتْ فُجْأَةً
۞ قَدْ قِيلَ مِنْ كَرَامَاتِهِ أُمُورٌ فِي الْأَبْيَاتِ ۞ فَلَا يُطِيلُ الْجَامِعُ ۞ وَمِنْ أَلْطَافِهِ
رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ شَرْقِيِّ أيرَنَادْ ۞ فَبَعْدَ كَلَامٍ سَأَلَهُ هَلْ يُوجَدُ
الْآنَ فِي أَجَمَةِ نِلَنْبُورَ فِيلٌ ۞ وَكَمْ كَلَامًا لَيِّنًا مَعْسُولًا خَرَجَ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْهِ
مِثْلَهُ ۞ وَمِنْ دَأْبِهِ إِعْطَاءُ سُؤْرِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ اللَّتَيْنِ تَنَاوَلَ مِنْهُمَا يَتَرَقَّبُ
لَهَا الْمُقَرَّبُونَ ۞ فَإِذَا أَرَادَ لِإِعْطَائِهِ يُعْطِي مَنْ أَرَادَ ۞ لَعَلَّ الْآخِذُ وَرَاءَ
جِدَارٍ أَوْ بَعِيدٍ عَنْهُ رَحِمَهُ اللهُ ۞ نَرْجُو بِهِ أَنْ خَتَمَ رَبُّنَا إِيمَانَنَا حَتَّى نَلْقَاهُ
بِهَذَا الْإِيمَانِ ۞ غَيْرَ تَغْيِيرٍ وَغَيْرِ تَبْدِيلٍ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنْ شَرْوَنُّورِي	رَضِيَ اللهُ عَنْ سِرِّ النُّورِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
رِضَاءُ بَارِئِنَا عَنِ الْوَلِي تَتْرَى	يُدْرَى بِوَدِكَرَ بَيْنَ النَّاسِ وَاشْتَهَرَا
أَعْظِمْ بِرُتْبَتِهِ نَفْعٌ عَظِيمٌ بِهِ	قَدْ كَانَ لِلْخَلْقِ حَقًّا بَعْدَ أَنْ ظَهَرَا
إِنْ كَانَ مَخْفِيَّ حَالٍ مُذْ سِنِينَ وَلَمْ	يَزَلْ بِكَيْرَلَهْ فِي أَسْوَاقِنَا وَقُرَى
مِنْهَا الشِّفَا عَنْ شَدِيدِ الْأَلَمِ وَالسَّقَمِ	وَالِاهْتِدَا وَغِنَى مَنْ ضَلَّ وَافْتَقَرَا
تَعَلَّمَ الْعِلْمَ مِنْ دُرُوسِ بَلْدَتِنَا	مِنَ الْأَكَابِرِ مِنْهُمْ مَنْ غَدَا يُدْرَى
بِالشَّيْخِ كَمُّنِّ مُسْلِيَارٍ ذِي رُتَبٍ	وَذِي تَلَامِيذَ عَنْهُمْ شَيْخُنَا ذَكَرَا
بِمُسْتَجَابِ الدُّعَا كُلٌّ قَدِ اتَّصَفَا	إِيَّايَ فِي مَرَّةٍ إِذْ كَانَ مُذَّكِرَا
وَلَمْ يَقُلْ أَنَا مِنْهُمْ بَلْ عَلِمْتُ بِهِ	مِنَ الثِّقَاتِ فَكَانَ الْكُلُّ مُعْتَبَرَا
جَمٌّ غَفِيرٌ يَجِي مِنْ كُلِّ أَمْكِنَةٍ	إِلَيْهِ مَعْ شَقِّ نَفْسٍ مِنْهُمُ الْكُبَرَا
مَا الْعَجَبُ فِي إِتْيَانِ الْعَامِّ وَالْفُقَرَا	إِذ ذَّاكَ أَعْظَمَهُ الرَّحْمَنُ فَادَّكِرَا
أَعْلَا مَرَاتِبَهُ الْمَنَّانُ مَا وَقَعَتْ	أَضْوَاءُ نَجْمِ السَّمَا فِي الْأَرْضِ كُلَّ قُرَى
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى طَهَ النَّبِيِّ وَآ	لِ وَالصَّحَابَةِ وَالتُّبَاعِ فِي مَجْرَى

وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّعَلُّمِ بَدَأَ أَنْ يَعِظَ النَّاسَ بِمَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَيَتَنَاوَلُ لِهَذَا الْقَصِيدَةَ الْوِتْرِيَّةَ مُعَوِّلًا عَلَيْهَا ۞ ثُمَّ اخْتَرَعَ رَحِمَهُ اللهُ عُرُوسًا لِتِذْكَارِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ لِسَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي مَسْجِدِ الْمِعْرَاجِ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِ مَلَيِلْ ۞ يَجْتَمِعُ لَهُ النَّاسُ كُلَّ عَامٍ أَفْوَاجًا

كَأَمْوَاجِ الْبِحَارِ صُفُوفًا وَتَرَتُّبًا فِي مَرَاكِبَ وَفِي التَّرَجُّلِ ۞ كَيْفَ لَا أَوَ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَهُ الْإِمَامُ الْهُمَامُ مُحَمَّدُ ﮋ الْبُوصِيرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَادِحًا عَنْ مِعْرَاجِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

كَيْفَ تَرْقَى رُقِيَّكَ الْأَنْبِيَاءُ	يَا سَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْ حَا	لَ سَنًى مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ

فَسُبْحَانَ اللهِ الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ ۞ أَسْرَى بِعَبْدِهِ الْحَبِيبِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ۞ وَرَفَعَهُ مِنْهُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَمَا فَوْقُ ۞ لِيُرِيَهُ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى ۞ وَصَفَّفَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَمْلَاكُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَرَاءَ هَذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى فَصَلَّى بِهِمْ إِمَامًا ۞ وَأَرَادَ بِهِ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ فِي عَالَمِ الْمَلَكُوتِ وَالنَّاسُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَغَيْرِهَا لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى ۞ وَبَيْنَ مَا يَتَجَاوَزُ نَوَاحِيَ أَرْضِ الْقُدْسِ رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ ۞ وَرَآهُ أَيْضًا بَيْنَ ارْتِقَائِهِ إِلَى الْعَرْشِ فِي السَّمَاءِ وَفِي إِيَابِهِ ثَالِثًا ۞ فَعَلَى إِرْشَادِهِ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُؤَالِ تَخْفِيفِ الْخَمْسِينَ نَحْوَ الْخَمْسِ بِإِذْنِ اللهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ۞ وَجَرَى هَذَا الرُّجُوعُ تِسْعَ مَرَّاتٍ عَلَى مَا سَهَّلَ اللهُ كَيْفَ شَاءَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۞ وَكَذَلِكَ رَأَى كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا قَد تَقَرَّبَ هَذَا النَّبِيُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى ۞ وَنَاجَاهُ وَحَيَّاهُ

بِالتَّحِيَّاتِ الْمَرْوِيَّةِ فِي السِّيَرِ وَالْأَحَادِيثِ الْوَاضِحَةِ ۞ كَيْفَ لَا وَقَدْ وُجِدَ هَذَا الْمَوْجُودُ بِمَحَبَّتِهِ لِهَذَا الْيَتِيمَةِ الْمُشَرَّفَةِ بِسِرِّ ذَاتِهِ وَذَاتِ سِرِّهِ سُبْحَانَهُ عَزَّ وَعَلَا ۞ فَوَقَعَ مَا وَقَعَ لَا يَعْلَمُهُ بِالْإِحَاطَةِ إِلَّا اللهُ ۞

۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۞

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدْ	صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ
أَسْرَى الْإِلَهُ بِطَهَ	عَالِي الْمُرْسَلِينَ جَاهًا
مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	لَيْلًا لِنَيْلِ الْمَرَامِ
مَبْلَغُ الْإِسْرَاءِ قُدْسٌ	مِنْهُ لِلْمِعْرَاجِ أَوْسٌ
جَاوَزَ السَّبْعَ الطِّبَاقَ	فَنَاجَى الرَّبَّ الرَّزَّاقَ
خَلْفَ طَهَ الرُّسُلُ صَلَّى	وَالْأَمْلَاكُ مِنْ مُصَلَّى
ثُمَّ ارْتَقَى لِلسَّمَاءِ	وَجِبْرِيلُ غَيْرُ نَاءٍ
رَأَى مُوسَى وَالْخَلِيلَ	عَيْنًا وَالرَّبَّ الْجَلِيلَ
رَأَى الْجَنَّاتِ وَحُورًا	وَدَارَ التَّعْذِيبِ نَارًا
وَسِوَاهَا جُلَّ سِرِّ	مَخْفِيٍّ وَبَحْرُ نُورِ
مِنْهَا يَنْبُوعًا لِنَيْلِ	وَأَنْهَارِ السَّلْسَبِيلِ

إِذ ذَّاكَ النَّبِيُّ حَيًّا	لَهُ ذُو الضَّوْءِ مُحَيًّا
قَرَّبَ الرَّبُّ إِلَيْهِ	فَهُوَ سَلَّمَ عَلَيْهِ
رَبَّنَا ارْحَمْنَا جَمِيعًا	لِلدُّعَا كُنْتَ سَمِيعًا
مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِ	مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ
مَرْحَبًا يَا سِرَّ النُّورِ	غِيَاثَنَا شَرْوَنُّورِي

الدعاء

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ۞ اللّٰهُمَّ إِنَّا اجْتَمَعْنَا لِقِرَاءَةِ مَدْحِ وَلِيِّكَ شَيْخِنَا مُحَمَّدِ نِ الشَّرْوَنُّورِيِّ ۞ فَتَقَبَّلْ مِنَّا بِجُودِكَ وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ وَبِبَرَكَةِ وَلِيِّكَ هَذَا ۞ فَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ لَنَا مِلْأَ أَبْصَارِنَا الْبَاهِرَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا مَحَبَّتَهُ وَانْفَعْنَا بِنَفَحَاتِهِ فِي الدَّارَيْنِ ۞ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَبَقِيَّةِ أَمْوَاتِنَا وَأَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ۞ وَأَعْطِنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِيهِمَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعِزَّنَا وَلَا تُذِلَّنَا وَأَذِلَّ الْمُنْكِرِينَ لِكَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَمَرَاتِبِهِمِ الْعَلِيَّةِ ۞ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ آفَاتِ الدَّارَيْنِ ۞ وَارْزُقْنَا سَعَادَاتِ الدَّارَيْنِ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞ آمِينَ ۞

(٣)

മൗലിദ്

രചന: പകര മുഹമ്മദ് അഹ്സനി[15]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَتَرَ دُرَرَ مَعَارِفِهِ فِي أَصْدَافِ قُلُوبِ أَحِبَّائِهِ ۞ وَكَشَفَ الْأَسْتَارَ عَنْ خُرَّدِ حِكَمِهِ لِمَرَايَا عُيُونِ ضَمَائِرِ أَلِبَّائِهِ ۞ وَشَفَى قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَمْرَاضِ الْأَدْنَاسِ بِمُدَاوَاةِ أَطِبَّائِهِ ۞ فَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ قَدْ أَعْجَزَ أُولُو الْأَلْبَابِ عَنْ دَرَكِ قَعْرِ حِكَمِ أَفْعَالِهِ ۞ وَخَضَعَ لَهُ رِقَابُ السَّلَاطِينِ وَالْمُلُوكِ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا وَغَفَلَ الْغَافِلُ عَنْ شُكْرِهِ بِإِمْهَالِهِ ۞ وَنَطَقَ الْحَيُّ وَالْمَيِّتُ وَالنَّاطِقُ وَالْجَمَادُ بِعَظَمَةِ سَلْطَنَتِهِ وَبَاهِرِ قُدْرَتِهِ وَاسْتِقْلَالِهِ بِأُلُوهِيَّتِهِ وَإِجْلَالِهِ ۞ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أُرْسِلَ تَزْكِيَةً لِلنُّفُوسِ وَتَرْقِيَةً لَهَا مِنْ حَضِيضِ دَرَكَاتِهَا ۞ إِلَى أَوْجِ شُعَاءِ أَنْوَارِ حَقَائِقِ دَقَائِقِ بَرَكَاتِهَا ۞ فَتَخَلَّفَتْ عَنْ طَبِيعَتِهَا الظَّاهِرَةِ وَتَحَلَّتْ بِأَوْصَافِهَا الْبَاطِنَةِ الْمَلَكُوتِيَّةِ مِنْ مَلَكَاتِهَا ۞ وَعَلَى آلِهِ السَّارِي فِيهِمْ سِرُّ نَسَبِهِ خَوَاصِّهِمْ

15. اَلْعِقْدُ الْفِكَرِيّ بِمَدْحِ الْوَدَكَرِيّ എന്നാണ് നാമം.

وَعَوَامِّهِمْ ۞ وَنَجَاتُنَا فِي حَنَانِهِمْ ۞ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ سَرَى إِلَيْهِمْ وَفِيهِمْ سِرُّ صُحْبَةِ عِلْمِهِ فَنَبَتَ وَشَجَرَ وَأَثْمَرَ وَأَيْنَعَ فِي جَنَانِ جَنَانِهِمْ ۞ وَعَلَى مَنْ جَرَى فِي مَنَاهِجِهِمِ الْوَاضِحَةِ إِلَى يَوْمَ يُجَازَوْنَ فِيهِ وَيَدْخُلُونَ فِي جَنَانِهِمْ ۞ وَبَعْدُ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَنَقَلَهُ السُّيُوطِيُّ فِي جَامِعِهِ وَحَسَّنَهُ بِلَا حَقَارَةٍ ۞ ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَذِكْرُ الصَّالِحِينَ كَفَّارَةٌ ۞ وَقَالَ الشَّيْخُ الْحَفْنِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَيْهِ أَيْ ذِكْرُ مَنَاقِبِهِمْ وَصِفَاتِهِمِ الْجَمِيلَةِ ۞ فَآمِلًا فِيمَا وَعَدَ بِهِ النَّبِيُّ صَاحِبُ كُلِّ الْفَضِيلَةِ ۞ أَرَدتُّ إِنْشَاءَ مَوْلِدٍ فِي مَدْحِ شَيْخِنَا ذِي الْعَطَايَا الْجَزِيلَةِ ۞ مَلْجَئِ الْأَسَاتِيذِ وَالْأَكَابِرِ ۞ مَنْبَعِ الْكَرَامَاتِ وَالْمَآثِرِ ۞ مَفَرِّ الْحَيَارَى وَالْمَلَائِرِ ۞ الْعَالِمُ الْعَارِفُ الْوَلِيُّ الْكَامِلُ الْمُمَجَّدُ ۞ الْمُتَصَرِّفُ بِالْإِشَارَاتِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ ۞ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ سَلَامُ رَبِّنَا غَيْرَ مُعَدَّدٍ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنْ ذِي الْإِجْلَالِ	مُحَمَّدْ حَاجَ مِثْلَ هِلَالٍ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
سُبْحَانَ مَنْ سَتَرَ الْأَشْيَاءَ بِالظُّلَمِ	عَلَى الْجَمِيعِ بِلَا عُمْيٍ وَلَا سَقَمٍ
أَرَاهُ بِالنُّورِ كَالْمِصْبَاحِ وَالْقَمَرِ	مَعَ الْخَفَا وَانْجَلَتْ بِالشَّمْسِ بِالْعَمِمِ
إِذَا جَلَتْ شَمْسُ عِرْفَانٍ بِقَلْبٍ فَلَا	شَيْءٌ عَلَيْهِ خَفَى مِنْ غَيْرِ مُكْتَتَمِ

فَيَا لَهَا مِنْ خِزَانَةِ السَّرَائِرِ تَحْـ	ـكِي اللَّوْحَ يُخْبِرُنَا عَنْهُ بِمُنْكَتِمِ
أَنْفَاسُهَا صُرِفَتْ فِي اللهِ طَاعَتِهِ	خَافَتْ بِغَيْبِ مَقَامِ الرَّبِّ ذِي الْعِظَمِ
طَرِيقُ أَهْلِ هُدَى وَالْأَصْفِيَاءِ أَلَا	حَسُنَ الرَّفِيقُ أُولَئِكَ لِذِي الْهِمَمِ
نَسُوا الْحِسَانَ وَدُنْيَانَا زَخَارِفَنَا	فِي عِشْقِ خَالِقِهِمْ شُكْرًا عَلَى نِعَمِ
خَوْفًا وَطَمَعًا تَتَجَافَى الْجُنُوبُ عَنِ الْـ	ـمَضَاجِعِ يَدْعُونَ الرَّبَّ فِي أَلَمِ
دَعَاهُمُ النَّاسُ فِي جَذْبٍ وَسُكْرِهِمِ	أَهْلَ الْجُنُونِ وَأَحْسِنْ بِالْجُنُونِ نُمِي
وَذَاكَ أَحْسَنُ مِنْ عُقُولِنَا نَفْعًا	لِأَنَّ عَقْلَنَا فِيهِ الضُّرُّ لِلْأُمَمِ
مِنْهُمْ مَلَاذُ مَلَائِرٍ بِلَا مِثْلِ	مُحَمَّدُ الْحَاجُّ فَيْضُ النُّورِ كَالدِّيَمِ
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى طَهَ وَآلِهِ ثُـ	ـمَّ الصَّحْبِ وَالْأَوْلِيَا لِلدِّينِ كُلِّهِمِ

وُلِدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِشَرْوَنُورْ قَرِيبِ وَدَكَرَ فِي قَبِيلَةٍ تُعْرَفُ بِكَنْدِيلْ ۞ هُوَ ابْنُ الْمَوْلَوِيِّ الْفَاضِلِ تَرُوَي مُسْلِيَارْ وَفَاطِمَةَ بِمَلَيِلْ ۞ طَلَّقَهَا أَبُوهُ وَهُوَ ابْنُ سَنَةٍ وَنِصْفٍ ۞ وَفَارَقَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَرْبَعَ مِنْ سِنِّهِ ۞ ثُمَّ أَتَى بِهِ أَبُوهُ إِلَى بَيْتِهِ ۞ فَتَرَبَّى عِنْدَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَالْعُلُومَ الدِّينِيَّةَ الِابْتِدَائِيَّةَ عَلَى الْأَبِ ۞ ثُمَّ الْتَحَقَ فِي دَرْسِ الْقَاضِي بِكُلَّمْ ۞ وَابْتَدَأَ مِنْهُ التَّعَلُّمَ الدَّرْسِيَّةَ ۞ وَتَلْمَذَ لِلْأَعْلَامِ كَالشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ مُسْلِيَارِ الْأَيْنِكَّادِيِّ ۞ وَوَلِيِّ اللهِ كَمُّنِّ مُسْلِيَارْ ۞ وَأَحْمَدَ مُسْلِيَارِ الْفَنُولِيِّ ۞ وَالشَّيْخِ بَاوَا مُسْلِيَارِ الْوَدَكَرِيِّ

وَغَيْرِهِمْ فِي فُنَّانِ وَوَدَكَرَ وَفَرَفَنَنْكَادِي وَتَلَكَّدَتُّورْ وَجَنْكُوتُكَاوْ ۞ وَمُعْظَمُ تَعَلُّمِهِ مِنَ الشَّيْخِ كَمُّنِّ مُسْلِيَارْ مِنْ تَلَكَّدَتُّورْ ۞ وَلَمْ يَرْضَ بِمُآنَسَتِهِ الشُّرَكَاءَ وَالطَّلَبَةَ لِاسْتِينَاسِهِ بِرَبِّهِ ۞ وَدَخَلَ فِي كُلِّيَّةِ الْبَاقِيَاتِ ۞ وَتَعَلَّمَ عِنْدَ الشَّيْخِ حَضْرَتْ آدَمَ رَحِمَهُ اللهُ ۞ وَظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّيْخِ عَجَائِبُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ۞ وَاسْتَشْعَرَ بِعُلُوِّ مَرْتَبَتِهِ فَقَالَ لَهُ أَنِ ارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ ۞ فَأَطَاعَهُ ۞ وَمِنْ بَعْدِهِ تَعَلَّمَ مِنْ دُرُوسٍ شَتَّى ۞ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ خَطِيبًا فِي بَلْدَةِ كُيلَانْدِ ۞ وَأَنَّهُ أَتَمَّ رِيَاضَتَهُ هُنَاكَ ۞ وَأَنَّهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَرَادَ الْحَجَّ حِينَ تَعَلُّمِهِ مِنْ تَلَكَّدَتُّورْ ۞ وَإِذَّاكَ لَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ۞ وَيَدُهُ خَالِيَةٌ ۞ فَأَعْلَمَ أَبَاهُ حَاجَتَهُ فَقَبِلَهُ ۞ وَأَعْطَاهُ بَعْدَ الْجُهْدِ التَّامِّ خَمْسِينَ رُوبِيَةً ۞ وَإِذْ عَزَمَ عَلَى مُرَادِهِ وَكَّلَ عَلَى اللهِ ۞ وَخَرَجَ لِلْحَجِّ وَوَصَلَ بِمُمْبَيْ وَرَكِبَ سَفِينَةً ۞ وَبَعْدَ وُصُولِهَا لِإِيدَنْ أَنْزَلَهُ أَصْحَابُهَا ۞ فَنَزَلَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ۞ فَمَشَى مُرِيدًا لِمَكَّةَ وَوَصَلَ بِهَا بِتَعَبٍ شَدِيدٍ ۞ فَحَجَّ وَأَقَامَ تِلْكَ السَّنَةَ هُنَاكَ عَابِدًا وَزَائِرًا بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ۞ وَلِقِلَّةِ ذَاتِ الْيَدِ عَمِلَ فِي مَطْعَمٍ بِمَكَّةَ ۞ فَمِنْ بَعْدِ الْحَجِّ الثَّانِي رَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَوَصَلَ الْبَيْتَ ۞ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَمْرُهُ كَمَا ذَهَبَ ۞ يَقُولُ لِكُلِّ مَنْ يَسْئَلُهُ عَنْ حَالِ السَّفَرِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِهِمَا: اَلْحَمْدُ للهِ وَيَضْحَكُ ۞ فَوَهِمَ أَبُوهُ أَنَّهُ مَرِيضٌ ۞ فَأَتَى بِهِ إِلَى أَطِبَّاءَ ۞ وَكَيْفَ يَنْفَعُ الدَّوَاءُ الدُّنْيَوِيُّ لِمَنْ عَشِقَ قَلْبُهُ بِاللهِ وَجَذَبَ ۞ وَبَيْنَمَا هُوَ

كَذَلِكَ مَاتَ أَبُوهُ ۞ ثُمَّ خَرَجَ عَنْهُمْ وَلَمْ يُعْرَفْ أَيْنَ ذَهَبَ هُوَ ۞ وَبَعْدَ زَمَانٍ أَتَى إِلَى وَدَكَرَ سَكْرَانَ مَجْذُوبًا ۞ وَكَانَ النَّاسُ يَدْعُونَهُ: الْحَاجَّ الْمَجْنُونَ ۞ فَأَحْسِنْ بِهَذَا الْجُنُونِ الَّذِي مَعَ الْعَقْلِ ۞ وَأَقْبِحْ بِعَقْلِهَا الَّذِي مَعَ الْجُنُونِ ۞ وَلَنِعْمَ مَا قِيلَ: مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ إِلَّا لِلْمَجَانِينَ ۞ وَقَدْ كَانَ مَلْجَأَ الْحَيَارَى خُصُوصًا نِ الْمَلَائِرَ وَالْعُلَمَاءَ ۞ وَيُصَبِّرُهُمْ فِي مَفْزَعَاتِهِمْ وَيُشَجِّعُهُمْ ۞ وَيَجْتَمِعُ لِتَأْمِينِ دُعَائِهِ أُلُوفٌ فِي مَجَالِسِ حُضُورِهِ ۞ وَرُبَّمَا يُلْقِي كَلِمَاتٍ تَبَرُّكًا ۞ وَتُصْغِي إِلَيْهَا آذَانُهُمْ قَدْ أَنْبَءَ بِغُيُوبٍ لَا يُحْصِيهَا عَدٌّ وَلَا حَصْرٌ ۞ وَلَهُ كَرَامَاتٌ تَتَحَيَّرُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَحَافِظَةٌ تَخْزَنُ جَمِيعَ مَا سَمِعَ وَوَقَعَ لَهُ ۞ وَكَم مِّنْ حِلَقٍ أَثْبَتَهَا يَرْتَاحُ لِحَضْرَتِهِ الذَّاكِرُونَ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنْ ذِي الْإِجْلَالِ	مُحَمَّدْ حَاجِ مِثْلَ هِلَالِ
صَلِّ سَلِّمْ رَبَّنَا عَلَى النَّبِيِّ قَدْ عَلَا	مُنْجِي خَلْقٍ مِنْ جَهَنَّمَ مُنْجِي نَاسِنِ انْجَلَى
كَانَ مَلْجَأَ الْأَسَاتِيذِ كَذَا الْمَلَائِرِ	وَالْحَيَارَى وَالْمَسَاكِينِ لَدَى الدَّوَائِرِ
شَجَّعَ الْعُلَمَاءَ عِنْدَ ضِيقِهِمْ وَسَائِرِ	مُشْكِلَاتٍ وَالْبَلَايَا وَأَذَى لِجَائِرِ
وَيُوَصِّيهِمْ عَلَى تَثَبُّتِ الضَّمَائِرِ	فِي الصَّوَابِ الْحَقِّ دَوْمًا فَرَّجَ عَنْ حَائِرِ
وَمَفَرًّا لِلْكِرَامِ فِي خِلَافِ دَائِرِ	بَيْنَهُمْ وَعْدًا بِظَهْرِهِمْ عَلَى الثَّوَائِرِ
مُنْبِئِ الْغُيُوبِ حَاكِي اللَّوْحِ وَالذَّخَائِرِ	قَد سَّعَى إِلَى الْفِرَاقِ لِعُلَا الشَّعَائِرِ

أَثْبَتَ الْأَذْكَارَ فِي مَجَالِسٍ مَنَائِرِ	فِيهِ إِخْوَانُ الطَّرِيقِ الشَّاذُلِيِّ الْخَائِرِ
إِذْ رَأَيْتَهَا تَرَاهَا أَحْسَنَ الْحَضَائِرِ	هَيَّجَتْ شَوْقًا إِلَى اللهِ كَنَفْسٍ دَائِرِ
غَيْرَ مَا شُرْبٍ لِخَمْرٍ تَسْكُرُ كَالْحَائِرِ	عِنْدَهُ تَسْمَعُ مِنْهُمْ شِعْرَ نَغْمٍ ثَائِرِ
حَضْرَةُ الشَّيْخِ تُمِدُّهُ كَمَا الْحَضَائِرِ	عَنْ مُرِيدٍ يَدْفَعُ الشَّيْطَانَ كَالْحَضَائِرِ
شَيْخُ شَاذُلِيَّةٍ وَالْقَادِرِيِّ النَّائِرِ	مَنْظَرُ الْأُلُوفِ بَاهِي الْحَالِ وَالسَّرَائِرِ
يَا مَفَرُّ جُلِّ قَوْمٍ أَنْتَ كَالدَّقَائِرِ	يَا جَنَاحَ الرَّحْمَةِ مُحْتَفَّ فَوْجٍ زَائِرِ
يَا مُفَرِّجَ الْكُرُوبِ مَلْجَأَ الْفَقَائِرِ	مَنْ لَنَا مِثْلُكَ فِينَا عِنْدَ هَتْكِ الْفَائِرِ
كُنْ لَنَا حِرْزًا بِهَذِهِ الدُّنَا وَسَائِرِ	حَالَةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّاتِ وَالْحَرَائِرِ

وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى زَخَارِفِ الدُّنْيَا ۞ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينَ ۞ وَكَانَ عَزُومًا عَلَى طَاعَاتِهِ وَوَظَائِفِهِ خُصُوصًا نِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ۞ يُصَلِّي فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَيُكْثِرُ النَّوَافِلَ ۞ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ تَزَوُّجَهُ إِلَى يَنْقَضِيَ لَهُ خَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ مِنْ سِنِّهِ ۞ وَفِي سَمَاعِ تَزَوُّجِهِ مَلَاحَةٌ وَغَرَابَةٌ ۞ وَهُوَ أَنَّ صِهْرَهُ عَبْدَ اللهِ الْفُنَّانِيَّ الَّذِي أَسْلَمَ ۞ وَاسْتَوْطَنَ فِي فُنَّانَ مَعَ زَوْجَتِهِ فَاطِمَةَ الْفُنَّانِيَّةِ ۞ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادِ نِ ابْنَانِ وَبِنْتٌ ۞ وَاسْمُهَا زَيْنَبُ ۞ وَكَانَ يَطْلُبُ لِابْنَتِهِ زَوْجًا لَائِقًا صَالِحًا عَابِدًا خَائِفًا مُتَّقِيًا وَيَدْعُو اللهَ لِذَلِكَ ۞ وَأَخِيرًا شَكَى هَمَّهُ إِلَى الشَّيْخِ قُطْبِ الزَّمَانِ الْمَنْفُرَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِزِيَارَةِ رَوْضَتِهِ ۞ فَلُقِّنَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَشْكُوَ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَى الشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللهِ مُحَمَّدِ الْحَاجِّ

الْوَدَكَرِيِّ ۞ فَرَكِبَ إِلَيْهِ وَشَكَى أَمْرَهُ فَقَالَ: زَوِّجْنِي زَيْنَبَ ۞ فَمَعَ طَرَبِ الْقَلْبِ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ الْجَلِيلَةِ زَوَّجَهُ إِيَّاهَا ۞ وَأَرْسَلَ إِلَى بَيْتِهِ كِتَابَةً بِإِعْلَامِ تَزْوِيجِ الْبِنْتِ بِكُفُوٍ وَذَهَبَ إِلَى أَجْمِيرَ ۞ وَلَمْ يَجْرِ شَيْءٌ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِمَا بَعْدَ النِّكَاحِ فَمَضَتِ السِّنُونَ بِلَا عُلْقَةٍ بَيْنَهُمْ ۞ فَفِي يَوْمٍ قَالَ الشَّيْخُ لِمَنْ مَعَهُ نَذْهَبُ الْيَوْمَ إِلَى فُنَّانَ ۞ فَاشْتَرَى الْأَشْيَاءَ لِلزَّوْجَةِ وَخَرَجَ مَعَ أَحِبَّتِهِ وَوَصَلُوا إِلَى فُنَّانَ وَتَطَلَّبُوا عَنْ زَيْنَبَ ۞ لَكِنْ كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْهَا وَكَمْ مِنْ زَيْنَبَ بِفُنَّانَ ۞ فَأَخِيرًا وَجَدُوا بَيْتَهَا بِوَسِيلَةِ شَخْصٍ يَعْرِفُ الشَّيْخَ وَجَرَى بِاللَّيْلَةِ الْعُرْسُ ۞ فَبَنَى عَلَيْهَا فَأَقَامَ مَعَهَا فِي بَيْتِهَا أَيَّامًا ۞ وَبَعْدَهُ رَجَعَ مَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ بِشَرْوَنُّورْ وَلَمْ يَعْرِفْ عَبْدُ اللهِ صِهْرُهُ شَيْئًا مِمَّا جَرَى فِي بَيْتِهِ ۞ وَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ مَاتَتِ اثْنَتَانِ عَقِبَ الْوِلَادَةِ ۞ وَفِي اللَّتَيْنِ بَعْدَهُمَا لَهُ أَحْفَادُ وَأَعْقَابُ ۞ وَتَزَوَّجَ ثَانِيًا مِنْ وَانِيَنُّورَ قَرِيبَ تِرُورَ ۞ وَهُوَ إِذَّاكَ ابْنُ ثَمَانِينَ ۞ وَلَهُ مِنْهَا سِتَّةُ أَوْلَادٍ ۞ أَرْبَعَةُ ذُكُورٍ وَبِنْتَانِ تَوْأَمَانِ ۞ وَعُمَرُ آخِرُ أَوْلَادِهِ لَهُ خَمْسُ سِنِينَ وَالشَّيْخُ جَاوَزَ الْمِائَةَ ۞ فَهُوَ يَحْكِي خَلِيلَ اللهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَقَدْ سَعَى إِلَى وَفَاتِهِ لِلدِّينِ مُشَجِّعًا لِسَاعَاتِهِ ۞ وَيَجْتَمِعُ فِي حَلَقَاتِهِمْ وَمَجَالِسِهِمْ وَمُؤْتَمَرَاتِهِمْ ۞ وَيُعِدُّهُمْ بِظُهُورِهِمْ عَلَى مُخَالِفِيهِمْ ۞ وَدُعَاءُهُ مُسْتَجَابٌ وَمِصْدَاقُ قَوْلِهِ لَا يَتَخَلَّفُ أَلْبَتَّةَ ۞ وَأَثْبَتَ بِتَصَدُّرِهِ حَلَقَاتِ الشَّاذُلِيَّةِ فِي مَوَاضِعَ ۞ وَفِيهَا آثَارُ كَثِيرَةٌ وَفَوَائِدُ عَظِيمَةٌ

كَمَا يَذُوقُهُ مَنْ دَخَلَ فِيهَا ۞ وَيَجْتَمِعُ لَهَا مِآتٌ مِنَ النَّاسِ ۞ وَيَنْتَسِبُونَ إِلَى سَيِّدِ قُطْبِ الْأَوْلِيَاءِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذُلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ وَيُسَمُّونَ لِلْإِخْوَانِ الشَّاذُلِيِّينَ وَلَنِعْمَ هَذَا الِانْتِسَابُ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنْ ذِي الْإِجْلَالِ	مُحَمَّدْ حَاجِ مِثْلَ هِلَالِ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةِ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
أَيَا شَيْخَنَا يَا ذَا الْخِصَالِ الْبَهِيَّةِ	وَكَمْ لَكَ مِنْ عُلْيَا وَأَنْمَى مَزِيَّةِ
قَدِ اخْتَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ ذِي الْبَرِيَّةِ	بِعِلْمٍ وَعِرْفَانٍ وَنِعَمٍ عَلِيَّةِ
مَشِيتَ بِطُولٍ فِي الطَّرِيقِ السَّوِيَّةِ	تَجَرَّعْتَ مِحَنَاتٍ بِنَفْسٍ قَوِيَّةِ
وَطِفْتَ بِلَادًا تَارِكًا لِشَهِيَّةِ	رَجَا مِنْ إِلَهِي لِلثِّمَارِ الْجَنِيَّةِ
جَذَبْتَ سَكَرْتَ شُرْبَ خَمْرِ الْمَعِيَّةِ	رَقِيتَ إِلَى ذِرْوَاتِ حَالٍ سَنِيَّةِ
أَلَا يَا مَلَاذُ خُذْ بِأَيْدٍ دَنِيَّةِ	تَخَلَّتْ عَنِ الْأَعْمَالِ قُبْحَ الطَّوِيَّةِ
تُنَجِّي فَقِيرًا مِنْ وُقُوعِ الْبَلِيَّةِ	وَتُجْرِي ضَعِيفًا مَعْ كِرَامِ السَّرِيَّةِ
صَلَاةٌ عَلَى طَهَ وَآلٍ بَقِيَّةِ	صِحَابٍ وَأَتْبَاعٍ لِذَبْحِ الْمَنِيَّةِ

وَقَدْ حَجَّ حِجَجًا كَثِيرَةً ۞ وَكَانَ يَمْشِي فِي أَكْثَرِهَا مِنْ جِدَّةَ إِلَى مَكَّةَ ۞ خَزَائِنُ الْمُنَى عَلَى قَنَاطِيرِ الْمِحَنِ ۞ وَإِنِّي الْتَقَيْتُ جُلَّ مَا قُلْتُ إِلَى هُنَا مِمَّا كَتَبَ الْبَعْضُ فِي مَدْحِهِ وَلَيْسَ لِي إِلَّا تَرْجَمَتَهُ ۞ وَقَدِ الْتَقَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بِسَيِّدِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْخَضْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِرَارًا ۞ فَفِي يَوْمٍ أَتَى إِلَى شَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا أُسْتَاذِ الْأَسَاتِيذِ زَيْنِ الدِّينْ مُسْلِيَارْ بِمَسْجِدِ شَالِيَمْ ۞ وَبَيْنَهُمَا عُلْقَةٌ تَامَّةٌ وَمَحَبَّة ۞ وَقَالَ لَهُ: أَذْهَبُ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَإِنَّ الْخِضْرَ وَعَدَنِي أَنَّهُ يَقُومُ هُنَاك ۞ وَخَرَجَ وَقَبْلَ الزَّوَالِ أَتَى إِلَى شَيْخِنَا فَسَأَلَهُ: هَلْ رَأَيْتَهُ قَالَ: نَعَم ۞ وَهَكَذَا جَرَى لَهُ مَعَ مَشَايِخِنَا الْكِرَامِ كَرَامَات ۞ مِنْهَا مَا وَقَعَ لِبَعْضِ مَشَايِخِنَا ۞ وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الشَّيْخِ بِبُومْبِيْ ۞ فَيَوْمًا دَخَلَ الشَّيْخُ فِي خَلَاءٍ لِقَضَاءِ الْحَاجَة ۞ وَانْتَظَرَهُ فِي خَارِجٍ طَوِيلًا وَلَمْ يَخْرُجْ ۞ فَأَخِيرًا فَتَحَ الْبَابَ فَلَمْ يَرَهُ فِيهِ وَلَيْسَ لِلشَّيْخِ طَرِيقٌ سِوَى مُنْتَظِرِه ۞ وَمَشَى إِلَى بَيْتِهِمَا فِي فُنْدُقٍ فَإِذَا هُوَ فِيه ۞ وَقَدْ أَوْقَفَ فِي وَدَكَرَ الْقِطَارَ الْجَارِي ۞ وَكَانَ يُخْبِرُ بِمَا يَجْرِي فِي النَّاسِ مِنَ النِّعَمِ وَالْبَلَاءِ قَبْلَ وُقُوعِهِ فَيَكُونُ كَمَا قَال ۞ وَيَتَكَلَّمُ الْمَوْتَى وَأَهْلَ الْقُبُورِ وَيُسَلِّمُ عَلَيْه ۞ وَقَدْ سَمِعَ بَعْضُهُمْ رَدَّهُمُ السَّلَامَ عَلَيْه ۞ قَالَ لِيَ الْفَاضِلُ عَبْدُ الرَّحْمَنْ مُسْلِيَارْ التَّلَكَّدَتُّورِيُّ ابْنُ أُسْتَاذِ الشَّيْخِ الْوَدَكَرِيِّ بِيرَانْ مُسْلِيَارْ عَنْ أَكَابِرِ بَلْدَتِه ۞ إِنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَ أُسْتَاذِ الشَّيْخِ وَهُو كَمُّنِّ مُسْلِيَار ۞ فَدَخَلَ الشَّيْخُ إِلَيْهِمْ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْقُبُور ۞ فَسَمِعَ الْبَعْضُ رَدَّ السَّلَامِ فَقَالَ لَكَمُّنِّ مُسْلِيَارْ: يَأْتِي نَاسٌ مِنَ الْخَارِج ۞ قَالَ: لَا فَقَالَ الْبَعْضُ: كَيْفَ رَدُّ السَّلَامِ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ يَجْرِي ذَلِكَ مِرَارًا مِنَ الْوَلَد ۞ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الشَّيْخَ الْوَدَكَرِيَّ أَيْقَظَنِي عَنْ

نَوْمِي فِي مَسْجِدِهِ بِشَرْوَنُّور ۞ وَقَالَ: هَلْ صَلَّيْتَ أَي التَّهَجُّد ۞ فَقُلْتُ: لَا وَقَالَ آتِ بَعْدَ الْغُسْلِ وَذَهَبَ فَخَرَجْتُ لِلتَّبَوُّل ۞ فَإِذَا أَنَا مُحْتَلِمٌ فَعَلِمْتُ سِرَّ إِيقَاظِهِ وَلَا أَعْلَمُ مَوْضِعَ الْغُسْل ۞ فَعَنْ قَلِيلٍ جَاءَ الشَّيْخُ وَسَأَلَنِي: أَلَمْ تُصَلِّ فَسَكَتُّ ۞ فَأَعْطَانِي مُنْشَفَّهُ وَقَالَ: اغْتَسِلْ وَلَمْ أَقُلْ لَهُ شَيْئًا ۞ فَسُبْحَانَ مَنْ يُوحِي إِلَى أَحِبَّائِهِ مَا أَرَادَ مِنْ غَيْبِهِ الْمَكْتُومِ الَّذِي لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُول ۞ فَنَسْأَلُ اللهَ بِهِمُ النَّجَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَسَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِين ۞

رَضِيَ اللهُ عَنْ ذِي الْإِجْلَالِ	مُحَمَّدْ حَاج مِثْلَ هِلَالِ
صَلَاةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ	عَلَى طَهَ رَسُولِ اللهِ
صَلَاةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ	عَلَى يسن حَبِيبِ اللهِ
تَوَسَّلْنَا بِبِسْمِ اللهِ	وَمُنْجِينَا رَسُولِ اللهِ
وَآلِ ثُمَّ حِزْبِ اللهِ	وَمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهِ
إِلَهِي تَسْتُرِ الْعَيْبَ	وَعِلْمًا نَافِعًا سَيْبًا
أَزِلْ عَنْ سِرِّنَا الرَّيْبَ	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهِ
تُطَهِّرُنَا عَنِ الْكَدَرِ	وَخَلِّ وَسَاوِسَ الصَّدْرِ

أَنِرْ قَلْبِيَ كَالْبَدْرِ	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهْ
وَتَرْزُقْ رَبَّنَا الصَّبْرَ	عَلَى قَدْرٍ أَنِلْ جَبْرًا
لِفَوْتٍ نَوِّرِ الْقَبْرَ	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهْ
وَفِي عِلْمٍ وَفِي دَرْسٍ	تُبَارِكْ فَاحْفَظَنْ حِرْسِي
وَأَخْذَ الدِّينِ بِالضِّرْسِ	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهْ
أَيَا رَبِّي تُرَقِّيَنِي	وَعَنْ قُبْحٍ تُنَقِّيَنِي
بِعِرْفَانٍ تُلَقِّيَنِي	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهْ
وَتَغْفِرَ كُلَّ زَلَّاتِي	تُبَعِّدَ كُلَّ عِلَّاتٍ
وَتَجْبُرْ ذُلَّ خَلَّاتٍ	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهْ
وَاغْفِرْ لِأَبِي أُمِّي	وَأُسْتَاذِي اكْشِفَنْ هَمِّي
وَأَنْقِذْنِي مِنَ الْيَمِّ	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهْ
وَحَصِّلْ مَقْصِدِي أَجِدِ	مُرَادِي تَجِدُ ذَا الْمَجْدِ
مِدَادَكَ ابْدِ فِي الْأَبَدِ	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهْ
وَتَقْبَلَ مَوْلِدِي أَحَدِي	وَلَا لَا تَرْدُدَنْ جُهْدِي
تُوَفِّقْ لِوَفَا عَهْدِي	بِمَلْجَانَا وَلِيِّ اللهْ
صَلَاةُ عُلَاكَ بِالْمَدَدِ	بِلَا حَدٍّ وَلَا عَدَدٍ

اللهِ	وَلِيِّ	وَمَلْجَانَا	جُدِ	وَآلِ	طَهَ	عَلَى

دُعَاءٌ

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَه ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد ۞ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَرَأْنَاهُ مِنْ مَوْلِدِ وَلِيِّكَ شَيْخِنَا الْحَاجِّ مُحَمَّدِ نِ الْوَدَكَرِيِّ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْعَزِيزَ وَأَثِبْنَا عَلَيْهِ ثَوَابًا تَامًّا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ وَسَائِرِ مَنْ شَرَّفْتَهُمْ أَنْ تُيَسِّرَ عَسِيرَنَا وَتُسَهِّلَ أُمُورَنَا وَتُفَرِّجَ كُرُوبَنَا وَتَكْشِفَ هُمُومَنَا وَتُطَوِّلَ أَعْمَارَنَا وَتُؤَدِّيَ دُيُونَنَا وَتُحَصِّلَ مُرَادَنَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا وَتُدَمِّرَ أَعْدَائَنَا وَتَشْفِيَنَا وَجَمِيعَ مَرْضَانَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاض ۞ اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعُصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِين ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْفَرَاغَ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاء ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يُرْفَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْمَع ۞ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِين ۞ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِين ۞ وَإِذَا أَرَدتَّهَا بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنَا إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونِين

۞ اَللّٰهُمَّ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَى وَالِاسْتِقَامَةِ وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ الِاسْتِقَامَةَ وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيم ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَتَحَوُّلِ الْعَافِيَةِ وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ وَجَمِيعِ سُخْطِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِين ۞ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِلتَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيسِ وَلِمُطَالَعَةِ وَتَصْنِيفِ الْكُتُبِ الْكَثِيرَةِ مَعَ قَبُولِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا سِيَّمَا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ بِحَقِّهِ وَبِحَقِّ هَذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيم ۞ وَاجْعَلْ آخِرَ كَلَامِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاجْعَلْهُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ فِي نَهَارِهَا ۞ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا لِوَالِدِينَا وَأَسَاتِيذِنَا وَمَشَايِخِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَخْوَالِنَا وَخَالَاتِنَا وَسَائِرِ أَقَارِبِنَا وَأَحْبَابِنَا وَمَنْ أَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ وَجَمِيعِ أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ۞ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ لِهَذَا الْوَلِيِّ وَجَمِيعِ أَنْبِيَاءِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ وَصَالِحِيكَ سَلَامَنَا وَتَحِيَّاتِنَا وَهَدَايَا قِرَاآتِنَا الْمَوْلِدَ ۞ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار ۞ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيم ۞ وَاغْفِرْ لَنَا يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ ۞ آمِينَ ۞

(٤)

അനുശോചനകാവ്യം

രചന: എം.എ. അബ്ദുൽഖാദിർ മുസ്‌ലിയാർ

يَا شَيْخَ بَدْغَرَ حُزْتَ عِزًّا وَالْعُلَا	وَكَرَامَةً عَمَّ الْخَلَائِقَ مَوْئِلًا
أَسْمَى سُمًا بِمُحَمَّدِ الْحَاجِ اشْتَهَرْ	عُرُبًا وَعُجْمًا ذَاعَ صِيتُكَ كَامِلًا
تَغْطِي مُحَيَّاكَ الْكَرِيمَ بِلَيْلَةٍ	جُمُعَتِنَا شَهْرَ الرَّبِيعِ مُفَضَّلًا
نَنْعَى الْمَلَائِكَةَ الْكِرَامَ بِدَمْعِنَا	مَعَ كُلِّ مَنْ وَافَاكَ حُزْنًا فِي الْمَلَا
جَاؤُوا وَزَارُوا شَبَحَكَ الْمَيْمُونَ مِنْ	قَالِيقُطٍ مَعْ شَرْوَنُورَ تَدَاوَلَا
لَيْلًا وَيَوْمًا كَالسُّيُولِ وَمَا انْقَطَعْ	مِنْ بَعْدِ دَفْنٍ فِي الْعَشِيَّةِ رَاحِلًا
عُلَمَائُهُمْ عُظَمَائُهُمْ زُهَّادُهُمْ	سِيقُوا كَمَحْشَرِنَا تِبَاعًا شَامِلًا
وَكَيْفَ لَا وَالْأَرْضُ تَبْكِي جَاهِرَة	لِفَقْدِ مَحْبُوبِ الْمَلَائِكِ قَافِلًا
بِجَلَالِ وَجْهِكَ كَمْ غَنِمْنَا الْفَوْزَ يَا	كَنْزَ الْوَرَى لِحَوَائِجٍ وَمُعَوَّلًا
كَمْ مِنْ مَرِيضٍ قَدْ شُفِي وَالْمُبْتَلَى	كَفَاهُ جَدْوَاكَ مِنَ اللَّهْفِ انْجَلَا
كَمْ مِنْ مَعَاهِدَ زُوِّدَتْ بِجَمَالِكَ	وَتَنَعَّمَتْ مِنْ جُودِ فَيْضٍ أَنْبَلَا

سَعْدِيَّةٌ وَالْمَرْكَزُ الثَّقَافَة	وَمُجَمَّعُ الْإِسْلَامِ تَرْثِي لِلْبَلَا
يَا لَيْلَةً قَدْ أَظْلَمَتْ تِلْكَ الرُّبَا	نَهَبَتْ عَلَيْنَا ذُخْرَنَا وَالْمَوْئِلَا
هَلَّا تَرَكْتِ الْخَلَفَ يَرْأَبُ فَقْدَهُ	فِي الْمُعْضَلَاتِ وَفِي الْمَحَافِلِ حَافِلًا
لَا لَا لَنَا خَلَفٌ لِفَقْدِ الْمَلْجَإِ	فِي كُلِّ أَهْوَالٍ وَدَاءٍ أَعْضَلَا
وَاللهُ يَكْفِينَا جَمِيعًا رَافِعًا	أَلْوِيَّةَ الْإِسْلَامِ فِي الْمَلَإِ الْخَلَا
بِحَقِّهِ وَهُوَ الْكَفِيلُ وِلَايَةً	وَقُوَاهُ تَعْلُو مِنْ كَرَامَةِ ذِي الْعُلَى
نَرْجُو نَدَاهُ وَفَيْضَهُ تَتْرَى لَنَا	بِعُلَاهُ يَقْضِينَا الْحَوَائِجَ بَاذِلًا
جَاوَزْتَ مِائَةً مِنْ سِنِينَ مُعَمَّرًا	يَا شَيْخَنَا حَالَ الْفَنَاءِ مُكَمَّلًا
عَوْنًا لِمَنْ يَأْوِي لِسَاحَتِكَ الَّتِي	لَا يَرْجِعُ اللَّاجُونَ مِنْهَا ذَابِلًا
حَالُ الْفَنَاءِ غِطَاءُ مَجْدِكَ بَاقِيًا	فِي حَضْرَةِ الرَّحْمَانِ سَكْرًا أَشْمَلَا
لَا طَاقَةٌ لِلْعَبْدِ يَنْشُرُ مَدْحَكَ	وَالْمَدْحُ يَقْصُرُ مِنْ مَدِيحِكَ مُجْمَلًا
غُصْتَ الْبِحَارَ وَلُذْتَ سَاحِلَهَا عَلَى	مِحَنٍ غَرَفْتَ مَعَارِفًا وَمَفَاضِلًا
أُشْرِبْتَ سَكْرًا بِالْمُدَامَةِ غَالِيًا	لَكِنْ تُفِيقُ لِمُرْتَجِي فَيْضٍ غَلَا
مَا خَابَ مَنْ أَهْوَى لِسَاحَةِ شَيْخِنَا	إِلَّا بِنَيْلِ مَقَاصِدٍ مِنْ ذِي الْعُلَا
أَطْوِي الْمَقَالَةَ تَائِهًا مُتَشَوِّقًا	بَحْرُ الْمَنَاقِبِ لَيْسَ يَنْفَذُ آجِلًا
صَلَّى عَلَى خَيْرِ الْخَلَائِقِ سَلَّمَا	رَبُّ الْوَرَى وَالْآلِ نَحْمَدُهُ وِلَا

(٥)

അനുശോചനകാവ്യം

രചന: തരുവണ അബ്ദുല്ലാഹ് മുസ്‌ലിയാർ

يَا مَنْ فَمَا لَكَ قُلْ بِلَا خَفَا عَلَنًا	تَقُومُ فِي حَالَةٍ قَدْ كَانَ أَحْيَانًا
إِيَّاكَ أَحْزَنَ شَيْءٌ مَا أَظُنُّ بِهِ	وَصُمْتُ نَفْسِكَ يُبْدِيهِ فَمَا كَانَ
هَلْ فَاتَ أَلْفُكَ أَمْ ضَلَّتْ دَوَابُّكَ فِي	غَابَاتِنَا الذِّئْبُ فِيهَا عُرِفَ أَنْ كَانَ
أَوْ هَلْ بِجُوعٍ بَكَى مَنْ أَنْتَ تُنْفِقُهُ	وَأَيُّ بَلْوَى أَتَتْ لَا قَبْلُ عِرْفَانَ
كَأَنَّ صَاعِقَةً فِي الْأَرْضِ وَاقِعَةً	مِنْهَا أَ قَدْ كُنْتَ بِالتَّهْوِيلِ حَيْرَانَ
إِنْ قُمْتَ مِثْلَكَ لَا تَدْرِي بِمَا يَجْرِي	فِي النَّاسِ فَالشَّأْنُ جَاءَ الْحُزْنُ إِيَّانَا
بِفَقْدِ غَوْثِ الْوَرَى مَنْجًا وَمَلْجَانَا	اَلشَّيْخُ بَدْغَرَ حَقًّا كَانَ سُلْطَانَا
هَلْ تَضَعُ بَعْدُ بَنَاتُ الْعَصْرِ مِثْلَ فَقِيـ	ـدِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا أَصْلًا وَإِيقَانًا
فَخَالِيًا صَارَ هَذَا الْعَصْرُ مِنْ صُلَحَا	يُمْنٌ فَنَدَرَ بِهِ وَقَلَّ إِحْسَانًا
خَبَرُ الْوَفَاةِ فَشَى فِي كُلِّ أَمْكِنَةٍ	فَصَارَ أَحْبَابُهُ إِذْ سَمِعَ أَسْوَانًا
وَحَسْبُ أَنَّ مَمَاتَ الْخَلْقِ وَاجِبَةٌ	لِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُ الْقَوْمِ أَعْوَانًا

أَيْتَمْتَ كُلَّ مُرِيدٍ يَا وَسِيلَتَنَا	مِثْلِي فَصَبْرٌ جَمِيلٌ قَطُّ يُشْفِينَا
نَرْجُو تُرَبِّيَنَا مِنْ قَبْرِ ذِي نَشْرٍ	بِالْمِسْكِ كُنْتَ تُرَبِّي قَبْلُ إِيَّانَا
أَكْرِمْ بِهِ الْفِيلُ جَا إِلَيْهِ يَوْمًا بِلَا	رَاعٍ بِذَلِكَ كَانَ النَّذْرُ نِسْيَانًا
وَذَاتُ سُمٍّ غَدَتْ فِي أُدْمِ لَحْمٍ فَمَنْ	لَعَلَّهُ قَدْ رَأَى لِلْغَيْرِ فَاعْتَانَ
فَجَاءَ مِنْ بُعْدٍ وَقَالَ مَنْ حَضَرَ	إِدَامَكُمْ فَادْرَؤُا وَالْمَوْتُ قَدْ آنَ
وَكَمْ شِفَاءً لِمَرَضٍ وَانْتَفَى أَصْلًا	حَتَّى يَمُوتَ مَرِيضٌ لَيْسَ بُهْتَانًا
وَأَنْذَرَ الْبُؤْسَ يَوْمًا فَاحْذَرَنْ لِيَجِي	إِسْرَالُ لِلشَّمْسِ مِنْ عُلَمَا فَسَرْعَانَ
بِظَنِّهِ الْقَوْلَ عَزْرَائِيلَ فَاحْتَسَبَ	وَاسْتَغْفَرَ اللهَ عَمَّا مِنْهُ قَدْ كَانَ
فَبَعْدُ عَسْكَرُ إِسْرَائِيلَ قَدْ قَتَلُوا	جَمًّا غَفِيرًا وَوَقَعَ الْبَرْحُ أَبْدَانًا
وَلَا أَغَالِيطَ فِي قَوْلِي فَيَوْمَ غَدٍ	لِيُثْقَلَنَّ بِذَا إِيَّايَ مِيزَانًا
بِالِاقْتِصَارِ أَقُولُ الْحَقُّ إِنْ جَا لَهُ	أَحَدٌ يَقُولُ بِهِ عَدًّا وَتِبْيَانًا
مِنَ الْكَرَامَاتِ أَشْيَاءً فَأَعْدَادَهَا	لَا الْكُلَّ نَعْرِفُهُ إِذْ كَانَ شَتَّانَ
يَكُونُ فِي قَوْلِهِ سِرٌّ خَفِيٌّ فَمَلِـ	ـيًّا يَظْهَرُ الْحَقُّ لَا خَفَاءَ إِعْلَانًا
اَلْأَغْنِيَاءُ كَذَا الْأُمَرَاءُ وَالْفُقَرَا	أَتَوْهُ شَاؤُا أُمُورًا عُدَّ أَفْنَانًا
ذَوُو الْعُلُومِ أَتَوْهُ فِي قُلُوبِهِم	شَأْنُ الْمَعَادِ عَلَى مَطْلُوبِ دُنْيَانَا
وَلُقَمُ سُؤْرِ طَعَامٍ لَا نَرَاهُ وَلَا	بَرَكَاتِ مَجْلِسِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا الْآنَ

بَلْ فَاتَ كُلَّ نَعِيمٍ قَبْلُ كَانَ بِهِ	إِذْ عَاشَ بَيْنَ عِبَادِ اللهِ سُبْحَانَ
ثِمَالُ يُتُمٍ كَذَا ظِلُّ لِأَرْمَلَةٍ	فَرِحًا يَعُودُ الَّذِي أَتَاهُ مِسْكِينًا
فِي كُلِّ حَالَاتِهِ صَلَّى وَصَامَ وَمَا	إِنْ فَاتَ فَرْضٌ لَهُ وَحَجَّ أَزْمَانًا
لَهُ مَجَالِسُ ذِكْرٍ فِي أَمَاكِنَ شَا	مَا زَالَ كُلَّ يَدُومُ الْقَرْمُ مَا كَانَ
أَعْظِمْ بِمَجْلِسِهِ بِوَانِيَنُّورَ فِي	كَرِّ الشُّهُورِ لِيَجْرِي ذَا فَلَا شَانَ
مِنْ دَارِ صَاحِبِهِ حَاجِي أَبِي بَكْرٍ	خِلِّي وَمَوْتُ الْوَلِي مِنْهَا فَقَدْ كَانَ
فِي كَالِيكُوتَ وَفِيهَا غَيْرَ مَا ذُكِرَ	مَجَالِسٌ أُخْرَى وَعُدَّ أَوْطَانًا
لَا لَا أُطِيقُ لِذِكْرِ كُلَّ مَنْقِبِهِ	لَمْ يُظْهِرِ اللهُ ذَا جِنًّا وَإِنْسَانًا
فَغُرْفَةٌ هَذِهِ مِنْ بَحْرِ مِدْحَتِهِ	فِيهِ مَتَاعٌ بَلِ الْإِيضَاحِ أَعْيَانَا
اَلْحَمْدُ للهِ أَخْتَتَمُ الْبَيَانَ هُنَا	وَالشُّكْرُ حَقًّا لَهُ قَدْ شَدَّ أَرْكَانًا
أَرِّخْ بِ غَفَرَ لَهُ عَدْلٌ وَذَا فَأْلٌ	لِلْمَوْتِ خَتَمَ لَنَا الرَّحْمَنُ إِيمَانًا
عَفَا الْإِلَهُ لِعَبْدِ اللهِ رَاثِيهِ	وَوَالِدَيْهِ وَمَنْ أَوْصَى بِدَعَوَانَا
صَلَّى عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللهِ رَاحِمُنَا	وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالتُّبَّاعِ إِحْسَانًا

(٦)

മാലപ്പാട്ട്

രചന: അരീക്കൽ അബ്ദുല്ലാഹ് മുസ്‌ലിയാർ[16]

بسم الله الرحمن الرحيم

ആദി ബിസ്മില്ലാഹി വർറഹ്മാനി വർറഹീമീ
അഹ്മദുല്ലാഹ അലാ നവാലിഹിൽ ജസീമീ
ബാദിയായെ നൂറിലെല്ലാം ആദിയായ് ഉദിത്തെ
ബല്ലവൻ റുസുലിൽ ഒടുക്കം മക്കമിൽ ജനിത്തെ
ബേദിയർ നബിക്കും ആലസ്ഹാബിലും സ്വലാത്തെ
ബീദിയാം സലാമദും അത്ബാഇലും ഉരത്തെ
കാദലർ ദീനിൻ അഇമ്മത്തോരിലും റഹിമല്ലാഹ്
കാരുണർ കിടാശ്ച്ചം എങ്കൾക്കെഫ്ഫളും യേകല്ലാഹ്
സ്വാദിഖർ നബിയാർ ഹദീസും ശാഹിദായിട്ടെന്നും
സാരമാം റൗളുർറയാഹീനും ഫലേദിൽ നിന്നും
ഓദിടയ് മുഹഖ്ഖിഖായ് ഉലമാക്കളും സനദാക്കീ
ഒണ്ടവൻ തൻ ഭൂമിയിൽ വലീകളെ നിലവാക്കീ
ഹാദി നുബുവ്വത്തിൻ ശേഷം ഭൂമിയും ശികായാ
ഹാകിമിൽ ഇരന്തതാലെ ആക്കിടയ് വിലായാ
ഖാദിറിൻ ഫള്‌ലാൽ അവർകൾ അമ്പിയാക്കൾ ഫോലെ

---

16. نَيْلُ الْأَمَانِ بِبَرْكَةِ أَوْلِيَاءِ الزَّمَانِ എന്നാണ് നാമം. ضَوْءُ السِّرَاجِ فِي قِصَّةِ الْمِعْرَاجِ എന്ന പേരിൽ താൻ രചിച്ച മിഅ്റാജ് മൗലിദ് ശൈഖുനായെ കാണിച്ചപ്പോൾ തന്നെക്കുറിച്ചെഴുതാൻ ശൈഖുനാ ആവശ്യപ്പെട്ടതനുസരിച്ച് എഴുതിയത്. ശൈഖുനായുടെ വഫാതിന്റെ മുപ്പതിലധികം വർഷംമുമ്പ്, ക്രിസ്താബ്ദം 1966 ഒക്ടോബർ 25, ഹിജ്റ 1386 റജബ് മാസത്തിൽ തിരൂരങ്ങാടി അൽമുർശിദ് പ്രസ്സിൽനിന്നും അച്ചടിക്കപ്പെട്ടുവെന്നത് ഇതിന്റെ പ്രത്യേകതയാണ്.

ഖൽബുഹും അലാ ഖുലൂബിൽ അമ്പിയാഇൗ ഹാലെ
ഔലിയാ ശീൻ എണ്ണമിൽ വന്നുജബാ സബ്ഊനാ
അർളദിൻ ഔതാദുമായിട്ടുണ്ട് അർബഊനാ
ഔസ്വലായ് അശ്റതുൻ നുഖബാഉമേ ഫീൻ ഏളും
ആമെ ഉറഫാഉം വമുഖ്താറൂനയാം മൂന്നാളും
ഗൗസദൊന്നും ആകുമേ ഗൗസൊന്ന് മൗതായെങ്കിൽ
ഉത്ത മുഖ്താറിന്നൊരാളെ ബെത്തിടും ആ ഫങ്കിൽ
അബ്ദലായിദ് ഫോൽ ഒടു അവാമ്മദിന്നെടുത്തെ
ആക്കിടും ഖിയാമത്തോളം കാവലിന്നായ് ഒത്തെ
ഒത്തവരിൽ ആളുകൾ അറിയാദവർ ഫലർ ഇന്ന്
ഉണ്ട് മജ്ദൂബായ ഫിൻ ഫലെ സാരവും ഫുലർന്ന്
ഉത്തിടുവാൻ ഇന്ദ നാളിൽ അത്തരത്തിൽ യെന്ന്
ഊര് മുയിപ്പോത്തുല്ഭവിത്തെ ബീരിദത്തെളിവൊന്ന്
ഇത്തലം കണ്ടീൽ വലിയാർ യെന്ന് ശുറുദിഫ്ഫെട്ടെ
ഇവരെ മദ്ഹിൽ നിന്ന് സൊൽഫം ബിവരമെ തുടങ്ങട്ടെ
മുത്ത് നബീ നാമമാം അമ്പത്തി മൂന്നിൽ ഒത്തെ
മുഅ്ളമായ് ഇസ്മിൽ വിളിക്കപ്പെട്ടവർ മികത്തെ
സത്ത് ഖുർആനെ സ്വിബാ അക്കാലമിൽ ഫടിത്തെ
സാദ്ദിയം ഫലേ ഉലൂമുദ്ദീനിലെ ലഭിത്തെ
സുത്തരർ മുതഅല്ലിമായും ഇസ്തിഖാമത്തിന്റെ
സൂശച്ചമാൽ ഫൊരുത്തമേ അവെശ്ച്ചയാലും തന്റെ
സത്ത് സമയങ്ങളെല്ലാം കത്തനിൽ വണക്കം
ത്വാഅതിൽ നിലന്ദിടയ് ഇളാഅതിൽ ഫിണക്കം
ഹ്ർദയം ലങ്കുന്ന ഇല്മിൻ ശ്രദ്ധയാൽ നടന്ദ്
ഇമ്പമാൽ മുദരിസോരിൽ ബമ്പരെ തിരയ്ന്ദ്
ശുറുതിയാം കമ്മുണ്ണി എണ്ടെ ആരിഫുൻ റബ്ബാനീ
ശൈഖുടെ ദർസിൽ നിലക്കയ് ബൈ അലൽ ഇഹ്സാനി
ശ്രദ്ധയാൽ കുറഞ്ഞ കാലം ഫാർത്തിടെ ഫിൻ തന്റെ
സൊന്ത രാജിയത്ത് വന്ന് ഹജ്ജിനായ് ഉളർന്ദെ
ആയിരത്തൊരുന്നൂറ്റി എട്ടും ആയ മലയാം കൊല്ലം
ആയതിൽ ഹജ്ജിന്നൊരുങ്ങി ഫോകവെ ഈ കൊല്ലം
ആയദിൻ ഫിറ്റത്തതും ഈ രണ്ട് കൊല്ലം മക്ക
അശ്റഫ് അത്താനത്ത് ഫാർക്കയ് അശ്റതിൽ മടക്കം
ആയിദായ് ജദ്ബിന്റെ ഹാലിൽ രാജിയത്തണുന്ദ്

അധിക ദിക്കും സാഇഹായ് ഫിൻ വടകര നിലൈന്
വടകരയിൽ നിന്ന് ചെറുവണ്ണൂർ വന്നെ കാലം
ബക്ദ ആമിൽ ആണതെന്നും ചിലരുടെ മഖാലാം
ഇടബിടാതെയ് ആളുകൾ ബന്നേശിടയ് ഫെരുത്ത്
ഇവുടമിൽ അടുത്തവർ ഹാജാത്തുകൾ ഉരത്ത്
ചെണ്ടെ ആവാമ്മെന്ന ഖൗമിൽ മിണ്ടിടാതെ ഹാലാ
സാരമെയ് തിരിയാതെ ഫീഹിം കൂറിടും മഖാലാ
കണ്ടിടയ് മസ്താൻ തരത്തിൽ നിണ്ടിടയ് ഫിക്റാലെ
ഗാഡമായെ ചിന്തയാലെ കൂടിടയ് സഹ്റാലെ
നിണ്ട് വല്ലെ സങ്ങതിക്കൊരുങ്ങുകിൽ സരീആ
നിറവടിയാകും വലൗ മിൻ മുഅ്സിരിൽ റഫീആ
അണ്ടിവരെ ഈ സ്ഥലത്ത് ഫള്ളി വേണമെന്ന്
അങ്ങിനെ നിനന്ദഫോലെ ബങ്ങിയിൽ ഉയർന്ന്
ഉണ്ടതിൻ തറയിട്ട നാളിൽ ഹാളിർ അത്താനത്ത്
ഊര് ശുഹ്റത്തായ ആലിം അഹ്മദെണ്ടോരൊത്ത്
ഉണ്ടിവർ കറാമത്തേറ്റം കണ്ടറിയപ്പെട്ട്
ഉള്ളഫോൽ അറിന്ദവർകൾ ബിള്ളിടയ് അതിലൊട്ട്
ഒട്ടതിൽ മൊളിയുന്നതും ഫട്ടാങ്ങ് ഒശികെ ഇല്ലാ
ഒയ്യവെ റാവീ ഉഈഫും മൊയ്യതിൽ മാദല്ലാ
തിട്ടം ഹറമൈനിശ്ശരീഫിൽ ഫെട്ടവരിൽ നിന്ന്
തർളിയാ ഇജാസതും ത്വരീഖതിൽ നിണ്ടന്ന്
കിട്ടിയോരിൽ നിന്ന് ഹൂഹൂ എന്ന സ്വൗതാണൊന്ന്
കേട്ട് സാകിനായ സായും മിൻ അസീസി എന്ന്
കട്ടി അസീസെന്നെ ദിക്റെയ് ചട്ടമാക്കി യെണ്ട്
കാരിയഫ്ഫെട്ടോർ മൊളിന്ദെ വാചകത്തിൽ ഉണ്ട്
സർവ്വ ആലിം താജിറും ഫ്രമാണികൾ ബഹുമാനം
താഴ്മയും ചെയ്യുന്ന് ഹാകിം കോയ്മയും ഫ്രധാനം
അറിയുവീൻ അല്ലാഹുവിൻ ത്വാഅത്തിൽ ആരോ നിന്താൽ
ആകയും അവർക്ക് ത്വാഅത്താക്കിടും എന്നുണ്ടേ
ബർദു ഹർറും ശബഅ് ജൂഉം ഫൊറുതിയിൽ ഒരുഫോലെ
ബർ ബഹ്റിൽ സഫറുഹൂ മുജർറദൻ ഇത് ഫോലെ
ഇഫ്ഫറയഫ്ഫെട്ടതിൽ തദ്ബീറുകൾ ഇല്ലാതെ
ഇഫ്ഫടി കശിന്തനേകം നാളുകൾ നില്ലാതെ
യെഫ്ഫളും ഭുജിത്തിടും സുഖമഫ്ഫളും ദിക്റെന്നെ

യെത്തരം ഫിക്റെന്ന ചൂടും കത്തിടയ് നഹ്റിന്നെ
ആദ്ദിയം ചെയ്തുള്ള ഹജ്ജല്ലാദയും ഫലബട്ടം
ഹജ്ജുകൾ സിയാറതും കശിന്ദ് നല്ലേമട്ടം
ശാദ മസ്ജിദുഹൂ വഫീഹി ദ്ദിക്റു വൽഖുർആനൂ
സാദതോർ മനാഖിബാലും ആദത്തായ് ഇദ്ദാനൂ
സാദു മറ്റും മേദരത്തിൽ സാധനങ്ങൾ നേർച്ചാ
സാദ സൈദൻ ജൂദ മൻ ജാ ദിർഹമാലും ചേർച്ചാ
ഹാദിയർ മിഅ്റാജ് രാവദയ് ആദരിത്തന്നാളിൽ
അവിടമിൽ മൗലൂദദെന്നെ അടിയന്തരം ബഹുകോളിൽ
ആദമീ അനകായിരം മഹ സാധനം ഹസ്റില്ലാ
അടവെ ഫന്തൽ ഇടബലത്തും കടവദിൽ ഫതിരില്ലാ
സാരമായ് കല്ക്കത്ത ബോംബൈ മറ്റു മദുരാശിന്നും
സ്വാഇദായെ സാധനങ്ങൾ സാഇദായ് ഫലരിന്നും
ഫാരമായെ താജിറും സാദാതുകൾ ബന്നേശി
ഫാളിലിൽ മുസ്വാഫഹത്തും നൽസലാമും ഫേശി
ദൂരമായെ സാദ്ധിയങ്ങൾ ചേരുവാൻ റബ്ബോട്
ദുഷ്ക്കമായീ തേടുവാൻ അവശ്ക്കയും ഇവരോട്
ബാരുമേ സൗജെന്നൊരാളിൽ ചൊല്ലിടയ് അത്ഫോലെ
ബന്ദെ അയ്യാളിൽ നികാഹും ചെയ്തിടയ് ഫർഹാലെ
ചെണ്ടിവരെ കാണുവാനായ് ആലിമുൻ റബ്ബാനീ
ശൈഖുനാ മുഹമ്മദെന്നെ ഫോരിശഫ്രധാനീ
കണ്ടിവർ നിനന്ദെ കേസെയ് ബിണ്ടിടുന്നെ മുന്നേ
കാന മൈതുൻ വാഹിദുൻ ഫിൻ രണ്ടദെന്നുരയുന്നേ
രണ്ട് മയ്യിത്തെന്ന് തങ്ങൾ ബിണ്ടെ ഫോൽ ഫുലർന്ന്
റഹ്മതാലെ കേസദും ഫോയ് റഹ്ബതും അമർന്ന്
കണ്ടിടുവാൻ ബന്ദവരെ ഉൾക്കരുത്തിന്നൊത്തെ്
കള്ളികൾ ഫറഞ്ഞിടുന്ന് ഫൊള്ളുകൾ തിരിത്ത്
ബിണ്ടൊരാളും ദൈനു ഉസ്റും ഉണ്ടെനിൽ അനേകം
ബെർമയിൽ ഫോ ഫാസ്കിട്ടും യെന്ന് ചൊല്ലയ് ബേഗം
ചെണ്ട് ബെറമേൽ നിണ്ട് ഫൈസാ കൊണ്ട് വാരയ് യേറാ
ചേർന്ന ദൈനും തീർന്നിവർ ഗനിയ്യദായ് ശഹീറാ
ആലിമും മുഹഖിഖായെ നമ്മുടെ ശൈഖോരെ
അഹ്മദെണ്ടോർ ബിണ്ടെ സാരം കേൾക്കുവീൻ ഇഖ്വോരെ
ഖാല യെന്നിൽ ബന്ദെ രോഗം ബോലുവാൻ ഞാൻ ചെണ്ട്

കാരിയാമായെ ത്വബീബെ ആരയെനിക്കും കണ്ട്
ഹാലിദയ് നിനന്ദ് ഞാനും വടകരക്കണുന്ദ്
അഫ്ഫൾ വലിയാരെ ഞാനും കാണുവാൻ നിനന്ദ്
കോലം യെന്നിൽ നോക്കി ഞാനും മിണ്ടിടാദെ ഹാലാ
കൊമ്പ് ശജറയ് ബീണ് ഞാനും ഞെട്ടിയെന്നും ഖാലാ
കാലം യേറെ മുമ്പ്യെന്നിൽ ബീണ് ശജറദിന്റെ
കൊമ്പ് ബത്നിമ്മേൽ അണൈവാൽ മിഅ്ദിനിൽ മറളൊണ്ടെ
ബോലിയെ ഈ ബാർത്ത ഒന്നും മുമ്പറിന്ദദല്ലാ
ബേറെ ആളെ നോക്കി അല്ലേ ബന്നദെന്നും ദല്ലാ
ആളു മൊയ്ദീൻ കൂടെ മൂന്നാളും ബരുന്നുണ്ടെന്ന്
ആയവർ മുന്നിൽ അണയും മുന്നെ തങ്ങൾ ചൊന്ന്
മാളി ഒരു കുട്ടിയേക്കൽ യെണ്ടെ രോഗത്താലെ
മാറി ബിസ്കറ്റും കൊടുത്തദാലെ തൻ കയ്യാലെ
കേൾ ഒരാളും വടകരക്ക് ഫോയിടുന്ന നേരം
കണ്ടിവർ മടക്കിടയ് റജ്ആയതിന്റെ സാരം
നാളതിൽ വടകര തൻ ദാറിലും ജുദ്രിയ്യാ
നാസിലായ് ചിലർക്ക് മൗതും യേശിടയ് ശരിയ്യാ
ഹാജിയാർ ഒരുത്തരും വയനാടദിന്നും ബണ്ട്
ആനകൾ സർഅയ് ഫറിത്തെ ഊനവും തവിണ്ട്
റാജിയിൽ ഹസ്വാ തദയ് കൊടുത്ത് വയലിൽ ഇട്ട്
റാസിഖിൻ ഫള്ലാലെ ആന ബന്തിടാതെ ബിട്ട്
താജിറിൽ ഉരയ് ദുകാനിൽ ചെണ്ട് ബേകം ഫോണീ
താമസം ഇല്ലാദവൻ ദാറിൽ അണന്തെ ഹീനിൽ
ഹാജറില്ലാദാരുമെ ത്വല്ഖുന്നിഫാസിൽ ഫെണ്ടി
ആയദാൽ അയത്തിടയ് സഹായത്തിന്നും വേണ്ടി
ദീക്ക് ദബ്ഹും ചെയ്തൊരുത്തൻ ബശ്ച്ചണം ഒരുക്കയ്
തിണ്ടിടാദവിടന്ന് താൻ കിശിന്തിടയ് തിരക്കയ്
ബാക്കിയുള്ളോർ ആകയും തഹയ്യുറിൽ ബിളിത്ത്
ബന്തിടാതെ ഫോയ സാരം യെന്തദെന്നും ഓർത്ത്
ചോക്കിയം ശുബ്ഹത്തദായെ മാലിതിൽ കലർന്തെ
ചൊവ്വ് കേടാൽ ആണതെന്നും യെവ്വരും മൊളിന്തെ
ഫാക്കിയർ ഇത്ഫോലെ മറ്റും ബശ്ച്ചണം ഒയിത്ത്
ഫോയ താനം ഉണ്ടറീവീൻ ദുഷ്ക്കമിൽ ആശിത്ത്
സിൽസിലത്തിൽ ഇട്ട മജ്നൂനിൽ ഇവർ ജവിത്തെ

ശിദ്ദ വൈതിനാലെ ബോധം ബുദ്ധിയും ലഭിത്തെ
നൽ സലാമത്തിൽ അവനും കൂടയാളും ബന്ത്
നല്ലവർ മുമ്പാഗമിൽ സന്തോഷമിൽ നിലന്ത്
തൽസമത്തയ് ഫോൽ ചുമക്കും നാസുകൾ ഖിർത്വാസാ
തങ്ങൾ അതീയിൽ വല്ലതും പറഞ്ഞതും നഫീസാ
മൽസരക്കാരും സിനേഹം ബെത്തിടുന്നേ ഹാലാ
മർളിയായ് നടന്തിവർ അഖ്‌ലാഖുഹൂ ജമാലാ
കാഫിറായൊരു ബംബനും ഫരിഹാസമായിട്ടുറ്റെ
കായമിൽ ഒരു ഫുകച്ചൽ ആയവനിൽ ഫറ്റെ
മാഫ്ഫിനായ് ഹദ്‌യത്ത് കൂടെ ബന്തവൻ ഹള്റത്തിൽ
മാറി അവനിൽ ഉള്ള ഹൗലും സാറയായ് സുർഅത്തിൽ
വിദ്ദ്യാർത്തികൾ ഫടിഫ്ഫിൽ തോറ്റ് ഫോയിട്ടുള്ളെ
വെസനമാൽ ഹൈറാനുമായും നിണ്ടതായിട്ടുള്ളെ
മദ്ദിയെ നിനയാ ഫുറം ഒരാൾ ബന്ദും ബിണ്ട്
മട്ട് ഫോൽ നീങ്കൾ ക്ളാസിൽ ഫോയിരിഫ്ഫീൻ യെണ്ട്
അദ്ധിയായം നിങ്ങളെ ആൾ അവിടെ ഉണ്ടെന്നുത്ത്
അഫ്ഫടി ഇരിന്തവർകൾ തഫ്ഫിടാ ജഹിത്ത്
ചികമദായെ ഫിന്നെ ഇവരും കണ്ടതാരെന്നോർത്ത്
ശൈഖിദെണ്ടറിന്ദവർകൾ നേർച്ചയാലും ചേർത്ത്
വകകളിഫ്ഫോൽ എഴുതിടുവാൻ അല്ഭുതം ഫെരുത്ത്
വലിയൊരു ജിൽദാക്കിടൂലും തീരുകാ കുറിത്ത്
കാറിൽ യേറ്റി ഫോകുവാനും ദൂരെയിന്നും വാരയ്
കേറിടയ് കല്ക്കത്ത ബോംബൈ ബേറെദിക്കും ചേരയ്
കൂറുവാൻ ഫൊന്നാനി മറ്റും കേരളം ഒട്ടാകെ
ഗുണവരെ ശുറുദിഫ്ഫെടുന്തും അണയുവർ മട്ടാകെ
നേരിവർ വലിയ്യരോ യെണ്ടറിയുവാൻ നിനന്ത്
നേരെ നിണ്ടോനിൽ ഇവർ അന്നേരമിൽ മൊളിന്ത്
ഫാരിൽ ഔലിയാക്കൾ ഇല്ലെ ഔലിയാക്കൾ ഉണ്ട്
ഫാളിലർ സലാസ ബട്ടം ഇഫ്ഫടി ലവിണ്ട്
ജാറിലും അഖാരിബിൽ ഫ്രതീകമായ് ഓശാരം
ചെയ്തിടയ് മറ്റും ചിലേ ഫഖീറുകൾക്കുവകാരം
ഫർഹുകൾ ഫെരുത്ത് മിൻ ഇക്റാമിഹീ ചിലർക്ക്
ഫാരമായെ ശിച്ചയിന്നും രച്ചകൾ ഫലർക്ക്
ശർഉ ളാഹിറിന്നെതിരായ് തോന്നിടും ഫിആലാ

സാരർ വലിയാക്കളിൽ ചിലഫ്ഫൾ ഉള്ളെ ഹാലാ
ഹാലദൈ ജദ്ബിന്റെ ഹാലിൽ വല്ലതും തജല്ലാ
ആയതിന്നൊരു വിധിയും ശർഅ് തന്നിൽ ഇല്ലാ
കോലം അഫ്ഫോൽ അല്ലയെങ്കിൽ ആയതിന്റെ സാരം
കൊണ്ട് നാം അറിയാത്തതാൽ യെണ്ടോർക്കണം സംസാരം
ഖാല മൂസാ തങ്കളും ഖിള്ർ നബീ ചെയ്തുള്ളെ
കാരിയത്തെ ഫറ്റി അഫ്ഫൾ ബാത്വിനായിട്ടുള്ളെ
സാരമേ ബെളിവാക്കി യെന്നെ ഖിസ്സ്വ ഖുർആനിന്ന്
സൂറതുൽ കഹ്ഫിന്നറീ മറ്റും ഫലതാൽ ബന്ന്
ബീരിയം റഹ്മത്തവർകൾക്കേകിടട്ടെ ബാരീ
ബല്ലനാ ബി ഫള്ലിഹിം മിൻ ഫൈളിഹിൽ മിദ്റാരി
ബടകരാ കടപ്പുറം വബാകളും മികന്തെ
ബാറദിൽ രാവിൽ ഒരു ദാറിൻ അരികെ ബന്ത്
തുടര തൻബൽ ബാക്കി മൂന്നും കൂട്ടിയും ചമച്ച്
തുഫ്ഫിടയ് ഫോയെണ്ട് തങ്ങൾ ചെഫ്ഫിടയ് മികച്ച്
ഉടനടീ ഓയിന്ത് ശീഫാ യേശി അഫ്ഫദിക്കയ്
ഉടയവാ ഉനയ് രിളായേകെഫ്ഫളും അവർക്കയ്
കൈഫ്ഫുറം ഖാളീ മുഫള്ളൽ അഹ്മദെണ്ടോർ ഉത്തെ
ഗൈബിയത്തെ ളാഹിറാക്കി തങ്ങളവരിൽ ഉത്തെ
മൊയ്ഫുകൾച്ചാകൾ വലിയ്യിൽ ബിണ്ടിവർ തസ്‌ലീമാ
മുന്തിയെ ഉലമാ കസീറും നിണ്ടിടയ് തഅ്ളീമാ
ബൈഫ്ഫടിക്കായ് നിണ്ടിടും സ്വുലഹാക്കൾ മഖാമാ
ബല്ലവൻ ഉയർത്തദൈ ലാ യൻതഹീ ഇഅ്ലാമാ
മാല ഇഫ്ഫോൽ കോർത്തിടുലും ആയിരം കുർറാസാ
മന്നവൻ അആനനാ ബിഫള്ലിഹിം ഹർറാസാ
ഖാലിഖിൻ രിളാ അവർക്കുണ്ടായിടട്ടെ ദൗമാ
ഖാലിദൻ നഈമിലുൾ ദറജാകളും തമാമാ
സ്വാലിഹോരിൽ നമ്മളെയും ചേർത്തി നൽസുറൂറാ
സാലിമൻ റഹ്മത്തതെന്നും സ്വാഇനൻ ശുറൂറാ
മാലിലും സുരങ്ങളിൽ നിഅ്മത്തുകൾ തക്സീറാ
മാരണം ചതിയും വളുല്മും സ്വാനനാ നസ്വീറാ
ഹാലദയ് ഇരുവീട്ടിലും സുഖമാക്കിടട്ടെ ഹാമീ
ഹാകിമായോൻ നമ്മളിൽ ചികമാക്കിടട്ടെ ആമീൻ
മേലവർ നബിയാരിലും വആലിഹിൽ അത്വ്ഹാരി

മേനിയിൽ സ്വലാതു സലാം യേകണം യാ ബാരി

ഇത് ഇരവാകുന്നു. ഇശൽ കപ്പപ്പാട്ട്

അല്ലാഹു തന്റെ തിരു നാമമാലും
അരശർ നബിയാർ വളർ ഹഖ്വിനാലും
അല്ലാഹു തന്നോടിരക്കുന്നു നിന്റെ
അഫ്വാലെ നമ്മിൽ ഗുണം ചെയ്തിട് അല്ലാഹ്
എല്ലാ ദുനൂബും ഫൊറുക്കുന്ന താനെ
എന്നിൽ ഫൊറുത്ത് മയം ചെയ് ഫുരാനെ
നല്ലോരെ വയ്യിൽ ഹിദായത്തദാനെ
നല്കി യെമയ്കളെ കാക്കണം അല്ലാഹ്
ഇല്ലാ ഉലൂമും അമലുകൾ എന്നിൽ
ഹീനൻ എനിക്കുള്ള ഹാലുകൾ ഫിന്നിൽ
ബല്ലാതെ ഫേടിത്ത് അന്യായം നിന്നിൽ
ബല്ലായ്മ എന്നിന്നകറ്റേണം അല്ലാഹ്
ഇല്ലായ്മയാലെ ബലഞ്ഞവൻ തന്നാ
അധികം നിഅ്മത്തിൽ ആക്കുന്നെ മന്നാ
കുൻലീ മുഈനൻ വഅൻഇം വഅന്നാ
കുല്ല ബലാഉം ബഈദാക്കിട് അല്ലാഹ്
ശർറുകൾ ചെയ്യുന്നവർക്കുള്ളെ അമ്പാ
സിഹ്റും നമിൽ ഏശിടാതെ മഹബ്ബാ
ബിർറുകൾ ചെയ് യാ റഹീമു വസ്വുബ്ബാ
ബീദി ഫള്ൽ ദാഇമൻ ഏകീട് അല്ലാഹ്
ളർറാക്കിടുന്നെ ലഈനിന്റെ ശർറാ
ളല്ലത്തിൻ സല്ലത്തും ദില്ലത്തിൻ ഹർറാ
ബർറും ലത്വീഫായെ നിന്റെ മബർറാൽ
ബഈദാക്കി നമ്മിൽ ഗുണം ചെയ്തിട് അല്ലാഹ്
ദെണ്ണം വബാഉം അടുക്കാത് അകറ്റി
ദേഹത്തിൽ ഇന്നുള്ള ദെണ്ണങ്ങൾ മാറ്റി
കണ്ണേറും നമ്മിൽ ഫലിക്കാതെ ഫോറ്റി
ഖൈറാം മഈശത്തിൽ ആക്കേണം അല്ലാഹ്
ഉണ്ണും വജീനം മുതലാലും ഏറ്റി
ഊനം കടത്തേയും ഹഖ്വാകെ വീട്ടി
കണ്ണിൽ അകക്കാഴ്ച്ച നന്നാക്കി കാട്ടി

കാമിലായ് ഈമാൻ സുബൂതാക്കിട് അല്ലാഹ്
എന്നിലും എന്നുടെ മാതാഫിതാവിൽ
എന്നുടെ ഉസ്താദ് അഹ്ബാബും ഫൂവിൽ
മിന്നത്തുടയോരിൽ ആകെയും കാവൽ
മിന്നത്തും എന്നാളും ഏകണം അല്ലാഹ്
മന്നർ നബിമേൽ സ്വലാത്തും സലാമാ
മഹത്തർ നബീ ആലിലും സ്വിൽ ദവാമാ
ഫിന്നിൽ തുടർന്നോരിലും വൽ അഇമ്മാ
ഫീ കുല്ലിഹിം റഹ്മത്തും ഏകീട് അല്ലാഹ്

ഇരവ് രണ്ടാമത്തത്

ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹു
ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ്
ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹു
മുഹമ്മദുൻ റസൂലുല്ലാഹ്

അല്ലാഹു തൻ തിരു നാമമാൽ
ഹംദും സ്വല്ലാത്ത് സലാമിനാൽ
അഹ്മദ് നബീ സ്വഹ്ബും വആൽ
അത്ബാഇലും സദം ഏകല്ലാഹ്
എല്ലാ റുസുല്കൾ അമ്പിയാ
അഖ്ത്വാബിലും വൽ ഔലിയാ
വൽ ആരിഫീനൽ അസ്ഫിയാ
അവരാൽ നമിൽ ഗുണം ഏകല്ലാഹ്
അല്ലാഹു തൻ അസ്മാക്കളെ
ഫള്ലാലുമേ നബി തങ്ങളെ
ബർകത്തിനാലുമെ നാങ്കളെ
സബ് ദോഷവും പൊറുത്തീടല്ലാഹ്
ബഹുമാനരാം അസ്ഹാബുടെ
ബർകത്തിനാലുമെ നമ്മുടെ
മലബാറിലുൾ അഖ്ത്വാബുടെ
ഫള്ലാലുമെ തുണ ഏകല്ലാഹ്
ദീനിന്റെ ഇല്മ് പഠിപ്പതിൽ
അതുപോൽ വണങ്ങി നടപ്പതിൽ

തൗഫീഖ് ചെയ്ത് ഒടുക്കമിൽ
ഈമാനും തൗബയും ഏകല്ലാഹ്
ബിദയും കനീ അസ്ആറിലും
ബർകത്ത് ചെയ് എല്ലാരിലും
സബ് ജോലി ചെയ്യുന്നോരിലും
ഗുണവും അമാനും ഏകല്ലാഹ്
എൻ ഉമ്മ ബാവയും മക്കളിൽ
ഇഖ്വോരിലും കുടുംബങ്ങളിൽ
സിനഹോരിലും സഹിയാക്കളിൽ
അഫ്വും ഗുണങ്ങൾ ഏകല്ലാഹ്
മൗതിന്റെ ഹൗലിൻ നേരമിൽ
ഇബ്ലീസുടെ ചതിയും നമിൽ
ഏശാതെ നോവും എളുപ്പമിൽ
ഈമാൻ അമാനും ഏകല്ലാഹ്
നരകത്തെ തൊട്ട് നമൈകളെ
ഒഴിവാക്കി നല്ല ജനങ്ങളെ
ഗണമിൽ പെടുത്തി സുഖങ്ങളെ
വഹ്ബാലെ നല്കണം യാ അല്ലാഹ്
യല്ലാ സ്തുതിക്കും ഉടമയാ
യവനിൽ ഹമിത്തു മുസ്വല്ലിയാ
ആലന്നബീ വൽ അമ്പിയാ
അഹ്ലോരിലും സദം ഏകല്ലാഹ്
സ്വഹ്ബോരിലും അത്ബാഇലും
അഖ്ത്വാബിലും അഖ്യാറിലും
ഉലമോരിലും അബ്റാറിലും
അബദൻ സലാമും ഏകല്ലാഹ്
ആശിത്തെ ഞങ്ങളുടെ ദുആ
നിൻ ഫള്ലിനാൽ അത് സാമിആ
ആമീന ആമീൻ നാഫിആ
ഒടു ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ്

وصلّى الله تعالى وسلّم على خير خلقه سيّدنا محمّد وآله وصحبه أجمعين

والحمد لله ربّ العالمين

(٨)

മാലപ്പാട്ട്

രചന: നൗഫൽ സഖാഫി അസ്ഹരി തവനൂർ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين

ഇശൽ: യമൻകെട്ട് (മുഹ്‌യിദ്ദീൻമാല)

رَضِيَ إِلَهُنَا عَنْ هَذَا غَوْثِنَا ۞ وَدَكَرَ شَيْخِنَا خُذْنَا بِأَيْدِينَا

നബ്ഉ ബിസ്മില്ലാഹ് നഹ്മദു യാ അല്ലാഹ്
നല്ല സ്വലാത്തോതാൻ ചൊല്ലിയ ബേദാംബർ
നാമം മമ്മദാജി തങ്ങളെന്നായോവർ
നൗമും ത്വആമും കലാമും കുറഞ്ഞോവർ
നന്നായി നൂറ്റഞ്ച് കാലമിരുന്നോവർ
നാൽപതിറ്റാണ്ട് ഫടിത്ത് നടന്നോവർ
നൗക ശരീഅത്താൽ ബഹ്റു ത്വരീഖത്തിൽ
നല്ലോണം മുങ്ങിക്കുളിത്ത് നനഞ്ഞോവർ
നഫ്സെ മറന്ന് അഹത്തെ ഫോറ്റിയോവർ
നാറെല്ലാം നൂറാക്കി മാറ്റിയെടുത്തോവർ
നബിയോരെ മിഅ്റാജെ നന്നായി കണ്ടാരെ
നന്നായി മിഅ്റാജ് നേർച്ച കഴിച്ചോവർ
നാളെ നടക്കുന്നതിന്ന് മൊളിന്തോവർ
നാവിന്റെ മൂർച്ചയാൽ നാസെ നയിച്ചോവർ
നിലയെല്ലാം മാറി ജദ്ബിൽ നടന്നോവർ
നിസ്കാരം അവ്വല് വഖ്തിലെടുത്തോവർ
നല്ലോരു ബാവയാം തറുവയ് മുസ്‌ലിയാർ
നൂറാം ഫാത്വിമാ ബീവിയിൽ ഫിറന്നോവർ
നാലാം വയസ്സിലായ് ഉമ്മ ഫിരിഞ്ഞാരെ

നല്ലവർ വല്യുപ്പ ഫോറ്റി വളർത്തിയോർ
നാഥന്റെ വിധിയെല്ലാം നിധിയായെടുത്തോവർ
നീതിക്കായേറെ ജീവിത്ത് മരിത്തോവർ
നായകർക്കെല്ലാം അമീറായി നിന്നോവർ
നാഫിആണേറ്റമിൽ ഊറ്റം പകർന്നോവർ
നാട് വടകര ചെറുവണ്ണൂരായോരാം
നടുപ്പമിൽ നാട്ടിന്ന് ഖൈറ് ചൊരിന്തോവർ
നബിയും സ്വഹാബത്തും നീട്ടിയ സുന്നത്തിൻ
നാട ഫിടിത്ത് സുവർഗത്തിലെത്തിയോർ
നിറവായെ സൂഫി സരണിയണിഞ്ഞാരെ
നൃത്തം മസ്തകത്തിലേറി കഴിഞ്ഞോവർ
നീട്ടിയ നോട്ടെല്ലാം നീട്ടിയെറിഞ്ഞോവർ
നിയമങ്ങൾ തെറ്റാതെ ദീനിൽ ഫിണഞ്ഞാവർ
നാട്ടിലായേറെ ശാദുലി മജ്ലിസും
നാട്ടികൊടുത്ത് ഫിരിശം പകർന്തോവർ
നാനാജാതിക്കാർക്കും തണലായിരിന്നോവർ
നനവേകി നിറവേകി നൂനിലലിഞ്ഞാവർ
നീക്കിയെ മറയെല്ലാം നോക്കിയെ സിർറെല്ലാം
നാങ്കായ ദിക്കെല്ലാം കണ്ട് തെളിന്തോവർ
നട്ടുച്ച നേരത്തും നട്ടപാതിരാക്കും
നട്ടു വളർത്തിയ ഹിമ്മത്തേറിയോവർ
നാഗൻ വിഷം കേറി നായരണഞ്ഞാരെ
നൂലാൽ വിഷം നീക്കി കാട്ടി കൊടുത്തോവർ
നടുക്കുന്ന കടലെല്ലാം വാക്കാലടക്കിയോർ
നിൽക്കാത്ത ദിക്റാലെ നാവ് അനക്കിയോർ
നൽകുന്ന ശീലം ഫെരുത്ത് നടന്നോവർ
നൽകാത്ത നേർച്ചയെ നോക്കി ഫറഞ്ഞാവർ
നാലാറിൽ മുങ്ങി തെളിഞ്ഞ് വിളങ്ങിയോർ
നാവിന്ന് നേരെ ഒളിവിറങ്ങുന്നോവർ
നിത്യ ജീവിതത്തിൽ സുന്നത്തിരുത്തിയോർ
നിലയെല്ലാമെത്താൻ രിയാള ഫുടിത്തോവർ
നുള്ളിയെടുത്തല്ലോ ഖൽബിലെ രോഗങ്ങൾ
നന്നായി നോക്കി ഫറഞ്ഞ് കൊടുത്തോവർ
നാൾക്കുനാൾ ശുഹ്റത്തിൻ ചിറകിൽഫറന്നോവർ
നാസൂതെ കാണുന്ന കണ്ണ് ലഭിത്തോവർ
നിജമില്ലാത്തത്തീര റബ്ബ് കനിന്താരെ
നീറിയ രോഗങ്ങൾ നീക്കിക്കൊടുത്തോവർ
നിന്റേതും എന്റേതും നിന്റേതായ് കണ്ടോവർ
നീ എന്ന നാഥനെ ഉള്ളിൽ തൊളുതോവർ

നടക്കാത്ത ഫലതും നടത്തി കാട്ടിയോവർ
നട്ടം തിരിഞ്ഞോർക്ക് നോട്ടം കൊടുത്തോവർ
നൻമയിലൂന്നിയ ലൈലും നഹാറതും
നിഅ്മത്തും ബറക്കത്തുമേറെ ലഭിത്തോവർ
നടപ്പെല്ലാം താഴ്മയിൽ നെയ്ത് മിനുക്കിയോർ
നാശം അഹംഭാവം നനുവുമില്ലാത്തോവർ
നീങ്ങി റബീഅവ്വൽ ഇരുവത്തൊമ്പതീല്
നല്ല മലയിൽ മഖാമിലായാണ്ടോവർ

ഇരവ്

നാണം കുണുങ്ങി ഞാൻ മഹ്ശറിലെത്തുമ്പോൾ
നൽക് ശൈഖിനാലെ സ്വർഗ്ഗം പെരിയോനെ
നൻമ തിൻമയെല്ലാം തൂക്കുന്ന നേരത്തും
നല്ലോരാം ശൈഖാലെ കാക്ക് സുബ്ഹാനെ
നബിയോരെ കൗസറും പുണ്യ ശഫാഅത്തും
നിസ്തുലർ ശൈഖാലെ ഏക് ഫടച്ചോനെ
നാങ്ക് ദിക്കിലെങ്കും കോപമിറങ്ങുമ്പോൾ
നല്ലവർ ശൈഖാലെ കാക്ക് നീ മന്നാനെ
നഹ്നു വആബാഉം അസ്വഹാബും ഔലാദും
നിന്റെ വലിയ്യാലെ ലിഖയേക് ദയ്യാനെ

(٨)

മാലപ്പാട്ട്

രചന: വിപി. അബ്ദുൽമജീദ് ചെറുവണ്ണൂർ(17)

യാ നൂറൽ അസ്മാനി / യാ ബഹ്റൽ ഇഹ്സാനി
യാ ശൈഖീ വടകര / വലിയുല്ല സുൽത്വാനി

യാ ഖുർബൽ അദ്ഹാനി / യാ ത്വറബൽ അബ്ദാനി
യാ ശൈഖീ മുഹമ്മദ് / വലിയുല്ല സുബ്ഹാനി
ആലം പടൈത്തുള്ള / അഹദോനിൽ ഹംദോതി
ആയ മുഹമ്മദിൽ / സലാമാൽ തുടങ്ങട്ടെ
സ്വല്ലൽ ഇലാഹി യാ / സയ്യിദീ മുഹമ്മദ്
വൽ ആലി അഹ്ലനാ / ബൈതി യാ വസല്ലിം
അഹ്മ്മദ് മുഹമ്മദിൻ / നൂറിൽ തെളിഞ്ഞിട്ട്
അഹ്ലു ബൈത്തായോർക്കും / ചൊല്ലുന്നു വസ്സലാം
സ്വല്ലി വസല്ലിം യാ / ഖൈറുൽ വറാ യാസീൻ
സയ്യിദുൽ കൗനയ്നീ / സ്വാഹിബുൽ അമ്പിയാ
ആലം അടങ്കലും / നാമം തിളങ്ങുന്ന
വടകര ശൈഖോരെ / മാല തുടങ്ങട്ടെ
വടകരയാം നാട്ടിൽ / ചെറുവണ്ണൂരാം ഏട്ടിൽ
മലയിൽ തറവാട്ടിൽ / മഹിയിൽ പിറന്നോവർ
തറുവയി മുസ്ല്യാരോക്കും / ഫാത്തിമ ഉമ്മക്കും
മാണിക്യപ്പൂവായി / മണ്ണിൽ പിറന്നോവർ
അവരിമ്പപ്പൂവായി / പോറ്റി വളർത്തിയേ
അവരാശ പോലെ / അറിഞ്ഞു വളർന്നോവർ

---

17. ശൈഖുനാക്കു ബദ്ർപടപ്പാട്ടു പാടിക്കേൾപ്പിച്ചിരുന്ന, ബദ്റമ്മദ് എന്നു ശൈഖുനാ വിളിച്ചിരുന്ന അഹ്മദ് എന്നവരുടെ മകനാണു രചയിതാവ്.

പറയാനൊരുപാട് / പോരിശ ഉണ്ടെന്നാൽ
അല്പം പറയാനായ് / തൗഫീഖ് തന്നോവർ
അഹദവൻ തന്നിൽ / അടുത്ത് വളർന്നിട്ട്
അഹദിയത്തിന്റെ / വിലായത്തിൽ വന്നോവർ
അഹമ്മദിൻ സിർറിന് / അലകടൽ പിന്നിട്ട്
മുഹമ്മദ് ഹാജിയായി / മുന്നിൽ തെളിഞ്ഞോവർ
അറ്റം അതില്ലാത്ത / ബഹ്റിൻ തിരപോലെ
കശ്ഫു കറാമത് / കാട്ടി കൊടുത്തോവർ
അവരെ കറാമത് / അറ്റം അറിയൂല
അതിരുകളില്ലാത്ത / അറിവിൻ ഉടയോവർ
പുറത്തു ശരീഅത്തിൻ / മുത്ത് കൊരുത്തോവർ
അകത്തു ഹഖീഖത്തിൻ / സത്തയറിഞ്ഞോവർ
അഹുല് കിതാബെയും / മറ്റുള്ള ഫന്നെയും
അകവും പുറമൊന്നായി / നന്നായറിഞ്ഞോവർ
പല പള്ളി ദർസിൽ / കിതാബ് പഠിച്ചോവർ
ഫലമുള്ള ഇല്മിനെ / തന്നിൽ അറിഞ്ഞോവർ
ഉസ്താദൻമാർക്കെല്ലാം / പ്രിയനായുയർന്നിട്ട്
ഉദികത്തും ശിഷ്യനായ് / തന്നെ വളർന്നോവർ
കാപ്പാട് ചെങ്ങോട്ടു / കാവ് വടകര
പൊന്നാനി പള്ളീലും / ഇല്മെ പഠിച്ചോവർ
ഉസ്താദാം വടകര / ബാവ മുസ്‌ലിയാരും
വലിയുല്ലാ കമ്മുണ്ണി / എന്ന മഹാനോരും
വേലൂർ ബാഖിയാത്തിൽ / ബാക്കി പഠിക്കുമ്പോൾ
ആദം ഹസ്രതോരും / ഗുരുവായ് ലഭിച്ചോവർ
അവരെ ചാരത്തെല്ലാം / അറിവേ പഠിക്കുമ്പോൾ
ശിഷ്യൻ വലിയോരിൽ / അതൃപ്പങ്ങൾ കണ്ടോവർ
പഠിപ്പെല്ലാം കഴിഞ്ഞു / പതിയെ നടക്കുമ്പോൾ
പലപല ചിന്തകൾ / പലതായ് തിരഞ്ഞോവർ
ഞാൻ എവിടുന്നെന്നും / ഞാൻ ആരാണെന്നെന്നും
ഞാൻ എങ്ങോട്ടേക്കെന്നും / ഞായം തിരഞ്ഞോവർ
അഹാദോൻ ആരാണെന്നും / അവന്റെ സിർറെന്തെന്നും
അവനോടടുക്കാനായ് / തന്നിൽ തിരഞ്ഞോവർ
ഉള്ളിൽ തിരഞ്ഞും ക / രഞ്ഞും തേടിത്തേടി
രാവും പകലിലും / തേടി നടന്നോവർ

അവനോടുള്ളിഷ്ക്കാലെ / അവനോടടുത്തിട്ട്
ഹവയെല്ലാം വിട്ടിട്ട് / ഹുവ യിൽ ലയിച്ചോവർ
നാടും നഗരവും / കാടും മലകുന്നും
ആരോടും ചൊല്ലാതെ / ഹാലിൽ നടന്നോവർ
ഖുർആൻ ശരീഫിന്റ / ആഴത്തിൽ മുങ്ങീട്ട്
ളാഹിറും ബാത്വിനും / നന്നായറിഞ്ഞോവർ
മുത്തും പവിഴവും / കോർത്തുള്ള മാല പോൽ
ഖുർആൻ ഹദീസെല്ലാം / ഉള്ളിൽ അണിഞ്ഞോവർ
ഖുർആൻ ശരീഫിന്റെ / ഫർഖതറിഞ്ഞിട്ട്
ഫുർഖാനായി തന്നെ / ഫലിപ്പിച്ചു വെച്ചോവർ
ആഴക്കടലിലെ / മുത്തും പവിഴം പോൽ
ആഴത്തിൽ ഇല്മിനെ / മുങ്ങിപ്പിടിച്ചോവർ
ജ്ഞാനക്കടലിന്റെ / ഉൾക്കാമ്പിൽ ചെന്നിട്ട്
ഞാൻ എന്ന സിർറിന്റെ / സിർറങ്ങറിഞ്ഞോവർ
അനയെന്ന ഭാവത്തെ / അപ്പാടെ വിട്ടിട്ട്
അനൽ ഹഖേ തേടി / പ്പിടിച്ചങ്ങു പോയോവർ
ആത്മീയ ജ്ഞാനത്തിൻ / സാഗരം നീന്താനായ്
ആത്മഗുരുക്കളെ / തേടിപ്പിടിച്ചോവർ
ഖിള്റിന്റെ പാതയിൽ / താനെ നടന്നിട്ട്
മഅ്രിഫതിൻ ഇല്മെ / തന്നിൽ അറിഞ്ഞോവർ
ദിക്റും ഫിക്റിലും / മുങ്ങി നടന്നിട്ട്
ദിക്കൊന്നും നോക്കാതെ / തേടി നടന്നോവർ
അഹദേ അറിയാനായ് / അവനോടടുക്കാനായ്
മടിയൊന്നും കൂടാതെ / ഉടനെ നടന്നോവർ
പല പല നാടും / മലയും കടന്നിട്ട്
പലതിലും ഉടയോനെ / തേടി അലഞ്ഞോവർ
പൂവിലും മുള്ളിലും / ഫലമര തോപ്പിലും
പുഴയിലും അഹദോന്റെ / ഖദ്റേ അറിഞ്ഞോവർ
ആണിലും പെണ്ണിലും / ആകെ പടപ്പിലും
ഏകന്റെ ഏകത്വം / വാഹിദായ് കണ്ടോവർ
സൃഷ്ടി അകത്തുള്ള / ദൃഷ്ടാന്തം കണ്ടിട്ട്
സ്രഷ്ടാവിൽ തന്നെ / സുജൂദിലായ് വീണോവർ
ഞാൻ എല്ലാ സിർറിനും / സിർറെന്നു ചൊന്നുള്ള
മുഹിയിദ്ദീൻ പോരിശ / നന്നായറിഞ്ഞോവർ

നൂറ്റാണ്ടരക്കാലം / ചുറ്റി നടന്നോവർ
നല്ലോണം തന്നെ താൻ / തന്നെ അറിഞ്ഞോവർ
അക്കാലമൊക്കെയും / സുഹ്ദേ പിടിച്ചിട്ട്
സൗമിനാൽ തന്നെ / തടിയെ തളച്ചോവർ
മടിയേതും കൂടാതെ / കാൽനടയായിട്ട്
ലോകമതൊട്ടാകെ / ചുറ്റി നടന്നോവർ
ബോംബെ നഗരത്തിൽ / ചുറ്റിയ നേരത്ത്
പല മഹാന്മാരുമായ് / ബന്ധം പിടിച്ചോവർ
ബോംബെ നഗരത്തിൽ / സുൽത്താനായ് വാഴുന്ന
അബ്ദുറഹ്മാൻ ബാ / വയെ അറിഞ്ഞോവർ
ഹാജി മലയിലായ് / താഴെയും മേലെയും
ഹിമ്മത്താൽ തന്നെ / കയറി നടന്നോവർ
ആകാശ ലോകത്തും / മലക്ക് ജബറൂതും
ലാഹൂതതൊക്കെയും / തന്നിൽ അറിഞ്ഞോവർ
മിഅ്റാജിൻ പൊരുളെ / തേടി നടന്നിട്ട്
മുത്തു ഹബീബോരെ / ഹൃത്തിൽ നിറച്ചോവർ
യാ റസൂലല്ലാഹി / യാ ഹബീബല്ലാഹി
യാസീൻ നബിയോരെ / ഉള്ളിൽ തെളിച്ചോവർ
റഹ്മതുൽ ആലമീൻ / ആയ ഹബീബോരേ
റൂഹിൻ വെളിച്ചമായ് / കൊണ്ട് നടന്നോവർ
ബോംബെ നഗരത്തിൽ / കൂടും സമയത്ത്
കടലു കടക്കാനായ് / കപ്പലണഞ്ഞോവർ
ഇഷ്കിൻ തിരമാല / ഉള്ളിൽ നിറഞ്ഞപ്പോൾ
കപ്പൽ കയറീട്ട് / ബഹ്റ് കടന്നോവർ
കടലും കടന്നങ്ങി / റാനിൽ ഇറങ്ങിയേ
കഥയൊന്നും കൂടാതെ / വീണ്ടും നടന്നോവർ
അഹദിൻ മഹബൂബാം / മുത്ത് ഹബീബോരെ
ഹൃത്തിൽ വിളക്കായി / കത്തിച്ചു വെച്ചോവർ
ഖാതിം സിറാജായും / ശംസുൽ ഹുദാവായും
നൂറുൻ അലാ നൂറായ് / തന്നിൽ തെളിച്ചോവർ
അലിഫെന്ന പൂന്തോപ്പിൽ / പാറി പറക്കുന്ന
മീമെന്ന കൻസിനെ / ഉള്ളിൽ അറിഞ്ഞോവർ
ഉള്ളിൽ തെളിഞ്ഞിട്ട് / ആഷിക്കായി തീർന്നിട്ട്
ആശകൾ ഒക്കെയും / മഹബൂബിൽ കണ്ടോവർ

ലക്ഷ്യം മദീനയായ് / മറ്റൊന്നും വേണ്ടാതായ്
അക്ഷീണം ലക്ഷ്യത്തെ / തേടി നടന്നോവർ
മരുഭൂമി തന്നിൽ / നടന്നു നടന്നങ്ങു
രാവും പകലിലും / കാൽനട പോയോവർ
ചൂടും വെയിലും / വിശപ്പും പൊടിക്കാറ്റും
പേടിയതില്ലാതെ / തേടി നടന്നോവർ
ബദുക്കൾ പിടിച്ചന്ന് / നോവിച്ച നേരത്ത്
ബദലൊന്നും ചൊല്ലാതെ / തന്നെ നടന്നോവർ
ഹൂവിൽ അടുക്കാനായ് / ഒരുവൻ തുനിഞ്ഞെന്നാൽ
ഹൂ തന്നെ കാവലായ് / എന്നങ്ങറിവീരെ
ഭയവും നിരാശയും / അമ്മാറത്തൊക്കെയും
ഇഷ്കിൻ കടലിൽ / അലിയും അറിവീരെ
മാർഗങ്ങൾ ഒക്കെയും / ദുർഘടമാണേലും
അത്ഭുതം തന്നെ / മദീന അണഞ്ഞോവർ
മുത്ത് ഹബീബിന്റെ / ചാരത്തണഞ്ഞിട്ട്
ഇഷ്കിന്റെ തേൻതുള്ളി / നൊട്ടി നുണഞ്ഞോവർ
യാസീൻ റസൂലോരിൽ / സുഹ്ബത് കൊണ്ടപ്പോൾ
നൂറാനിയത്തുള്ളിൽ / കത്തി തെളിഞ്ഞോവർ
കത്തുന്ന ഖൽബാലെ / മത്തു പിടിച്ചപോൽ
മുത്തു ഹബീബോരെ / മുത്തി മണത്തോവർ
നൂറാം നബിയോരെ / ശൈഖായി കണ്ടിട്ട്
നല്ല മുരീദായി / തന്നെ അറിഞ്ഞോവർ
മക്ക മദീനയിൽ / ചുറ്റി നടന്നിട്ട്
മതിയാവോളം തന്നെ /ഹജ്ജുംഠ ചെയ്തോവർ
ഹുബ്ബിൻ തിരമാല / ഉള്ളിൽ നിറഞ്ഞിട്ട്
കൊല്ലം പലതോളം / മദീന കഴിഞ്ഞോവർ
മിഅ്റാജിൻ പൊരുളെ / മഹിമയിൽ കണ്ടിട്ട്
മിഅ്റാജിലായ് തന്നെ / താനെ നടന്നോവർ
മിഅ്റാജിൻ നേർച്ചയെ / റജബിൽ നടത്താനായ്
മുത്തു ഹബീബിന്റെ / സമ്മതം കൊണ്ടോവർ
സമ്മതം കിട്ടീട്ട് / നാട്ടിൽ അണഞ്ഞോരെ
നാട്ടിലും വീട്ടിലും / ചുറ്റി തിരിഞ്ഞോവർ
നാലാറില്ലത്തേക് / നന്നായ് നടന്നോവർ
നല്ല കലിമയെ / ഉള്ളിൽ തെളിച്ചോവർ

തോട്ടോളി മഖാമും / തൊട്ടുള്ള നാട്ടിലും
കാട്ടിലും റോട്ടിലും / മൊത്തം നടന്നോവർ
ഹൂ എന്ന ചിന്തയിൽ / തന്നെ മറന്നപ്പോൾ
നാടെല്ലാം വിട്ടിട്ട് / കാട്ടിൽ വസിച്ചോവർ
കാട്ടിൽ കിടക്കുമ്പോൾ / പാമ്പും മൃഗങ്ങളും
കൂട്ടിനായ് കൂട്ടീട്ട് / പേടി മറന്നോവർ
നടക്കുന്ന കാലത്ത് / നാട്ടിൽ അറിഞ്ഞിട്ട്
നടുക്കും കറാമത്ത് / കാണിച്ചു വിട്ടോവർ
ആദിയും വ്യാധിയും / ഓതി പറഞ്ഞോർക്ക്
ദീനവും ദുഖവും / മാറ്റി കൊടുത്തോവർ
കാലം കഴിഞ്ഞപ്പോൾ / വാർത്ത പരന്നാരെ
ഖാളിയുടെ വീട്ടിൽ / ഓറങ്ങണഞ്ഞാരെ
അപ്പോളേ ഹുബ്ബാലെ / നാട്ടാർ അണഞ്ഞിട്ട്
വലിയ വലിയോരെ / മലയിൽ നയിച്ചാരേ
പള്ളിയും വീടും / മഖാമും പണിതോവർ
നല്ലോണം മിഅ്റാജിൻ / നേർച്ച കഴിച്ചോവർ
പട്ടിണി കൂട്ടായി / ഒട്ടിയ കാലത്ത്
മുട്ടില്ലാതെ തന്നെ / അന്നം കൊടുത്തോവർ
ആകാലത്തെ ചോറ് / ആകെയുമെ ജോറ്
ആകുലത മാറ്റി / കാട്ടി വലിയോറ്
ശാദുലി ഹൽഖ / ഹയാത്താക്കി തീർത്തിട്ട്
ശാദുലി ത്വരീഖിൻ / ഖലീഫയായ് തീർന്നോവർ
ആടിയും പാടിയും / ശാദുലി തീർത്തിട്ട്
ആകെ ഉടയോന്റെ / ഹൂവിൽ ലയിച്ചോവർ
ലാ ഇലാഹ ഇല്ല / ല്ലാഹൂവിൽ തുടങ്ങി
ആഹിൽ അലിഞ്ഞിട്ട് / ഹൂവെ അറിഞ്ഞോവർ
സാദാ മൂഹിബ്ബെയും / ശാദുലിയിൽ ചേർത്ത്
സ്ഥാനം മഅ്രിഫത് / ഇല്മെ കൊടുത്തോവർ
സാദാ നാടന്മാരിൽ / സുഹ്ബത്താലേ തന്നെ
സ്ഥാനവും ഹുബ്ബെയും / നന്നായ് കൊടുത്തോവർ
വേഷങ്ങൾ കെട്ടീട്ട് / കിബ്റെ കാണിച്ചോരെ
സ്വദ്റകം നോക്കീട്ട് / ഖദ്റാൽ പറഞ്ഞോവർ
ഖൽബകം വിശുദ്ധി / കാട്ടി വരുന്നോർക്ക്
കലിമത്ത് നന്നായ് / നിറച്ചു കൊടുത്തോവർ

വലിയോർ വിലായത്ത് / തള്ളി പറഞ്ഞാലേ
വിലയില്ല നഷ്ടത്തിൽ / ഇരുലോകമെന്നോവർ
ദുനിയാവാകും പെണ്ണെ / കെട്ടി പുണരാതെ
അഹദിനെ തന്നെ താൻ / പുണരേണം എന്നോവർ
ഖൽബിൽ നിറഞ്ഞ് / കറകൾ പുറത്താക്കി
കണ്ണാടി പോലെ / തിളങ്ങേണം എന്നോവർ
കോഴീടെ കാമവും / പരുന്തിന്റഹന്തയും
കാക്കേടലച്ചയും / മാറ്റേണമെന്നോവർ
മായാ ദുനിയാവിൻ / കാഴ്ചകൾ ഒക്കെയും
മറയായ് ഭവിച്ചീടും / അഹദീലേക്കെന്നോവർ
ഹൂ എന്ന സിർറിൽ / ഒരുത്തൻ അടുത്താലേ
ഹൂ തന്നെ അവനിൽ / കാവൽ അതെന്നോവർ
അവരെ വലുപ്പത്തെ / പടപ്പിനറിയൂല
അവരെ അതൃപ്പത്തെ / പറഞ്ഞാൽ അടങ്ങൂല
കാണുന്ന കാഴ്ചയിൽ / അവരെ അളക്കണ്ട
കാണാത്ത ലോകത്തും / അവരുണ്ടതെന്നോവർ
കണ്ണിനും ഖൽബിന്നും / ചിന്തക്കുമപ്പുറം
ലാലാ മഖാമിലായ് / വാഴുന്നോർ എന്നോവർ
അവരുടെ കൂട്ടത്തെ / തള്ളി പറയേണ്ട
അവർ അല്ലാഹ് തന്നുടെ / കൂട്ടക്കാർ എന്നോവർ
എണ്ണിയാൽ തീരാത്ത / പുണ്യാത്മാക്കൾ തന്നിൽ
വണ്ണം കുറയാതെ / ബന്ധം പിടിച്ചോവർ
അവരുടെ സ്ഥാനം / പടപ്പിനറിയൂല
അഅ്ലാ മഖാമിലെ / രാജാളി എന്നോവർ
പറയാനും അറിയാനും / പലപേരുണ്ടെന്നാലും
അറിവാളൻമാരോടായ് / ഉരയൂ കൂട്ടക്കാരെ

കറാമത്തുകൾ

അവരെ കറാമത്ത് / അല്പം പറയട്ടെ
അവരെ പൊരുത്തത്താൽ / ചൊല്ലി തുടങ്ങട്ടെ
അവരൊരു കാലത്ത് / മജ്ദൂബാം നേരത്ത്
ടിക്കറ്റതില്ലാതെ / വണ്ടി കയറിയെ
ടി ടി ആർ വന്നന്ന് / പുറത്താക്കിയ നേരത്ത്
വണ്ടിയെ തന്നെ / പിടിച്ചങ്ങ് വെച്ചോവർ

വണ്ടിത്താൻ വന്നിട്ട് / മാപ്പു പറഞ്ഞിട്ട്
വടി കൊണ്ട് തട്ടീട്ട് / വണ്ടിയെ വിട്ടോവർ
തന്റെ പശുവിനെ / കാണാത്ത ശങ്കയിൽ
വന്നിട്ടൊരുത്തൻ / പരാതി പറഞ്ഞാരെ
അവനോടപ്പോൾ തന്നെ / മടിയൊന്നും കൂടാതെ
വയറങ്ങിളക്കുവാൻ / ചൊല്ലി അയച്ചോവർ
ആവണക്കെണ്ണ / കുടിച്ചുള്ള നേരത്ത്
വയറങ്ങിളകീട്ട് / കാട്ടിൽ കയറിയെ
കാട്ടിൽ കയറീട്ട് / മറക്കങ്ങീരുന്നിട്ട്
അവിടെ പശുവിനെ / കാട്ടി കൊടുത്തോവർ
സേട്ടുവിന് മകനെ / പാമ്പ് കടിച്ചപ്പോൾ
പച്ചത്തുണി കെട്ടി / സ്യൂട്ടാക്കി വിട്ടോവർ
ഹജ്ജിന്റെ കാലത്ത് / മീന ദുരന്തത്തെ
മുൻകൂട്ടി കണ്ടിട്ട് / മുന്നേ പറഞ്ഞോവർ
പക്ഷി മൃഗങ്ങളെ / ഭാഷ അറിഞ്ഞോവർ
പക്ഷമതില്ലാതെ / ചൊല്ലി പറഞ്ഞോവർ
മഞ്ചേരിക്കാർ വന്നു / മൊഞ്ചിൽ മുന്നിൽ നിന്നു
ഹജ്ജിന്ന് പോകാനായി / സമ്മതം ചോദിച്ചേ
ജയിലും പോലീസും / നിനക്കുണ്ട് ചൊല്ലിയെ
അജബായിതൊക്കെയും / മുൻകൂട്ടി കണ്ടോവർ
അവരുടെ മുന്നിലെ / മറയെല്ലാം നീങ്ങിയേ
അതിനാൽ ഇവയെല്ലാം / ഖുദ്റത്താൽ കണ്ടോവർ
ജിന്നിൻ കൂട്ടത്തോട് / ബന്ധം പിടിച്ചോവർ
ജിന്നുകൾക്കാകെയും / ഇമാമായി നിന്നോവർ
ജസതാലേ ഈ കാഴ്ച / പലരുമേ കണ്ടാരെ
ജന്മം അഹദിന്റെ / ഖലീഫയായ് തീർന്നോവർ
നൂറ്റഞ്ചിലും നന്നായ് / ഓർമ പെരുത്തോവർ
നിന്നിട്ട് തന്നെ / നിസ്കാരം തൊഴുതോവർ
തലക്കടത്തൂർ പള്ളി / ദർസിൽ പോയോതുമ്പോൾ
തലചുറ്റും കറാമത് / പലരുമേ കണ്ടാനേ
ഖബറിലേക്കായ് നോക്കി / സലാമങ്ങയച്ചപ്പോൾ
ഖബറാളി തിരിച്ചു / സലാം മടക്കിയോവർ
മുഖത്തുള്ള ക്യാൻസറാം / മാരക രോഗത്തെ
ചെരുപ്പാൽ അടിച്ചിട്ട് / മാറ്റിക്കൊടുത്തോവർ

ചെവി കേൾക്കാത്തൊരുത്തൻ / നേരെ അടുത്തപ്പോൾ
ഒച്ചയിട്ട് തന്നെ / കേൾവി കൊടുത്തോവർ
മേപ്പയ്യൂർ അങ്ങാടി / മൂപ്പുള്ള വഹാബി
കൂമനെ കൊടുക്കാൻ / നേർച്ച പറഞ്ഞോരെ
മക്കാറാക്കിയോന്റെ / മസാലക്കട മൊത്തം
മട്ടത്തിൽ കള്ളന്മാർ / മൊത്തമടിച്ചല്ലോ
പേടിച്ച വഹാബി / കോഴിയുമായ് ചെന്നേ
കൂമനെ തന്നെ / തരേണമതെന്നോവർ
അക്കാലത്തൊരുത്തി / കിണർ പലതും കുത്തി
കിട്ടിയില്ലിത്തിരി / കാട്ടി കണ്ണീർതുള്ളി
ഒരു കുടം വെള്ളത്തെ / നേർച്ചയും ചെയ്തിട്ട്
കുത്തിയ കിണറിൽ / വെള്ളം കൊടുത്തോവർ
കുടത്തിൽ വെള്ളത്താലേ / അടുത്തങ്ങു വന്നിട്ട്
അദബായി ചെന്നിട്ട് / പാദം നനച്ചോവർ
ദീനം പെരുത്തുള്ള / ഉമ്മക്ക് മന്ത്രിക്കാൻ
ഉസ്താദിനെ കാണാൻ / മോനെ അയച്ചാരെ
പോകുന്ന പാതയിൽ / ഓറ് തടഞ്ഞാനെ
ദീനം മാറ്റാനായ് / നാലാളെ അയച്ചാനെ
നാലാളാ നേരത്ത് / വെള്ളത്തിൽ മുക്കിയെ
പൊള്ളില്ലാതെ തന്നെ / ദീനം കുറച്ചോവർ
മുകളിലെ പക്ഷി / പറന്നങ്ങു പോയെന്നു
ബാവ ഉസ്താദിന്റെ / മരണത്തെ കണ്ടോവർ
പല പല രോഗത്താൽ / വലയുന്ന മനുജനെ
ഇനി വേണ്ട വാക്കിനാൽ / ശിഫയാക്കി വിട്ടോവർ
തന്നെ കുറവാക്കി / കണ്ടൊരു മുസ്ലിയാരെ
അസ്ഹാബിൻ കഹ്ഫിൻ / കഥയങ്ങു വിണ്ടോവർ
എന്റെ മുഹിബ്ബെല്ലാം / കൽബിന്റെ ഖൽബെന്നും
ഹുബ്ബാൽ അവരെന്നും / എൻകൂടെ എന്നോവർ
എന്റെ മൂഹിബ്ബീങ്ങൾ / എന്നെ അറിഞ്ഞോവർ
എന്നും ഹയാതായി / എൻകൂടെ എന്നോവർ
അവരുടെ ദുനിയാവും / ആഖിറം ഒക്കെയും
ഏകൽ ഖദ്റാലെ / കാക്കും ഞാൻ എന്നോവർ
എന്നേ പിടിച്ചിട്ട് / ഉള്ളാൽ വിളിച്ചാലേ
എന്നും ഞാൻ ഉത്തിരം / ചെയ്യും അതെന്നോവർ

ആലം ഉടയോനിൽ / ആകെയടുത്താലേ
അഹദവൻ ഖൽബും / കൈകാലും അതെന്നോവർ
ഖിള്റിൻ അറിവാലെ / ഉള്ളം അറിഞ്ഞോവർ
ഹിമ്മതാൽ തന്നെ / തുറന്നു പറഞ്ഞോവർ
ഭൂതവും ഭാവിയും / വാർത്തമാനത്തേയും
അർത്ഥവത്തായ് തന്നെ / മുൻകൂട്ടി കണ്ടോവർ
മറ്റു മതക്കാരിൽ / സ്നേഹം കൊടുത്തിട്ട്
മട്ടത്തിൽ തന്നെ / സഹായം ചൊരിഞ്ഞോവർ
നാനാ ജാതിക്കാരെ / നന്നായിക്കണ്ടിട്ട്
നല്ല കരുണയെ / നാട്ടിൽ കൊടുത്തോവർ
നല്ലൊരു തങ്ങളെ / നന്നായിക്കണ്ടപ്പോൾ
നല്ല പദവിയെ / തന്നെ കൊടുത്തോവർ
നല്ല വിനയത്താൽ / തന്നിൽ അടുത്തോർക്ക്
നല്ല വിശുദ്ധിയെ / നന്നായ് കൊടുത്തോവർ
നല്ലൊരു മാതൃക / കാണിച്ചു തന്നുള്ള
നല്ല അജ്മീറിൻ / പിൻഗാമിയാണോവർ
അജ്മീർ ഖാജാവിന്റെ / ചാരെ അടുത്തിട്ട്
അജബായി തെളിഞ്ഞ് / വജ്ഹേ തിരിച്ചോവർ
സുൽത്വാനുൽ ഹിന്ദിന്റെ / ഹുബ്ബിൽ നിറഞ്ഞിട്ട്
സുൽത്വാനായി തന്നെ / നാട്ടിൽ അറിഞ്ഞോവർ
ഇതിനെ പൊളിവാക്കി / കാണുന്നോരുണ്ടെങ്കിൽ
അനുഭവക്കാരോട് / ചോദിച്ചറീവീരെ
വിസ കാട്ടി പോകാൻ / തുനിഞ്ഞുള്ളൊരുത്തനെ
വിസയതിൽ നോക്കീട്ട് / തടഞ്ഞു പറഞ്ഞോവർ
പറഞ്ഞത് കേൾക്കാതെ / പറന്ന അവനന്ന്
പോലീസ് പിടിച്ചിട്ട് / ജയിലെന്നും കണ്ടോവർ
മാറാ ചൊറി വന്ന / വേറെ മൂഹിബ്ബിന്ന്
മണലങ്ങെറിഞ്ഞിട്ട് / മാറ്റി കൊടുത്തോവർ
വലിവിന്റെ രോഗത്താൽ / വന്നൊരു കുട്ടിയെ
ബിസ്ക്കറ്റ് തീറ്റിച്ചു / സുഖമാക്കി വിട്ടോവർ
കടലമ്മ ക്ഷോഭിച്ച / കാര്യം പറഞ്ഞിട്ട്
മുക്കുവൻമാർ വന്നു / സങ്കടം ചൊന്നാരെ
തേങ്ങയും മന്ത്രിച്ചു / കടലിൽ എറിഞ്ഞോവർ
കടലിനെ ശാന്തമായ് / വിട്ടു കൊടുത്തോവർ

നാട്ടിലൊരുത്തനെ / പാമ്പ് കടിച്ചപ്പോൾ
വൈദ്യരും ഡോക്ടറും / തോറ്റങ്ങു പോയാനെ
തോറ്റുള്ള നേരത്ത് / മന്ത്രിച്ച വെള്ളത്താൽ
പാമ്പിൻ വിഷബാധ / മാറ്റി കൊടുത്തോവർ
കിഡ്നിക്ക് രോഗം / പിടിപെട്ടൊരുത്തനെ
ഖത്തം ഹദിയയാൽ / ശിഫയാക്കി വിട്ടോവർ
ഓരോ കാര്യത്തിന്റെ / ഉള്ളറ കണ്ടിട്ട്
ഉള്ള പോലെ തന്നെ / കാട്ടി കൊടുത്തോവർ
ജീവിതം നന്നാവാൻ / യാചിച്ചവനോട്
കപ്പലിൽ കേറുമെന്ന / പ്പോൾ പറഞ്ഞോവർ
പറഞ്ഞ വാക്ക് പോലെ / പോകാൻ വിസ വന്നു
പദവിയാലേ തന്നെ / പൊന്തിച്ചു വിട്ടോവർ
അനുജന്റെ മരണത്തെ / മുൻകൂട്ടി കണ്ടിട്ട്
നീ നടന്നോ പിന്നെ / ഞാൻ വരാം എന്നോവർ
ഒരു കുട്ടി തന്നുടെ / അനുജന് മന്ത്രിക്കാന്
ഒരു കുപ്പി വെള്ളത്താൽ / ചാരെ അടുത്താരെ
ചാരെയടുത്തപ്പോൾ / വെള്ളം മന്ത്രിക്കാതെ
അസ്രാഈൽ വന്നെന്ന് / ചൊല്ലി അയച്ചോവർ
അതുകേട്ടു കുട്ടി / തിരിച്ചങ്ങു ചെന്നപ്പോൾ
അവിടെ മരണത്തെ / മുൻകൂട്ടി കണ്ടോവർ
കുട്ടികൾ ഇല്ലാ / പരാതിയിൽ പെണ്ണിന്
നെറ്റിയിൽ നോക്കി / ഇരട്ട കൊടുത്തോവർ
മൗലിദ് വേദിയിൽ / മെല്ലെ അണഞ്ഞിട്ട്
കറിയില്ല ചോറെന്നു / റക്കെ പറഞ്ഞോവർ
മൗലിദ് തീർന്നപ്പോൾ / കറി ചെമ്പിൽ നോക്കുമ്പോൾ
ചത്തൊരു പാമ്പിനെ / മുൻകൂട്ടി കണ്ടോവർ
ഇത്തിര മൊത്തിരി / കശ്ഫ് കറാമത്ത്
മൊത്തത്തിൽ എപ്പോളും / കൊണ്ട് നടന്നോവർ
അവരുടെ കരുത്തും / ആയുസാരോഗ്യവും
ആരും അറിഞ്ഞാലേ / അത്ഭുതം എന്നോവർ
ആയുസന്ത്യത്തോളം / യാത്ര തുടർന്നോവർ
ആഫിയത്തിൽ തന്നെ / ഖദ്റെ കാണിച്ചോവർ
പ്രായം നൂറ്റഞ്ചോളം / നന്നായിരുന്നോവർ
നൂറു കഴിഞ്ഞിട്ടും / മക്കളുണ്ടായോവർ

ഉമ്മതൻ ഖബറെ / ഉടയോൻ വിധി പോലെ
ഉള്ളിൽ മഖമായു / യർത്തി കൊടുത്തോവർ
ഉമ്മതൻ ജാറം / സിയാറത്ത് ചെയ്യുവാൻ
ഉങ്കൾ മൂഹിബ്ബോട് / ഹുബ്ബിൽ പറഞ്ഞോവർ
നല്ല ചെറുപ്പത്തിൽ / നമ്മെ പിരിഞ്ഞുള്ള
നന്മ ബഷീറിന്റെ / നല്ല ബാവയാണോർ
നല്ല ബഷീറിന്റെ / അഖിറമൊക്കെയും
നല്ല വലിയോരെ / നോട്ടത്തിൽ ചേർക്കല്ലാഹ്
അവരുടെ കുടുംബം / അഹുല്കാർക്കൊക്കെയും
അരുമ വലിയോരാൽ / അഖിലം തുണ കോനെ
അവരെ കറാമതിൻ / അറ്റം അറിയൂല
അവരെ അറിവിന്റെ / ആഴം തിരിയൂല
അതിനാലെ മാലെയെ / ഇവിടെ ചുരുക്കട്ടെ
അവരെ മദദിനാൽ / തേടി പറയട്ടെ
ഹിജ്റ ആയിരം / നാനൂറ്റി പത്തൊമ്പത്
റബീഇൻ സുന്ദര / മാസം പിറന്നാരെ
പിറന്നുള്ള മാസം / ഇരുപത്തൊമ്പതിന്ന്
വെള്ളിയാഴ്ച രാവിലായ് / ദേഹം പരിഞ്ഞോവർ
ദേഹം പിരിഞ്ഞാലും / ദേഹി പിരിയൂല
വഹ്ദാനിയത്തിന്റ / ദീപം മറയൂല
അവരുട കൂട്ടത്തിൽ / കോട്ടമെല്ലാം തീർത്ത്
ആട്ടം ശരിയാക്കി / കൂട്ട് പെരിയോനെ
എന്നുടെ ബാവായും / പൊന്നുമ്മ തന്നെയും
ഉസ്താദൻമാരിലും / രക്ഷ ഉടയോനെ
കൊല്ലം രണ്ടായിരത്തി / രൂപത്തി രണ്ടിലായ്
നല്ല നവംബറിൽ / മാല പിറന്നാരെ
അവരെ മൂരീദായ / ബദ്റമ്മദ് മകനാം
അബ്ദുൽ മജീദിനാൽ / കോർപ്പിച്ചു വിട്ടോവർ
ആശകൾ വീടാനും / ദോഷങ്ങൾ മാറാനും
പിരിശത്താലെ തന്നെ / മാലയെ ചൊല്വീരെ
അവരിൽ ഹുബ്ബാകാനും / കാവല് കിട്ടാനും
അവരെ പിടിക്കാനും / മാല ചൊൽമാലോരെ

പ്രാർത്ഥന

അവരുടെ ഖദ്റാലെ / ആശകൾ വീട്ടല്ലാഹ്
അവരെ പൊരുത്തത്താൽ / ഷിഫയെല്ലാം ഏകല്ലാഹ്
അന്ത്യത്തിൽ റൂഹ് / പിടിക്കുന്ന നേരത്ത്
അമ്പർ വലിയൊരെ / കാവലിൽ ഏകല്ലാഹ്
അപ്പോളെ ഖബ്റകം / പോകുന്ന നേരത്ത്
അൻപിൽ വലിയുല്ല / കാവലിൽ ഏകല്ലാഹ്
ഖബറകം പൊങ്ങീട്ട് / മഹ്ശറ കൂടുമ്പോൾ
ഖദ്റോർ സിറാജുല്ല / കാവലിൽ ഏകല്ലാഹ്
നന്മയും തിന്മയും / തൂക്കത്തിൽ നോക്കുമ്പോൾ
നല്ല വലിയോരെ / കാവലിൽ ഏകല്ലാഹ്
നാറിനെ കത്തിച്ചു / നാവെല്ലാം പൂട്ടുമ്പോൾ
നൂറാം വലിയോരെ / കാവലിൽ ഏകല്ലാഹ്
കണക്കെല്ലാം നോക്കീട്ട് / കൂലി കൊടുക്കും നാൾ
കൂട്ടർ വലിയോരിൽ / കൂട്ടെന്നെ യാ അല്ലാഹ്
നല്ല സ്വലാവാത്തും / നല്ല സലാമെയും
എന്റെ ഹബീബോരിൽ / ഏക് പെരിയോനെ

(٩)

മദ്ഹുബൈത്

രചന: പിലാക്കൽ അബ്ദുൽബസ്വീർ സഖാഫി

إِنِّي تَوَهَّمْتُ أَنَّ الْعَيْشَ مَعْسُولُ	وَمَا جَنَيْتُ مِنَ الْآثَامِ مَغْسُولُ
وَقَد تَّبَيَّنَ أَنَّ الْعَيْشَ مُنْصَرِمٌ	فَالْوَقْتُ نَعْشٌ وَفِيهِ الْكُلُّ مَحْمُولُ
مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ فِي إِثْمٍ وَفِي غَفَلٍ	وَالْأَوْلِيَاءُ لَهُمْ رَوْحٌ وَمَأْمُولُ
فَإِنَّهُمْ تَارِكُو الدُّنْيَا بِرَوْنَقِهَا	وَقَلْبُهُمْ بِجَمَالِ اللهِ مَشْغُولُ
وَطَالَعُوا سِرَّ أَسْرَارٍ فَمَا الْتَفَتُوا	إِلَى سِوَى اللهِ إِنَّ الْغَيْرَ مَبْتُولُ
مُحَمَّدٌ شَيْخُنَا الزِّهِّيدُ نُورُ شِرُو	وَالنُّورَ مِنْهُمْ بِقُدْسِ اللهِ مَحْبُولُ
اَلْعَارِفُ الْمُوصِلُ الْفَخْمُ الْمُغِيثُ لَنَا	اَلْوَدَكَرِيُّ وَلِيُّ اللهِ مَوْصُولُ
اَلْبَاذِلُ الْمُشْفِقُ اللَّدْنُ الرَّؤُوفُ عَلَى	أَخْلَاقِ طَهَ حَبِيبِ اللهِ مَجْبُولُ
بِالْفَرْقِ وَالسُّهْدِ وَالتَّجْوِيعِ قَامَ مَعَ الـ	ـتَّفْرِيدِ وَالْجَمْعِ بِالْإِحْسَانِ مَكْحُولُ
غَوَّاصُ بَحْرٍ مُحِيطِ السِّرِّ مُكْتَشِفًا	مِنْهُ الْوُصُولُ إِلَى اللَّاهُوتِ مَقْبُولُ
بِغَيْرَةِ الْقَلْبِ وَالْأَرْوَاحِ مُنْبَتِلٌ	فِي اللهِ فَالسِّرُّ كُلَّ الْحِينِ مَصْقُولُ

سَقَاهُ بَارِي جَمِيعِ الْخَلْقِ خَمْرَتَهُ	فَهَامَ بِالشَّوْقِ مَا الْعَشَّاقُ مَعْذُولُ
كَهْفُ الْعُفَاةِ وَكُلِّ الْمُبْتَلِينَ وَمَرْ	ضَى النَّاسِ لِلْكُلِّ مِنْهُ الْحَلُّ مَبْذُولُ
يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّ اللهِ خُذْ بِيَدِي	إِنَّ الْقَرِينَ بِسَيْفٍ مِنْكَ مَقْتُولُ
إِنِّي تَعِبْتُ مِنَ النَّفْسِ الشَّرِيرَةِ قَدْ	عَاقَتْ وُصُولِي فَقَلْبِي الْآنَ مَفْصُولُ
أَنْتَ الطَّبِيبُ لَهَا الدَّارِي بِبَلْسَمِهَا	فَانْظُرْ إِلَيَّ بِلُطْفٍ وَهُوَ مَسْدُولُ
هَلْ لِي إِلَى مَرْتَعِ الْأَحْبَابِ تَذْكِرَةٌ	سَيْرُ الطُّفَيْلِيِّ بِالْآبَاءِ مَعْقُولُ
هَذَا فَقِيرٌ وَقَدْ أَغْنَاكَ خَالِقُنَا	أَ بَابُ مِثْلِكَ عَنِّي الْآنَ مَقْفُولُ
قَفَوْتَ طَهَ رَسُولَ اللهِ فِي خُلُقٍ	وَبَابُهُ عِنْدَهُ لَا يُدْفَعُ السُّولُ
فَائْذَنْ لِطَيْفِكَ يُلْهِمْنِي وَيُرْشِدُنِي	لِلنُّورِ دَيْجُورُ قَلْبِي مِنْهُ مَعْزُولُ
قَدْ حِرْتُ حَيْرَةَ مَنْ ضَلَّ الطَّرِيقَ إِلَى	شِرْبٍ بِهِ عَيْشُ رُوحٍ وَهُوَ مَهْزُولُ
يَا رَبِّ زِدْ شَيْخَنَا فَضْلًا وَمَرْتَبَةً	أَعْلَى الْجِنَانِ جَنَانٌ مِنْهُ مَجْذُولُ
بِحَقِّهِ كُلَّنَا أَدْخِلْ جِنَانَكَ إِنْ	نَ الْمَرْأَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ الْيَوْمَ مَفْتُولُ
بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا وَاغْفِرْ لَنَا حُوَبًا	بِهَا الضَّمِيرُ عَنِ الْإِشْرَاقِ مَغْلُولُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى رُوحِ الْوُجُودِ وَآ	لِ مَا سَرَى الْبَدْرُ وَالْمَعْمُورُ مَأْهُولُ

(١٠)

മദ്ഹുബൈത്

രചന: സയ്യിദ് യഹ്യൽ ബുഖാരി[18]

ബിസ്മിയും ഹംദും സ്വലാത്തും
ആലിലും ആസ്ഹാബി സല്ലം
അൽഹംദുടയോൻ പുരാനേ
കാരുണ്യം നീ തമ്പുരാനേ

ശൈഖുനാ വടകര നൂരീ
ശൈഖന്മാരിലുള്ള പൊന്നൂരീ
ശൈഖേ മുരീദാക്കീടേണേ
ശൈഖിൻ കാവലേകിടേണേ

മുഹമ്മദ് ഹാജീ മുറബ്ബീ
മുഹബ്ബത്ത് തന്നതും റബ്ബീ
മഹ്ബൂബേ സുബ്ഹാന ഹുബ്ബീ
ഹുബ്ബെന്ന തേൻ താ മുറബ്ബീ

ഹുബ്ബോട് ഇട ഞാൻ തേടുന്നു
ഹൂ എന്നും ഞാൻ ചൊല്ലീടുന്നു
ഉൾസാരം ഹൂ ഹഖിലാണേ
ഉത്സാഹം നീ തന്നീടേണേ

കനിവായീ നീ തന്ന ശൈഖാൽ

18. പ്രസിദ്ധമായ ഈ കാവ്യം ശൈഖുനായുടെ സാന്നിധ്യത്തിൽ ശാദുലി ഹള്റകളിലും മറ്റുമായി പലതവണ ആലപിക്കപ്പെട്ടിട്ടുണ്ട്.

കരകേറ്റ് ഈ ദുനിയാവിൽ
കനകം വിളയുന്ന ശൈഖിൽ
കനിവേക് നീ തമ്പുരാനേ

ഖൽബകം വെളിവാക്ക് കോനേ
ഖല്ലാഖുടയോൻ പുരാനേ
ഖൽബകം നോക്കും സുബ്ഹാനേ
കാരുണ്യം കാതലായോനേ

മാതാപിതാക്കൾക്കും കോനേ
മനതാരിൽ മാപ്പേക് കോനേ
ഗുരുനാഥൻ മാരിലഖിലവും
ഇഖ്‌വാനിലും തേടിടുന്നു
ഭാര്യാ സന്തതികളിലും
സന്താപം തീർക്കേണേ കോനേ
ശൈഖിനും കുടുംബാദികൾക്കും
ഗുണമേക് ഗുണമുടയോനേ

യാ വലീ സലാം അലൈകും
യാ അലീ സലാം അലൈകും
ശാദുലീ സലാം അലൈകും
മൗലാനാ സലാം അലൈകും

(١١)

മദ്ഹുബൈത്

രചന: കുണ്ടൂർ അബ്ദുൽഖാദിർ മുസ്‌ലിയാർ[19]

രീതി: ആരംഭപ്പൂവായ...

وَاهًا لِقُرَّةِ أَحْبَابِ شَيْخِنَا - حَاجِ مُحَمَّدَا - وَهُوَ - أَوْلَى لَنَا النَّدَى

مِنْ صِبَا وَالشَّبَابِ جُهْدُ شَيْخِنَا - مَدْحًا مُمَجَّدَا - كَانَ - مَحْبُوبًا أَرْشَدَ

وَافِيَ الْمِيعَادِ دَافِعَ الْإِيعَادِ - صَاحِبَ الْإِمْدَادِ - شَيْخُنَا - قُرَّةً مُرْشِدَا

وَذَكَرَ مَشْهُورًا هَيْبَةً جَائَنَا - إِرْغَامَ الْأَرْذَالِ - أَفْحَمَ - أَقْوَالًا سَدَّدَ

اَللّٰهُ أَعْطَاهُ أَعْطَى كَرَامَةً - خَارِقَ الْعَادَاتِ - أَكْرَمَ - مَنْ جَا وَأَسْعَدَ

فِي اللّٰهِ جَاهَدَ مَا مَسَّ مُلْحِدَا - رَبَّى بِالْعَادَاتِ - سَادَنَا - أَذْكَارًا أَمْدَدَ

يَدْعُو لَنَا يَدْعُو رَأْسَ الْمَحَافِلِ - دَعْوَةً مَقْبُولَة - وَلِيُّنَا - طُوِّلَ إِمْدَادَا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ - وَالصَّحْبِ الْهُدَاةِ - وَشَيْخَنَا - وَوَالِي مَنْ أَنْجَدَا

فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بَدْأً وَخَاتِمَة - حَمْدًا مُكَافِئًا - رَبَّنَا - غَمِّدْنَا بِالْهُدَى

---

19. ഈ കാവ്യത്തിലെ ഏതാനും വരികൾ ശൈഖുനായുടെ മുമ്പിൽ പാടിക്കേൾപ്പിച്ചിട്ടുണ്ട്.

(١٢)

മദ്ഹുബൈത്

രചന: തരുവണ അബ്ദുല്ലാഹ് മുസ്‌ലിയാർ

بسم الله الرحمن الرحيم

രീതി: ആരംഭപ്പൂവായ...

ചെറുവണ്ണൂർ ഔലിയാ വടകര തങ്ങളെ / ശിഷ്യരിൽ ചേർക്കല്ലാഹ്
വന്നെത്തും / ശർറുകൾ നീക്കല്ലാഹ്

ഒരു നൂറ് കൊല്ലങ്ങൾക്കപ്പുറം ചെറുവണ്ണൂർ / കണ്ടിയിൽ താഴത്ത്
ജനിച്ചങ്ങൊ / രു നൂറിൻ പൂമുത്ത്
മണ്ണിലും വിണ്ണിലും പൂമോൻ മുഹമ്മദ് / ഗണ്യനായ് തീരുന്നു
ജനങ്ങൾ / പുണ്യം നുകരുന്നു
ഉപ്പാ തറുവയി എന്നവരിൽ നിന്ന് / അറിവ് പഠിച്ചാനെ
ഭയപ്പെടു / ന്നൊപ്പം പടച്ചോനെ
കമ്മുണ്ണി ഉപ്പാപ്പ എന്നവർക്കടുത്ത് / പിറകെപ്പോയ് കൂടിയെ
അറിവുകൾ / ഇമ്മിണി നേടിയെ
അല്ലാ വടകര ഇല്ലപ്പേർ എങ്കിലും / ആദ്യം കറാമത്ത്
വെളിവാകൈ / നല്ല ആ ദേശത്ത്
കണ്ടു കറാമത്ത് പിന്നെ പലവട്ടം / ഏറെപേർ നന്നായി
വലിയ്യുല്ലാഹ് / കണ്ടിയിൽ നിന്നായി
ചെറിയ കുരിക്കളെ പീടീകയിൽ ഒരു / തീജ്വാല എത്തുന്നു
ആരോവന്നാ / നാറൈ കെടുത്തുന്നു
ഓടിയടുത്തു കുരിക്കളും കേൾക്കുന്നു / വേജാറിൽ പെട്ടല്ലോ

ഇനിയെനത് / പേരി തീ കെട്ടല്ലോ
മക്കളില്ലാത്തൊരു പോലീസ് മേധാവി / കണ്ടു കൊടുത്താനെ
പഴക്കഷ്ണം / വേഗം ഭുജിത്താനെ
പാതി കടിച്ചാണ് നല്കിയതാശ്ചര്യം / വേഗത്തിൽ കിട്ടിയെ
അയാളുടെ / പൂതി പോൽ കുട്ടിയെ
കട്ടോനെ തേടി കുടകിൽ പോയോരൊരു / സംഖ്യ അവർ ചൊല്ലി
ഉടൻ കണ്ടു / കുട്ടത്തെ ചെമ്പൻകൊല്ലി
ഉണ്ട് വരുന്നൂ ഇസ്റാഈൽ പേടിച്ചോ / ഈകൈയോടങ്ങോരോതി
പറഞ്ഞപോൽ / ഉണ്ടായി കണ്ടു ചെയ്തി
ഏറ് തുടർന്നോരു ഓരെ എറിഞ്ഞോനോ / ടങ്ങുന്നു കൽപ്പിച്ചു
ഏറങ്ങു / ജോറായ് പുരോഗമിച്ചു
അനുവാദം ചോദിച്ചു ഗൾഫിൽ പോയിടുവാൻ / എത്തി ഒരാൾ ഹബ്സ്
ഫാഹ / അനുഭവം മുഹ്തബസ്
പോക്ക് തടയപ്പെട്ടപ്പോൾ തീവണ്ടി / നിലച്ചാ സ്ഥലത്ത് തന്നെ
കേറ്റി വീണ്ടും / നീക്കം സുഖമായ് പിന്നെ
നീട്ടും കരം തന്റെ നേർച്ച കുടിശ്ശിക / ക്കൊന്നും പറയില്ല
ചിലവിട്ട് / കൂട്ടം കുറയില്ല
മുന്നിൽ നീ പൊയ്ക്കോളൂ മരണത്തിൻമുമ്പേ / അനുജനിൽ ചൊന്നാനെ
വരാം ഞാനും / പിന്നിൽ പുകർന്നാനെ
ഈമാനും ഏതാനും അനുഗ്രഹിച്ചപ്പോള് / ഭക്തരെ ചൊങ്കാക്കി
പലരെയും / ഇഹ്സാനിൽ റങ്കാക്കി
ഖുർആനൊന്നു ജീവിച്ചു ഖുർആനും സുന്നത്തും / ഒന്നാജമാത്താക്കി
നടക്കാവിൽ / തീർത്ത് മതിയാക്കി
മസ്ജിദുൽ മിഅ്റാജും മലയിൽ മയത്തും / ശോഭിച്ചു നിൽക്കുന്നു
ചുറ്റൊക്കെയും / മിസ്ക് മണക്കുന്നു
പുണ്യ മഖാമിൽ നിന്നാ ചെന്നെത്തും പൂമണം / ഹാ എന്തൊരുൽകൃഷ്ടം
മത്രക്കാർക്ക് / ഗണ്യവും സ്വാദിഷ്ടം
ഗുരുവിനെ ഓർക്കുവാൻ ചെറിയോനബ്ദുല്ലാഹ് / ഗാനത്തെ ചൊന്നാനെ
വിളിപ്പേര് / തരുവണ എന്നാനെ
തങ്ങളെ ഹഖ് ബർകത്ത് ജാഹാലെ / ഈമാൻ നശിക്കാതെ
കാക്കല്ലാഹ് / നീ ഞങ്ങൾ നശിക്കാതെ
ആദിയും ആഖിറും ഹംദ് സ്വലാത്ത് / മൊഴിഞ്ഞ് മുടിക്കുന്നു
ഏറേ ചൊ / ല്ലാൻ പൂതി തുടുക്കുന്നു

وصلّى الله على خير خلقه سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وأتباعه وسلّم